ألغام البحر الأحمر

إسرائيل تطالب بدور عسكري وأمريكا تخطط لقوة متعددة الجنسيات

صفحة ٢

أصحاب العمارات يتحدون القانون ورئيس الدولة والرأي العام [صفحة ٤]

خالد محيي الدين : التغيير الديمقراطي هو الطريق الوحيد لنضال التجمع [صفحة ٧]

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
شقة ١٨ التليفون ٧٥٩١١٤ - ٧٥٩١١ - ٧٥٩١٠
الرقم البريدي ١١٥١١



(فرق كبير جداً بين وزارة الثقافه ووزارة الإعلام ، وزارة الثقافه شغلتها « إننا ما نفهمش » لكن وزارة الإعلام شغلتها « إننا ما نعرفش » !)

حجازي

العدد ١٥٠ - السنة السابعة — الاربعاء ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ٢٢ اغسطس ١٩٨٤م — ١٠ صفحات - ١٠ قروش — AL AHALI, 22 AUGUST 1984 No. 150

وقائع خطيرة تضعها « الأهالي » أمام الحكومة وهي تعد الميزانية الجديدة

٥١٥ مليون جنيه لم يدفعها كبار ممولي الضرائب

تقرير رسمي : مليونيرات من نجوم المجتمع .. لصوص أمام القانون

الدولة لا تهتم بتحصيل الضرائب من كبار المولين . تبين ان الرصيد المتأخر تحصيله - وفق الارقام الرسمية - حتى ٣٠ مايو ١٩٨٤ يبلغ ٥١٥ر٠٨٠ر٥٥٨ (أكثر من نصف مليار جنيه)

وهي المبالغ المرصودة تفصيلا بغض النظر عن انها اقل من المفروض تحصيله على الارباح التي يخفيها كبار المولين ..

وقد انهى جهاز رسمي بمصلحة الضرائب مؤخرا تقريرا بحصر اصحاب العمارات الشاهقة في القاهرة والجيزة وحدهما للسنوات من ١٩٨٠ حتى آخر ١٩٨٣ ، لمطابقة ذلك باقراراتهم الضريبية . كشف التقرير عن انحرافات خطيرة ومثيرة . وأوصى مصلحة الضرائب بأن تعيد حساباتها حتى « تحمي السلام الاجتماعي في مصر من الخطر الذي ينتج عن هذه الانحرافات الجسيمة التي يرتكبها اناس يعتبرون نجوما امام المجتمع وفي الحقيقة هم لصوص امام القانون » كما جاء بنص التقرير .

تبين ان كثيرا من الممولين « النجوم » ، لا يقدمون اقرارات ضريبية اصلا . وان قدم بعضهم فمعظمها تفيد انهم حققوا خسائر لا ارباح ، أو انهم حققوا ارباحا تدخل في حد الاعفاء من دفع الضرائب .

ومن واقع التقرير الذي حصلت عليه « الاهالي » ، نرصد بعض الامثلة حيث يضم نحو ٥٠٠ مليونير يملكون عمارات شاهقة حتى عام ١٩٨٠ ويبيعون شققها بالتمليك :

● المقاول (ا . ع . م .) : يملك برجا يطل على كوبري الجامعة وعمارة امام حديقة الاسماك بالزمالك وعمارة على كورنيش النيل بالمعادي وعمارة على كورنيش النيل بالجيزة فضلا من عمارات اخرى وأراضي فضاء . ويقول في اقراراته المالية عن عامي ٧٧ و ٧٨ مثلا انه حقق فقط ٧٠٠ و ١٠٠٠ جنيها ربحا على التوالي اي معفى من اعفاء الضرائب !

● المقاول (م . ع . م .) : ويملك عمارة بالمعادي من ٢٨ شقة وعمارة ثانية بالمعادي أيضا من ٦ ادوار وعمارة ثالثة بنفس المنطقة . لم يقدم اي اقرار ضريبي ولم يحاسب !!

● والممول (ح . ص .) : ويملك عمارة بشارع عماد الدين واخرى من ٦ ادوار باعها تمليكا . واقراره الضريبي لعام ٧٩ يفيد انه ربح ٨٠ جنيها فقط !!

● المقاول (م . م . ج .) : يملك عمارة بالمنيل من ١٤ دور تتكون من ٣٦ شقة واقراره الضريبي من عام ٧٣ حتى عام ٨٠ (لا يربح)

● الممول (ا . ا .) : يعمل بالاستيراد ، ويملك عمارة ١٠ ادوار من ٣٠ شقة بقرب ميدان سفنكس بالمهندسين واقراره من ٧٨ الى ٨٢ (خسائر) !!

● مفتش التموين (م.ع.خ) : يملك مع آخرين من ابنائه عمارة من ٢٣ دور بشارع ابو الفدا بالزمالك ، لم تتم محاسبته !

● الممول (ز . ط . م .) : يعمل بالتوريد ، ويملك عمارة بالمهندسين ١٠ أدوار من ٣٠ شقة تمليك ومنذ عام ١٩٧٥ لم تتم محاسبته !

● تاجر السيارات (ع.م.ا.س) ويملك عمارة ١١ دورا بالمهندسين لم يحقق ارباحا قبل عام ١٩٨١ !

● الممول (س . م . ع .) : تاجر قطع غيار السيارات ويملك عمارة من ١١ دورا من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ لم يكسب ! وفي عام ١٩٧٨ ربح ١٠٧٣ جنيها فقط اي معفى من الضريبة !

● الممول (س . ق . ش .) يملك عمارة من ١١ دور بكل دور ٧ شقق تمليك واقراره (لم يربح)

● معرض حلواني بوسط القاهرة يملك عدة عقارات وأراضي ، تملأ اعلاناته التليفزيون والصحف ، اقراره عام ٨٧ يفيد بربح ٥٠٠ جنيها ! اي معفى وفي ٧٩ و ١٩٨٠ حقق خسائر بالاقرار وفي عام ١٩٨١ يفيد بربح ٢٣٩ جنيها اي بلا ضرائب !!

● الجواهرجي (م.ا.م.ا) : ويملك نصف عمارة ١٢ دور من ٤٨ شقة اورباحه في اعوام ٧٥ و ٧٦ و ١٩٧٧ هي - حسب اقراره - ٢٠٥ جنيها و ٢٥٠ جنيها و ٢٧٠ جنيها على التوالي !!

● المحامي (ك . ا .) : يملك برجا من ٢٢ دور بقرب النيل بالجيزة ، لم يحقق ارباحا ولم يحاسب !

● المحامي (ا . ا .) : ويملك برجا من ٢٠ دورا بقرب النيل وتم تمليكه واقراره منذ عام ٧٦ حتى ٨٠ « دون حد الاعفاء » !

● الطبيب (م . ا . ا .) : ويملك عمارة بيعت شققها بالتمليك واقراره المالي يفيد بانه ربح ١٩٢ جنيها !

والقوائم لا تنتهي . والارقام صارخة . ووزارة المالية ومصلحة الضرائب - وبالتالي الدولة - على علم !

المعروف ان حكومة الحزب الوطني تعد حاليا الميزانية الجديدة . وقد بدأت الحديث عن العجز الكبير ، وهو حقيقي ، بالميزانية . والواضح حتى الآن من خلال التصريحات والسياسات العملية ، ان الحكومة لاتفكر الا في تحميل محدودي الدخل والفقراء تغطية هذا العجز ، برفع اسعار السلع وتخفيض الدعم . برغم ان سياسة الحكومة للاعفاءات الضريبية الواسعة وعدم الجدية في تحصيل الضرائب الحقيقية لحساب خزانة الدولة ، هي احد اسباب هذا العجز . مع ان هؤلاء (النجوم اللصوص) - بتعبير التقرير الرسمي - هم المستفيدون الاساسيون من الخدمات التي تقدمها الدولة . مما يوضح ان موقف الحكومة مسألة سياسية بالدرجة الاولى . لانها تتعلق بقضية الاختيار الاجتماعي لمن يتحمل أعباء العجز : محدودو الدخل وهم دافعو الضرائب الحقيقيون ، ام كبار المولين الذين تعفيهم الدولة تحت اسم تشجيع بعض المشروعات بالاعفاء الضريبي وهو مبدأ لا نظير له في العالم .

كمال حسن علي

صلاح حامد

الامن العربي .. وزرع الالغام

أمن البحر الاحمر ، جزء اساسي من الامن القومي لمصر ولمصالحها الوطنية العليا ، وحماية هذه المصالح ، هي بالقطع الشغل الشاغل لاهتمام واجماع كل القوى الوطنية المصرية .

غير ان السياسة ليست الغازا او فوازير .

فحتى الآن لم يزعم احد انه يعرف معرفة اليقين ، من الذي زرع الالغام في البحر الاحمر .

لكن الذي أصبح معروفا للجميع ، ولا يحتاج الى جهد كبير لفهمه ، هو ان البحر الاحمر الذي يعد بحيرة عربية في معظم شواطئه ، وتقع على هذه الشواطئ أهم الدول العربية واقواها ، اصبح مرتعا لاساطيل اربعة دول من حلف الاطلنطي هي امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا .

والذي يعلمه الجميع أيضا ، هو ان دوائر امريكية تسرب انباء ليست غريبة عن احد وهي ان واشنطن تفكر في انشاء قوة متعددة الجنسيات « لحماية » البحر الاحمر .. طبعا بعد الحصول على « تسهيلات » عسكرية عن دول المنطقة .

اما اسرائيل فترى ان الوقت مناسب تماما لان يكون لها دور الشريك « الكامل » او « غير الكامل » في « حماية » امن البحر الاحمر ..

ماذا يبقى اذن ؟

يبقى أن أهم الدول العربية التي تنفق المليارات على بناء وتحديث جيوشها لا تملك بعض كاسحات او صائدات الالغام الحديثة . وهي مفاجأة لاتقل عن مفاجأة زرع الالغام في البحر الاحمر .

ويبقى اخيرا ، ان يتحول اعلان وزير الخارجية عن استعداد مصر للمشاركة في عمل عربي موحد ، الى مبادرة حقيقية محددة لعقد مؤتمر عاجل للدول العربية المعنية لاتخاذ ما يكفل تأكيد ان أمن البحر الاحمر هو - بالضرورة - أمن عربي يجب ان يظل بعيد تماما عن الاجانب .. كل الاجانب . وليس لاي دولة من الدول العربية على البحر الاحمر العذر في رفض مثل هذه الدعوة ..

تلك دعوة كان يتطلبها الموقف في حينه . غير انه لا يزال هناك متسع في الوقت ، لقطع الطريق على اي اطماع اجنبية متربصة .

ولايزال مطروحا علينا ان نجد اجابة سياسية قاطعة عن سؤال : من الذي زرع الالغام ؟

(الاهالي)

لطفي واكد

أمن البحر الاحمر أمام الامانة العامة

واصلت الأمانة العامة لحزب التجمع في اجتماعها يوم الاثنين ٢٠ اغسطس برئاسة لطفي واكد امين اللجنة المركزية مناقشة الورقة السياسية ومشكلة الألغام في البحر الأحمر .

أكدت المناقشات أن الطريق الصحيح لتحقيق مصالح الامن القومي العربي هو معالجة القضية في اطار موقف عربي موحد ربما لا يسمح بأي تواجد أجنبي دائم أو مؤقت للأساطيل البحرية الاجنبية في البحر الاحمر وتحويل مياهه الى ساحة للمواجهة بين أساطيل الدول الكبرى بما يحمله من تهديد حقيقي وفعلي للدول العربيه . كما قررت الامانة أن يكون اجتماعها القادم يوم الاثنين ٣ سبتمبر القادم ..

لطفي واكد يدلي باقواله في الطعن بالانتخابات

بدأت محكمة النقض تحقيقاتها في الطعون التي تقدم بها مرشحو التجمع على انتخابات مجلس الشعب الاخيرة استمع المستشار احمد سعفان يوم السبت الماضي - الى اقوال لطفي واكد امين اللجنة المركزية ومرشح التجمع في الشرقية وذلك بحضور عبد الله الزغبي المحامي وعضو الحزب .

استند لطفي واكد في اقواله على التحقيقات التي اجرتها نيابة كفر صقر فيما شاب العملية الانتخابية من تدخل وتزوير وتزييف لارادة الناخبين ..

المعروف أن حزب التجمع طعن في العملية الانتخابية ككل وسيتحدد موعد سماع أقوال قيادات التجمع - وفي مقدمتهم خالد محيي الدين - في وقت لاحق .

جدير بالذكر ان التجمع تقدم بخطاب رسمي الى وزير الداخلية السابق حسن ابو باشا يطلب نسخة رسمية ومعتمدة بالنتائج التفصيلية للانتخابات ، الا ان الوزير لم يرد على طلب الحزب مما يعد حجبا للمعلومات وتعطيلا لسير الدعوى القضائية .

القاهرة ترد على أسخف ٣ احتجاجات اسرائيلية :

■ قواعد جديدة بدون صواريخ في سيناء
■ القوات المصرية تضم عددا كبيرا من ضباط الصف
■ القوات المصرية تقيم استحكامات في مواقعها المختلفة

قدمت اسرائيل مؤخرا ٣ احتجاجات لحكومة مصر . جاء باحتجاجها الاول ان مصر تحتفظ شرقي القناة بقوة ٧ آلاف جندي وفق نصوص المعاهدة ولكن اسرائيل تلاحظ ان هذه القوة تتحرك من موقع الى موقع حيث تقيم في كل مرة استحكامات جديدة . وأضافت اسرائيل القول بأن ذلك يعني امتلاء القطاعات المختلفة بعدد متزايد من الاستحكامات العسكرية .

وقد اجابت السلطات المصرية - في ردها - بأن مصر ملتزمة بعدد القوات التي تلزمها بها الاتفاقات ولكن لا يوجد نص بها يمنع من ان تقيم قوتها المعسكرة استحكامات تؤمن المكان الذي تنتقل اليه .

وذكرت اسرائيل في احتجاجها الثاني ، على القول بأن القوة المصرية في سيناء لا تتكون من جنود عاديين وانما من رتب ضباط الصف . وردت مصر بأن ذلك أمر يخص السيادة المصرية ولا يتعارض مع نصوص المعاهدة .

وجاء في الاحتجاج الاسرائيلي الثالث ، ان مصر تزرع الصواريخ على الشاطئ الشرقي للقناة وأقامت بالفعل عددا من قواعد اطلاق الصواريخ في سيناء . وقد ردت مصر بانها لم تزرع صواريخ في سيناء ، وانما أقامت عددا من « القواعد المجردة من الصواريخ » وان الاتفاقات لا تحظر انشاء مثل هذه القواعد وانما تحظر فقط تواجد الصواريخ المصرية شرقي القناة .

ويرى المراقبون أن الاحتجاجات الاسرائيلية ، تدخل في اطار ضغوط اسرائيلية أمريكية حول ما يسمى « بالسلام البارد » وعدم اعادة السفير المصري لاسرائيل بالاضافة الى الانكماش الملحوظ في العلاقات الاقتصادية والثقافية بين مصر واسرائيل بعد فترة ازدهار بدأت في عهد السادات ..

وتفيد بعض التقارير ، ان الضغوط الامريكية المساندة لاسرائيل ضد مصر ، تضمنت تلميحا الى ان فتور العلاقات المصرية الاسرائيلية يمكن ان يؤثر بالسلب على القروض الامريكية الى مصر .

ويعتقد المراقبون بأن الادارة المصرية لازالت تتمسك باعلان الرئيس حسني مبارك بأن تطبيع العلاقات مع اسرائيل يرتبط « بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وتحريك مشكلة طابا والقضية الفلسطينية » المعروف ان مبارك كان قد أضاف « لقد قلت ذلك من قبل ولن اغيره »

بعثة التجمع للحج تسافر الثلاثاء القادم

تغادر بعثة التجمع للحج مطار القاهرة في الخامسة من فجر يوم الثلاثاء القادم ٢٨ اغسطس . يرأس البعثة الشيخ مصطفى عاصي عضو الامانة المركزية وامين الشئون الدينية . كما يصحب البعثة د. احمد سعفان امين الحزب بالسنبلاوين مشرفا طبيا ، وعبد الخالق توفيق عضو اللجنة المركزية ويوسف عبده تره مشرفين اداريين .

صرح الشيخ مصطفى عاصي ان بعثة التجمع تضم ٢٠٠ حاج يمثلون أغلب محافظات الجمهورية . واضاف انه يناشد حجاج البعثة ضرورة التواجد بالمطار قبل موعد اقلاع الطائرة بأربع ساعات .

تعود البعثة من الحج يوم ٢٥ سبتمبر القادم .

وزير الصحة يعترف بتسرب أدوية ضارة الى مصر

اعترف الدكتور صبري زكي وزير الصحة بتسرب عدد من الادوية الضارة بالصحة العامة الى مصر ؟ خلال المرحلة الماضية .

وقال وزير الصحة - في اجتماع لجنة رعاية المصريين المنبثقة عن المؤتمر العام الثاني للمصريين في الخارج - ان بعض شركات الادوية العالمية تعتبر ان الشعب المصري عبارة عن « فئران تجارب » لاجراء تجاربها وابحاثها عن فوائد استخدام الادوية الحديثة دون النظر الى بعض النتائج السلبية التي تؤثر على صحة المواطنين .

وأكد الوزير ان هناك عدد من الاجراءات لمنع تكرار ذلك ؟ وفي مقدمة هذه الاجراءات اشتراط تسجيل واستخدام الدواء المنتج حديثا في البلد التي قامت بتصديره الينا .

تأجيل فكرة بنك العاملين بالخارج

تأجلت فكرة انشاء بنك للمصريين العاملين بالخارج .

كان وزير الدولة لشئون الهجرة قد صرح بأنه « لا حديث عن البنك الآن وربما تسمعون كلاما في هذا الشأن فيما بعد » ، وذلك ردا على سؤال من « الاهالي » في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل بدء المؤتمر .

من جانب آخر ، أفاد مصدر مطلع اثناء المؤتمر بأن الشركة القابضة تستطيع أن تقوم نسبيا ببعض من دور البنك .

جدير بالذكر ان رأس مال الشركة ٢٥ مليون جنيه (١٤ مليون أسهم للمصريين بالخارج ، ١١ مليون اسهم البنوك الوطنية الاربعة المساهمة بالشركة) . تم تسديد ربع المبلغ - ٦ مليون - كقسط أول (٣ مليون ، ٦٠٠ الف دفعها العاملون بالخارج ، ٢ مليون و ٤٠٠ الف دفعتها البنوك)

احتفال الطليعة الوفدية بذكرى النحاس ٣٠ أغسطس

قررت الطليعة الوفديه القائمة ما اسمته بالمؤتمر العام الاول للاحتفال بذكرى الزعيم الوطني مصطفى النحاس في الساعة السابعه يوم ٣٠ اغسطس الجاري بجوار مسجد عمر مكرم بميدان التحرير ، حتى لايتعارض مع الاحتفال الذي يقيمه حزب الوفد في ٢٣ اغسطس بمقره في الجيزه .

ابلغت وزارة الداخلية د. عبد المحسن حمودة بموافقتها على اقامة احتفال واحد بدلا من خمسه كما كان يطلب ، وقال سنقيم الاحتفال وتتمسك بنفس الوقت بحق الاجتماعات العامة المتعددة طبقا للقانون والدستور .

في هذا العدد

هكذا من الأصل



البحث عن الالغـام فى البحـر الاحمـر مـازال مستمرا

اسرائيل تنتقد تجاهل مصر لها وتطالب بدور عسكرى فى البحر الاحمر

تكهنات حول تخطيط أمريكى لتشكيل قـوة متعـددة الجنسيـات

شهد الاسبوع الماضى مزيدا من التطورات المثيرة فى موضوع تفجيرات البحر الاحمر . فمن ناحية استمرت التفجيرات ، حيث اصيبت ثلاث سفن جديدة ، ليصبح عدد السفن التى اصيبت حتى الآن ١٧ سفينة . وفى الوقت الذى بدأت فيه عمليات البحث عن الالغام فى البحر الاحمر وخليج السويس ، اتهمت تقارير صحفية ودبلوماسية من مصادر عديدة اسرائيل والولايات بتدبير الانفجارات.

البحث عن الالغام

بدأت كاسحات الالغام الامريكية والبريطانية والفرنسية والمصرية عمليات البحث عن الالغام فى البحر الاحمر وخليج السويس . وقد أثارت بعض التقارير التساؤلات حول السبب فى تكتم الكشف عن مصدر صنع الالغام التى تم اكتشافها . ففى حين أن المسئولين المصريين كانوا قد اعلنوا أنه بمجرد العثور على لغم ، سيتم الكشف عن مصدر صنعه ، فقد ذكرت تقارير أن البحرية المصرية قد عثرت بالفعل على لغم فى مياه البحر الاحمر ، الا انها قامت على الفور بتدميره بعد اكتشافه .. كما ذكرت انباء نقلتها هيئة الاذاعة البريطانية أن احدى السفن الامريكية عثرت أيضا على ثلاثة الغام سليمة يجرى فحصها الا أن المصادر الامريكية اصرت على نفى النبأ .

ايران تنفى

كانت السلطات المصرية قد اثارت أكثر من مرة شكوكها فى أن تكون ايران وليبيا هما القائمتان بهذه التفجيرات ، الا أن السلطات الايرانية نفت بشدة تورطها فى العملية . فقد أعلن الامام الخمينى فى حديث تليفزيونى عدم تورط ايران فى هذه التفجيرات ، ووجه نقدا عنيفا للاذاعة الايرانية التى ادلت بتصريحات اتخذها البعض دليلا على تورط ايران فيها .

وعلى صعيد آخر ، نفى هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى بشدة فى خطبة الجمعة الماضية اية صلة لايران بوضع الالغام ، وحذر فى نفس الوقت من أن ايران قد تفتش أو توقف السفن فى مضيق هرمز اذا ما اقدمت مصر على هذا الاجراء فى قناة السويس بالنسبة للسفن الايرانية .

دور اسرائيل

فى حين دعت مصر الى عقد مؤتمر قمة عربى بين الدول العربية المطلة على البحر الاحمر للبحث فى موضوع أمن البحر الاحمر باعتباره مسئولية عربية ، أشارت عديد من التقارير الصحفية والدبلوماسية الى قيام اسرائيل والولايات المتحدة بهذه التفجيرات .

● فقد اشارت أوساط دبلوماسية معنية بشئون الشرق الاوسط فى واشنطون الى أنه من المرجح أن تكون اسرائيل وراء وضع الالغام فى البحر الاحمر واشارت الى أن قيام اسرائيل بوضع الالغام يستهدف اثارة القلاقل والاضطرابات فى مصر اساسا بهدف ارغامها على التخلى عن سياستها القائمة على السعى للعودة للعالم العربى ومجموعة عدم الانحياز ، وارغامها على العودة الى احياء اتفاقية كامب ديفيد، التى اصبحت مصر - برأى هذه الاوساط - ترى أنها لم تعد الاطار الصحيح للتوصل الى السلام فى الشرق الأوسط .

وتجدر الاشارة بهذا الصدد ، الى أنه منذ بدأ الرئيس مبارك فى تحسين علاقات مصر العربية وتوطيدها ، وكافة التعليقات والتحليلات الاسرائيلية ترى فى هذا الاتجاه سياسة موجهة ضد اسرائيل

التعاون العسكرى

● ومن ناحية ثانية ، أشارت تقارير صحفية ودبلوماسية اخرى الى أن قيام اسرائيل بزرع الالغام يستهدف أيضا اقتناع مصر على القبول بالتعاون العسكرى مع اسرائيل فيما يسمى « بالدفاع عن أمن المنطقة » .

● ومن ناحية ثالثة ، جاءت تعليقات الصحف الاسرائيلية على عملية تلغيم البحر الاحمر لتعزز احتمالات الدور الاسرائيلى فى العملية .

فقد وجهت صحيفة ((دافار)) نقدا شديدا لمصر وادعت بأن القاهرة لم ترتفع الى مستوى المسئولية ، لانها لم تتجه الى التعاون العسكرى مع اسرائيل فى تمشيط البحر الاحمر . واضافت أنه كان على مبارك أن يسبغ على معاهدة السلام مع اسرائيل مضمونا عمليا ، وأن اتجاه مصر للتعاون مع الدول العربية والسعودية وليس مع اسرائيل دليل على أن مبارك ((قد عدل عن أى اتجاه لنشاط عسكرى مصرى - اسرائيلى مشترك حتى لو كان دفاعيا)) . ولم تكتف الصحيفة الاسرائيلية بتوجيه هذه الانتقادات الى مصر ، بل أضافت أن الحكومة الاسرائيلية كان عليها أن تتطوع للمساعدة فى البحث عن الالغام حتى دون طلب رسمى مصرى)) .

وفى نفس الاتجاه ، طالبت صحيفة ((يديعوت أحرونوت)) الحكومة الاسرائيلية ((باتخاذ اجراءات)) معينة لضمان الملاحة فى البحر الاحمر ولمحت الى أن هذه الاجراءات قد تتضمن تدخلا عسكريا .

وطالبت صحيفة ((معاريف)) بأن تشارك اسرائيل دول حلف الاطلنطى فى تنفيذ عملية كسح الالغام ، وقالت ((لقد وجدت اسرائيل فى الماضى سببا للحرب عندما جرت محاولة لغلق مضيق تيران بوجه سفنها ، وعلى ذلك فان زرع الالغام فى البحر الاحمر يعتبر محاولة لعرقلة عبور سفن جميع الدول واسرائيل من بينها ، وهو ما يتطلب أن تثبت اسرائيل وجودها لان هناك فرصة ممتازة لتضمين وضع السلام القائم بينها وبين مصر والتوصل الى قدر معين من التعاون فى ميدان ذى أهمية كبيرة للبلدين معا .. وطالبت الصحيفة بانشاء قوة دولية بحرية

هل يصبح البحر الاحمر مدخلا للتوتر الدولى من جديد ؟

تقوم بدوريات فى البحر الاحمر بعد ازالة الالغام لضمان أمنه على أن تشترك اسرائيل فى هذه القوة .

وتجدر الاشارة الى أن التعاون الاسرائيلى العسكرى مع مصر هو مطلب اسرائيلى دائم منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد . وقد حاولت الولايات المتحدة الدفع بقوة فى هذا الاتجاه فى اطار ما سمى ((بالاجماع الاستراتيجى)) فى الشرق الاوسط فى مواجهة السوفيت الامر الذى رفضته الحكومة المصرية.

من ناحية اخرى ، وفى تطور غريب ، كشفت التقارير أن شخصين اسرائيليين قد وصلا على متن احدى السفن البريطانية التى أوسلت للمساعدة فى ازالة الالغام ، وتمكنا من دخول قاعدة ((الادبية)) البحرية المصرية الهامة .

وبعد ان أصرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية فى البداية على نفى هذا النبأ ، عادت لتدعى أن هذين الشخصين قد طلبا السماح لهما بالتوجه الى القاعدة المصرية على متن احدى السفن البريطانية بحجة أنهما يعملان فى شبكة تليفزيونية امريكية ، وانه سمح لهما بهذه الصفة .

وقال المتحدث البريطانى ادوصول الاسرائيليين اثار تساؤلات السلطات المصرية فى البداية ثم اعترفت بصفتهما كصحفيين .

وتورط امريكى
جنبا الى جنب مع اتهام اسرائيل

بالقيام بوضع الالغام ! اشارت عديد من التقارير الغربية والعربية أيضا الى ترجيح تورط الولايات المتحدة الامريكية فى العملية .

واشارت هذه التقارير أن تورط امريكا فى عمليات زرع الالغام يستهدف المطالبة بتشكيل قوة متعددة الجنسيات تضم الدول الغربية ، وربما اسرائيل ، بحجة حماية ((أمن البحر الاحمر)) . وانها تستهدف من طريق هذا الاجراء التعويضى عن هزيمتها فى لبنان والحيلولة دون أية تطورات فى المنطقة مضادة للتواجد الامريكى والغربى .

واشارت بعض التقارير الى أن طرح فرنسا لفكرة عقد مؤتمر دولى لبحث موضوع أمن البحر الاحمر هو فى واقع الامر مقدمة لطرح هذه الفكرة وتنفيذها .

●● وهكذا مع واقع هذه التطورات والتقارير ، يبدو مرجحا أن الخطة الامريكية تقوم على سيناريو يتضمن الدعوة أولا الى عقد مؤتمر دولى لبحث أمن البحر الاحمر تطرح فيه فكرة تكوين قوة متعددة الجنسيات من دول حلف الاطلنطى ، وربما اسرائيل ! وتطالب بتسهيلات عسكرية مع الدول العربية المطلة على البحر ، وليصبح البحر الاحمر بعد ذلك منطقة نفوذ امريكية - اسرائيلية .

السيد زهرة

سياستنا الخارجية

الأهـداف القـوميـة

قضية الاهداف القومية ، خاصة فى بلد مثل مصر ، بعد بداية التعدد الحزبى ، وبالتالى بنظام يتسع لوجود احزاب معارضة شرعية، قضية بحاجة الى المزيد من التحديد .

فقد افتى السادات فى هذه القضية بأن الاهداف القومية تتسع للسياسة الخارجية كلها . وبناء على فتواه هذه ، امتنعت الصحف « القومية » عن استخدام كلمة « الاستعمار » و « الامبريالية » و « الصهيونية » باعتبارها مصطلحات - مثل « التصفوية » و « التحريفية » ... الخ - لا تليق بلغة الدول المتحضرة ! .. ويخرج الخطاب المعارضة عن نطاق « الحرية » المرخص لهم التمتع بها اذا ما انحدروا الى مستوى استخدام هذه المصطلحات .

وبناء على هذه الفتوى ، اصبحت معارضة اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة مع اسرائيل عملا محظورا ، باعتبارها اتفاقات تمت فى الصميم الى توجهات سياسة مصر الخارجية . ووقفت لجنة الاحزاب ضد انشاء حزب « الجبهة الوطنية » وكان مبررها القانونى انه معروف عن قادة هذا الحزب انهم عارضوا الاتفاقات مع اسرائيل !

ولابد من ادراك انه كلما اتسعت دائرة القضايا التى تنظر اليها السلطة على أنها تمت الى « الاهداف القومية » ، ويعنى ذلك أنها قضايا لا يجوز لقوى المعارضة ابداء رأيها المعارض فيها ، كلما ضاقت الحريات العامة ، وتقلصت الديمقراطية ، وتحولت الى واجهة شكلية ، بل ربما افضت حتى الى اضطرابات وقلاقل .. فان اغتيال السادات لم يكن بمنأى عن تقييده للحريات ، رغم كل ما كان يزعمه عن « تعميق الديمقراطية » .. !

وقد ورد فى خطاب الرئيس مبارك الى مؤتمر المصريين فى الخارج قوله ان « اهدافنا القومية » تتسع الى « السعى الدائب الى السلام وحماية السلام » . ومن المؤكد أن السلام هدف قومى . ولكن الحديث عن « حماية السلام » باعتباره هو الآخر هدفا قوميا ، انما يعنى أن كافة القوى السياسية فى مصر مطالبة باعتبار « السلام القائم حاليا سلاما حقيقيا يستوجب الحماية .

معنى ذلك أن اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية هى اركان للسلام الصحيح . وهذه نقطة خلافية جوهرية ، وليست قضية « قومية » بأى حال من الاحوال . بل ترى كالعديد غيرنا من قوى المعارضة ان اتفاقات كامب ديفيد ، بدلا من ترسيخ أسس السلام قد افضت الى نتائج عكسية تماما .. فكانت سببا فى تحييد مصر وتحجيمها ، والحيلولة دون نهوضها عربيا . بالدور الذى يليق بها . بينما « واصلت اسرائيل سياسة العدوان والحرب والاستيطان والتوسع والقمع . فأين هذا « السلام » المطلوب « حمايته » ، وكيف يمكن اعتبار « حماية السلام » هدفا قوميا ؟

كذلك عندما تحدث الرئيس عن سياسة الانفتاح باعتبارها هدفا قوميا . فنحن لا نشك أن الانفتاح السياسى على العالم بغربه وشرقه دون أدنى انتقاص لحرية القرار المصرى أو من كرامتنا هدف قومى . ولكننا لا نسلم بأن « الانفتاح الاقتصادى » هدفا قوميا ، حتى لو وصف « بالانفتاح الاقتصادى الانتاجى » . ذلك ان هذه السياسة قد ارتبطت بالانتاج القومى . وهى سياسة تتعارض كل التعارض مع مبادىء التخطيط . وتترك مبررات الحديث عن « الانفتاح » كهدف قومى فى خطاب موجه للمصريين فى الخارج لتنشيط اهتمامهم بمصر، ولدفعهم الى تشجيع المشاريع الاستثمارية الكفيلة بخدمة الاقتصاد الوطنى . ولكن لا نرى مفرا من ابداء تحفظاتنا ازاء استخدام مصطلح فى جمهور محدد بقصد تحقيق اهداف معينة . ودون الالتفات الى أن طرح هذا المصطلح بصيغة معممة هو تقييد لحرية الحوار السياسى فى مصر ، ومصادرة للرأى الآخر فى قضية جوهرية .

محمد سيد أحمد

تطور جديد فى الازمة التشادية

جبهـة ثالثـة تعـارض هبرى وعـويضى وتطـالب بانسحاب القـوات الليبيـة والفرنسيـة

حدث تطور مثير داخل جبهة المعارضة التشادية . اذ وافقت خمس منظمات من الفئات المتصارعة على تشكيل قوة ثالثة مناوئة كل من الرئيس التشادى حسين هبرى وزعيم الثوار الرئيس السابق جوكونى عويضى .

وجاء فى بيان صدر عقب محادثات اجريت فى « اوجادوجو » عاصمة « بوركينافاسو » التى كانت تعرف بفولتا العليا سابقا ، جاء فيه ان المجموعة الجديدة ستسعى لتجمع قوى تشاد الوطنية ، وانها تعارض الاحتلال الليبى لشمال تشاد . كما انها تسعى الى تقويض نظام حسين هبرى ، الحكم الالعوبة فى بنجامينا . وتطالب بعزل عملاء الدولة الاستعماريين لنا . وقال البيان ان المجموعة الجديدة تأمل فى انضمام مجموعات تشادية اخرى اليها وعبرت عن تأييدها لعقد مؤتمر المصالحة المقرر انعقاده فى «برازافيل» عاصمة الكونغو .

وكان كل المجتمعين فى اوجادوجو اعضاء فى الحكومة المؤقتة للوحدة الوطنية التى يرأسها جوكونى عويضى وهى الحكومة التى وافقت عليها الاحزاب السياسية التشادية التسع فى اجتماع لاجوس عقب استيلاء وزير الدفاع السابق حسين هبرى على مقاليد الحكم فى عام ١٩٧٩

وكان هدف الاجتماع هو رأب الصدع الذى ظهر فى صفوف المعارضة منذ نوفمبر الماضى ، ومحاولة تشكيل مجلس جديد للتحرير ، ولكن الاجتماع أسفر عن ما لم يكن فى الحسبان وانتهى بانقسام المعارضة .

ويضم التجمع الجديد بأنه يتمتع بتأييد اربع منظمات سياسية سابقة مؤيدة لجوكونى وهى جبهة التحرير الوطنية التشادية الاصلية (فرولينا) وهيئة فرولينا الاساسية ، والاتحاد الديمقراطى الوطنى ، وقوات الغرب المسلحة . ويقال ان هناك مجموعة خامسة هى الاتحاد الوطنى للسلام تؤيد التجمع ولكنها تنوى الاحتفاظ حاليا بدور المراقب .

وقد وجهت حكومة تشاد نقدا قاسيا لسلطات « بوركينا فاسو » . وقالت ان تشاد لن تسمح بالتدخل فى شئونها الداخلية واتهمت الدولة المضيفة بأنها المتحدث الجديد بلسان ليبيا فى افريقيا. هذا بالرغم من الانتقاد الشديد الذى وجهه بيان الخماسى للتجمع الى ليبيا واعلانه معارضته لاستمرار الاحتلال الليبى لشمال تشاد بما وصفه بتواطؤ من عويضى .

وكان الرئيس هبرى قد صرح اثناء زيارته للقاهرة فى الشهر الماضى بأنه على استعداد للانسحاب من المسرح السياسى لو استعادت تشاد سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية . وأكد أن بلاده ليست لديها شروط مسبقة لعقد مؤتمر المصالحة فى برازافيل الذى لم يتحدد موعده بعد ، وليس لديه أية معلومات عما يتردد صداه حول اتفاق انسحاب القوات الفرنسية والقوات الليبية من تشاد فى وقت واحد الا انه ذكر أنه يجب التمييز بين نوعين من القوات فلا ينبغى - كما قال - ان تعامل على قدم المساواة قوات معتدية واخرى دعتها الحكومة فى تشاد بموجب اتفاقات تربط بينها وبين فرنسا تأمينا للدفاع الشرعى عن تشاد .

وقد أثارت تصريحات هبرى الدهشة والسخرية ، فهو لا يقبل حتى أن تسوى بين الوجود الليبى والوجود الفرنسى، بل يضع الاحتلال الفرنسى فى موضع الافضلية والشرعيه ويسمى التواجد الليبى احتلالا والوجود الفرنسى مساندة . وأتيت بذلك أنه رئيس بلا سند شعبى وان وجوده مرتبط بالحماية الفرنسيه له

ولم يعد يخفى الآن ان هناك مرتزقة يحاربون الى جانب هبرى وهى قوات فرنسيه وامريكية وزائيرية بل ومن جنوب افريقيا العنصرية أيضا وصلوا فى اعقاب الزيارة التى قام بها بنجامينا قائد من القوات المسلحه من جنوب افريقيا . ويقال ان هناك كذلك ٧٠ من العسكريين الاسرائيليين ، بالرغم من ان اسرائيل ادعت سحبهم الا انهم لا يزالون فى منازلهم بالعاصمة بنجامينا - كما صرح بذلك الشيخ بن عمر سعيد وزير الدفاع فى الحكومة المؤقتة .

وظهور التكتل الجديد كان متوقعا منذ أن دب الخلاف بين جبهات المعارضه التشادية فى نهايات العام الماضى . وظهر بشكل اوضح بعد فشل لقاء المصالحة الذى دعا اليه الرئيس الاثيوبى مانجستو بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، وكان مقررا عقده فى اديس ابابا فى يناير الماضى وحضره جوكونى عويضى على رأس وفد قيل تعداده بلغ ١٣٠ رجلا يمثلون احدى عشرة فئة من تشاد . وقد رفض حسين هبرى أن يشارك بنفسه فى المؤتمر وبعث بوزير داخليته بدلا عنه بحجة ان اثيوبيا استقبلت عويضى رسميا كرئيس دولة .

وقد شعرت ليبيا وفرنسا بخيبه امل ازاء فشل هذا اللقاء ، فقد كانت الدولتان تتلهفان على عقده لعله يضع حلا لتورطهما فى تشاد ، فقد أصبح النزاع التشادى عبئا على الطرفين بعد أن تحول الى حرب استنزاف لا طائل منها .

وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية الفرنسى كلودشيسون فى الكلمة التى ألقاها فى البرلمان الفرنسى فى الشهر الماضى تعقيبا على الجولة التى قام بها لكل من ليبيا وتشاد واليوبيا . وقال « ان الجماهيرية الليبية تنوى فى مستنقع تشاد بدرجة أكبر من فرنسا » .

ويلاحظ ان وصف الوزير الفرنسى الحرب فى تشاد بأنه مستنقع يدل على مدى تورط وتبرم فرنسا فى حرب لا تحظى بالقبول سواء فى داخل فرنسا أو بين الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية .

وكانت فرنسا قد عرضت اقتراحا يقضى بانسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد واحلال قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة محلها . وهى المبادرة التى علق عليها العقيد القذافى بأنه اذا كان الوجود الليبى فى تشاد هو الذريعة التى تسوقها فرنسا لابقاء قواتها هناك فان الجماهيرية الليبية على استعداد لانهاء وجودها هناك حتى لا يبقى اى مبرر لوجود الحامية العسكرية الفرنسية على أراضى تشاد . لعل هذه احدى الطرق لانقاذ تشاد من حالة التقسيم الراهن . واضاف القذافى أن هبرى لا يتمتع بالمزايا والخصال لحكم سائر أنحاء تشاد وألمح الى ان عويضى مستعد لتقديم تنازلات .

وهذه هى أول مرة تعترف فيها الجماهيرية الليبية بوجود قوات لها فى تشاد . وان كان العقيد لم يفصح عما عناه بالوجود الليبى الا أن كلامه فسر على أنه يفسح الطريق امام انسحاب فرنسى ليبى مشترك يعقبه اتفاق بين الفئات المتنازعة فى تشاد

هذه التصريحات والمواقف المتبادله بين ليبيا وفرنسا سواء اخذت طابع التشدد او الليونة ، انما تعنى أن كلا البلدين يبحث عن حل للمشكلة التشادية وليجنب المواجهة بينهما . ولكن المشكلة لا تنحصر بين ليبيا وفرنسا فقط . فحتى لو وصلنا الى ترتيب مرض بينهما فانه لا يوجد ضمان بأن اى تفاهم كهذا سيكون ملزما للخصمين المتصارعين الرئيس الحالى حسين هبرى وسلفه السابق ومنافسه اللدود جوكونى عويضى .

ولعل هذا ما يفسر ظهور الجبهه الثالثة الرافضة لكل من هبرى وعويضى. والسؤال هل هذه الجبهة وراءها احدى الدولتين ؟ وما هى القوى التى تدعمها وتدفع بها الى الظهور فى محاولة للبحث عن حل للحرب التشادية التى طال امرها ، حرب استمرت ١٨ عاما اتت على الاخضر واليابس ان جاز ان كان بها « اخضر » .

عايدة العزب موسى

بريشه الفنان الفلسطينى جلال الرفاعى ..

العرب والعالم

تونس من مصطفى بكرى :

أبو اياد ((للاهالى)) : الولايات المتحدة وراء زرع الالغام فى البحـر الاحمـر

اعلن الزعيم الفلسطينى صلاح خلف (ابو اياد) ان الولايات المتحدة تقف خلف الانفجارات التى يشهدها البحر الاحمر منذ فترة .. وقال فى تصريح خاص للاهالى ان الولايات المتحدة تهدف من وراء ذلك الى العودة من جديد الى المنطقة بعد الهزيمة التى لاحقتها فى لبنان . واضاف أنه من الطبيعى ان تعمل الولايات المتحدة على وضع الخطط التى تمكنها من ذلك وان الالغام التى تم زرعها هى خطوة على هذا الطريق . وأكد ان المقصود هو احلال قوات الانتشار السريع فى هذه المناطق من أجل عرقلة تطورها السياسى والاجتماعى . واستبعد صلاح خلف ان تكون ايران او اية دولة اخرى مسئولة عن الانفجارات وقال ان الثورة الفلسطينيه بالرغم من ان لها موقفا واضحا من الحرب العراقية الايرانية فانها لا تتفق فيه مع ايران الا انها تستبعد تورط ايران فى هذا الامر .

الاتحاد السوفيتى :

ريجان رئيس غير مسئول

طلب الاتحاد السوفيتى من الجمعية العامة للامم المتحدة البحث فى «نكتة» الرئيس الامريكى رونالد ريجان الاخيرة بشأن « قصف الاتحاد السوفيتى بالصواريخ » .

ونقل المندوب السوفيتى فى الامم المتحدة الى الامين العام « بيريس دى كويار » نص بيان من وكالة تاس السوفيتية يندد « بالهجوم » من الرئيس ريجان ويصفه بأنه خطر على قضية السلام . وطلب المندوب السوفيتى توزيع البيان فى وثيقة للامم المتحدة تحت بندين على جدول أعمال الدورة المقبلة متعلقين بمنع نشوب حرب نوويه وتعزيز السلام العالمى .

وقال بيان وكالة تاس ان خطاب ريجان التجريبى بينما كان يستعد لحديثه الاذاعى الاسبوعى لا يتفق مع الدرجة العالية من المسئولية التى يحملها زعماء الدول وخصوصا تلك التى تملك أسلحة نووية تجاه مصير شعوبهم وتجاه مصير البشرية .

وكان الرئيس ريجان يجرب صوته أمام الميكروفون وهو لا يعرف انه مفتوح على الاذاعة على الهواء مباشرة وقال بصوت صارم « انه وقع قرارا بازالة الاتحاد السوفيتى من على وجه الارض وقال سنبدأ الضرب بالقنابل النوويه خلال خمس دقائق » .

وكان ريجان قد وقع فى زلة مشابهة امام الميكروفونات فى عام ١٩٨٢ عندما أشار الى زعماء بولندا باعتبارهم « شرذمة من المتشردين القذرين الاشرار » .

وتقول وكالة رويتر أن « نكتة » ريجان سوف تؤثر على حملته الانتخابيه وعلى فرص اعادة انتخابه بشكل كبير، وحاول الديمقراطيون وعلى راسهم ولتر مونديل أن يصوروا الرئيس ريجان على أنه تهديد للسلام العالمى.


ارشاد نميرى ابو موسى

الكويت :

توقيع صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتى

وقعت حكومتى الكويت والاتحاد السوفيتى على صفقة الاسلحة بين البلدين . وافادت وكالة الانباء الكويتية ان الصفقة تشمل معدات متطورة لقيادة سلاح الجو والدفاع الجوى ..

وكان الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتى قد قام برحلة الى موسكو الشهر الماضى حيث وقع بالاحرف الاولى على الصفقة التى يبلغ حجمها اكثر من ٣٠٠ مليون دولار .

وقد اعلنت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة ستشعر بالقلق اذا كان حجم الصفقة كبيرا بحيث يخل بالتوازن الذى حافظت عليه الكويت تقليديا بين من يمدونها بالاسلحة ، وصرح « روبرت ماكفرلين » مستشار البيت الابيض لشئون الامن القومى ان صفقة الاسلحة قد تخل فعلا بالتوازن ..

ومما يذكر ان الولايات المتحدة رفضت ان تبيع للكويت صفقة صواريخ « ستينجر » مما ادى الى اقدام الكويت على شراء اسلحة سوفيتية .

مجلس الامن : دستور جنوب افريقيا باطل

اعلن مجلس الامن ان دستور جنوب افريقيا الجديد لاغ وباطل ومتناقض لمبادىء ميثاق الامم المتحدة . ولكن سفير جنوب أفريقيا قال ان القرار من يحمل اى تاثير على بلاده ..

وايد القرار ١٣ عضوا فى مجلس الامن وامتنعت عن التصويت الولايات المتحدة وبريطانيا . وقد رفض مجلس الامن نتائج الانتخابات التى ستجرى فى وقت لاحق هذا الشهر لانتخاب مجلسين منفصلين للملونين والاسيويين وسيعمل المجلسان مع مجلس جنوب افريقيا الحالى المقتصر على البيض ولا يعطى الدستور الذى يبدأ سريان مفعوله فى ٣ سبتمبر اى تمثيل للاغلبية السوداء فى البلاد ..

وقالت دول افريقيا بان الترتيبات الجديدة ستعزز نظام التفرقة العنصرية وذكرت أيضا ان احد اهداف الدستور هو جعل الاشخاص الملونين والاسيويين مؤهلين للتجنيد فى القوات المسلحة لجنوب افريقيا .

السودان :

السجن عامان و ٨٠ جلدة لسودانى طلب الحديث أمام النميرى فى المسجد

قالت جريدة الشرق الاوسط ان محكمة استئناف « العدالة الناجزة » فى الخرطوم حكمت على مواطن سودانى يدعى صلاح الدين الصباح المهدى وهو رجل أعمال ومن سكان مدينة ام درمان بالسجن سنتين و ٨٠ جلدة بتهمة الاخلال بالامن العام ومعارضه التوجه الاسلامى فى السودان .

وتقول الجريدة ان المواطن السودانى تعرض للرئيس نميرى اثناء نزوله من منبر المسجد وطلب الحديث امام المصلين وعندما طلب الرئيس نميرى ان يتحدث امام الناس . والا فان منعه الحضور الى مكتبه ثار واصر على الرئيس غير مسلم وعندما قبض عليه رجال الامن بدأ يردد عبارات جاء فيها ان بيعة الرئيس حرام وغير شرعيه

وكان المواطن السودانى يحمل معه ورقة كتب فيها بعض النقاط التى كان يريد من الرئيس والمصلين ان يستمعوا لها . وجاء فيها ان قانون الطوارئ حط من كرامة المواطنين واعادهم الى عهود الجاهلية الاولى ومن الضرورى رفعه واطلاق سراح المعتقلين ومن بينهم الصادق المهدى ومحمود محمد طه وجاء فيها أيضا ان البيعة غير صحيحة وان الشعب مقهور . واعترض على الزكاة بقوله كيف تطلب الدولة الزكاة من شعب فقير لا يملك قوت يومه . وقال كذلك أنه من الضرورى ان يتنحى الرئيس عن السلطة فورا وتسليم السلطة للشعب ليقوم بالحفاظ على حريته واستقلاله ووحدته الوطنيه

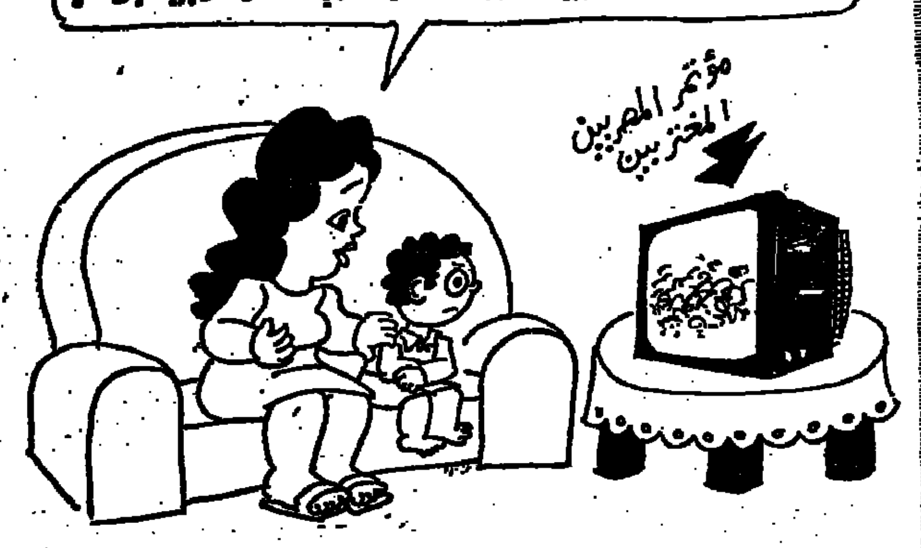
وقد جاء فى قرار المحكمه ان المتهم قد أقر بصحة الوثيقة التى وجدت معه وادعى انه فعل ذلك لممارسة حقه فى الشورى حسب الشريعة الاسلامية .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥٠ قرشا وفى ... تدفع القيمة بحوالة بريدية او بشيك مصرفى الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة .

● الاعلانات : ...

مكاتب المراسلين القاهرة ١ شارع كريم الدولة ... ٢٢ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب ... الإسكندرية ... شارع الإخشيد بالشاطبى ... القليوبية ... دمنهور ... بكفرالشيخ ... الفيوم ...







مليون طفل يعملون قبل الأوان !

القوانين تحرم عمل الأحداث قبل ١٢ سنة .. لكن

مـاذا يحـدث في الـواقـع ؟

أسباب رئيسية لدخول الصبية سوق العمل مبكراً ...

● آثار سياسة الإنفتاح ● الهجرة غير المنظمة ● سوء توزيع الدخل

● عجز النظام التعليمي عن إستيعاب الأطفال

مليون طفل .. اضطرتهم ظروف الحياة .. للعمل المبكر .. مليون من ابنائنا .. كان مكانهم الطبيعي هو المدرسة .. اجبروا على ترك التعليم .. الى الورش .. والمقاهي .. والمدابغ .. ومصانع الطوب .

اطفال في عمر الزهور .. بدلا من أن يعيشوا طفولتهم في كنف اهلهم ورعاية المجتمع .. يهيمون على وجوههم .. على ارصفة سيارات السرفيس .. وتحت عجلات السيارات .. يشقون ويكدحون .. لكي يعولوا الاب والام .. بل والاخوة والاخوات الاكبر .

يحدث هذا .. بينما جيش العاطلين ، من البالغين ، يتزايد كل يوم ، وبينما البطالة المقنعة تتزايد في دواوين الحكومة .. وثلاثة ملايين مصري على الاقل يهاجرون للخارج .. بحثا عن العمل .. هل هذا طبيعي .. ؟!

تحقيق :
حمدي سليم

وتقول المادة ١٤٤ من القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ (قانون العمل) «تمنع عمل الاحداث ، قبـل ١٢ عاما ، والمـواد من ١٤٥ الى ١٥٠ من نفس القانون تنظم عمل الصبية من ١٢ الى ١٨ عاما .. وتحدد أيضا سـاعات العمل .. والاجر .. والتأمين ضد اصابات العمل ، والاعمـال التى يعملون فيها ، والاعمال التى لا يجب أن يعملوا بها ، لكن الواقع يبين أن الامور تسير بخلاف ذلك ..

فالفقر الذى يقهـر الاسر ، يضطرها لدفع اطفالها الى سوق العمل وهكذا .. بدلا من ان يكـون هؤلاء الاطفال في فصول الدراسة .. فانهم يسقطون من التعليم ، ولذلك تصل نسبة التسرب من المدارس الابتدائية الى ٢٥٪ . ولا يواصل حوالى ٣٧٢ الف طفل وطفلة كل سنة التعليم ، وينقطع اكثر من ثلث من هم فى سن التعليم الابتدائى عن الاستمرار فيه وينحدروا الى سوق العمل .. حيث التعب .. والشقاء .. والتحمل المبكر للهم والمسئوليه .. ويفتقدون فرصتهم الطبيعية فى هذه السن للحصول على التكوين النفسى والجسدى والعقلى .. بكل ما يحيطه من الحب والحنان الذى توفره لهم الحضانة والمدرسـة ، والنادى ، والرعاية الاسرية .

وتقول دراسات وزارة التربيـة والتعليم أن هذا العدد سيصل الى ٤ مليون فى العشر سنوات القادمة ، مالم يوضع حد لهذه الظـاهرة . وتتعامل الدوله مع الاطفال ، بمنطق أنهم ثروة المستقبل لا يجب تبديدها لكن كيف يعيش هؤلاء الاطفال الكبار .. فى هذه الحياة التى فرضها عليهم المجتمع ، وفى هذه السن المبكرة ..؟

كل شيء أسود

فى احدى ورش ميكانيكا السيارات بميدان المطرية بجوار خط الترام الى السيدة زينب ، وباب اللوق عبارة عن متجر تبرجلس بالماكينات ، أمامه بعض السـيارات . كل شيء فى الورشة أسود . حتى الاطفال الذين يعملون فيها يرتدون عفريتة سوداء .. وجوههم . وأيديهم . وأقدامهم سوداء حتى جفون العيـون لاتختلف عن سوادها . أما الاسم فهو واحـد للجميع (الاسطى بلية) .

رضا موسى طفل عمره الآن ١٣ سنة يقول : أعمل فى الورشة منذ أربع أعوام . بعد خروجى من المدرسـة من الصف الثالث الابتدائى ، لاتعلم مهنة آكل منها عيشى وأساعد أبويا ساعى البريد . الذى يأخـذ منى ٤ جنيه يوميـا . وأنا أصرف ثلاثة جنيهات فى الاكل والشرب والدخان . [illegible] ثانوى وواحد يتعلم نجار مسلح . وطفل رضيع . ونعيش فى شقه عبارة عن حجرتين فى عزبة العقاد بالمطريه . وأعمل طوال الاسبوع وأبدأ من الساعة ٩ صباحا حتى ٩ مساء .

بلا وجع قلب

فى احدى الكافتريات فى شـارع الترعة بشبرا الخيمة . والتى تمتلىء بالزبائن . معظم من يلعب الطاولة أو الكوتشينة ، أو الشطرنج «وكركرة الشيشة وصخب نشاط الطاولة على الموائد . (ا والزل ياريس) .

هذه هى الاصوات التى تغلب على الكافتريا . بالاضافه الى صوت بعيد لام كلثوم تشدو حيرت قلبى معاك

وكان الطفل حودة عطية خليل . ١١ سنة يوزع المشروبات من الشـاى والقهوة ، والكاكاو ، والحلبـة ، وغيرها . الى جانب الشيشة المرصوصة بكرسى المعلق ، ومعيت بجانبهـا كرسيتي (ابيعين) ، وطبعا مع كل دور تلك الشيشة لازم حودة يأخذ نفس للتاكد من انها سالكة ، والا تبقى عيبة كبيرة فى وشه ، يقـول حودة : انا خرجت من الصف الثانى الابتدائى لكنى أريد أن اتعلم القراءة والكتابة فقط لاعرف كيف أفك الخط حتى أسلم من « تريقة » الزبائن .. وتكمل تعلمك ؟

يرد ابن الاحد عشر ربيعا بسخرية : يا عم بلا وجع قلب والى تعـلموا خدوا ايه ؟ ٤٠ جنيه فى الشهر بوابا والدى يعمل فى شركة أسكو ، ودخله لا يكفى مصاريف البيت ولى أيضا اختين صغيرتين ، ونسكن فى شـقة حجرتين وصالة فى المساكن الشعبية بيهتيم ، وعشان كده أنا باشتغل فى الكافتريا .. لى أخ اكبر منى بسنتين بيشتغل ميكانيكى ..

انتبـه

تقول المادة ١٤٤ من القانون ١٣٧ (قانون العمل) يحظر تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتى عشرة سنة

وتقول المادة ١٤ من نفس القانون : لا يجوز تشغيل الحدث (من ١٢ الى ١٨ سنة) ، أكثر من ست ساعات فى اليوم ، ويجب ان تتخلل ساعات العمل فترة ، او اكثر لتناول الطعام والراحة ، لا تقل فى مجموعها عن ساعة واحدة ، وتحدد هذه الفترة او الفترات بحيث لا يشتغل الحدث اكثر من اربع ساعات متصلة ، وفى جميع الاحوال لا يجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء ، والسادسة صباحا وتضيف المادة ١٤٧ من نفس القانون بحظر تشغيل الحدث ساعات عمل اضافية او تشغيلهم فى ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية .

منادى السيارات

ميدان المظلات بشبرا يسـرع باتوبيسات هيئة النقل العام والمارة وعلى جوانبه العـديد من مواقف سيارات السرفيس (الميكروباص) التى تتجه الى معظم الاماكن داخـل القاهرة

وعلى كل سيارة طفل عمـره عشر سنوات ينادى على الـركاب ، معظم الاطفال يرتدون ملابس رثة ، وحذاء مكعوب ، وفى يده سـيجارة ، وعلى وجهـه أكوام من تراب الموقف ، والطريق .

ويقول احمد عمر ، ١٠ سنوات ، اعمل فترة الاجازة الصيفية على هذه السيارة ، وأحصل على ٢ جنيه يوميا غير الاكل والشرب والـدخان ، والمصاريف الاخرى . واعطى والدى جنيه ، واوفر جنيه لمصاريف الدراسة فى حصالتى ، ولى ٣ اخـوة غيرى ، واحد فى التعليم الثانوى . والآخر فى الاعدادى ويعمل منادى على سـيارة اخرى ، واخت صغرى . ووالدى يعمل باليومية فى شركات القطاع الخاص ، ووالدتى تساعد بعض الاسر فى الاعمال المنزلية . ونعيش فى حجرة فى بدروم احدى العمارات فى شـارع الترعة بشبرا الخيمه ، وأنا فى الصف الرابع الابتدائى ، واريد أن أكمل تعليمى ، وآخذ شهادة ، كلية أو دبلوم ، أى حاجه ، واضاف أحمد بحسرة :

لا اذهب الى السينمـا ، او اى نوادى ، فليس عندى وقت لمثل هذه الاشياء .

والعمالة الصغيرة قد وصلت المليون او تجاوزته اذ يدخل سوق العمل من الاطفال نحو ٢٠٠ الف كل سنة ، واحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تقول انه كان يوجد حوالى ٨٠٠ الف طفل وطفلة مابين السادسة والثانية عشرة ، ضمن قوة العمل حتى سنة ١٩٧٦ ، منهم ٤٧٧ الف مشتغلين ، والباقى ٣٢٣ الف متعطلين .

ويعلق الدكتور ابراهيم العيسوى ـ الخبير الاقتصادى بمعهد التخطيط القومى ـ على تزايد تشغيل الاحداث فيقول :

عمل الاطفال ظاهرة فى دول العالم الثالث لظروف الفقر الشديد وسوء توزيع الدخل ، بالاضافة الى ارتفاع معدلات التضخم ، ومصر شهدت فى السنوات الاخيرة زيادة الفجوة الى حد كبير بين الفقراء ، والاغنياء ، علاوة على ارتفاع معدلات الاسعار .

ويضيف الدكتور ابراهيم العيسوى الاطفال مصدر رزق لكثير من الاسر وهناك ثلاثة عوامل تشجع على زيادة الضغوط على الاسر لتشغيل أطفالها فى سن يجب أن يكونوا فيه منتظمين فى مؤسسات التعليم متمتعين بالرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة لتنشئتهم بشكل صحيح ، وهى :

● ظروف الانفتاح وما حملته الى المجتمع من موجات وانماط استهلاك غير متناسبة مع المتوسط العام للدخول فى المجتمع

● ندرة الايدى العـاملة ، وخاصة فى بعض المهن والتخصصات بسبب الهجرة الى الدول العربيـة ، وعدم وجود برامج تدريب ، وتأهيل لتعويض النقص فى العمالة الى جانب تقلص النظام التقليدى للتلمـذة الصناعية .

● عجز نظام التعليم عن استيعاب جميع الاطفـال فى سن الالزام مما يشجعهم على الانخراط فى سوق العمل

متغيرات السبعينات

ويقول امين عـز الدين ـ الخبير العمالى فى منظمة العمل العربية :

تشغيل الاحداث له ثلاث أبعـاد هى صغر السن . وساعات العمـل الطويلة وفقدان التدريب المنظم .

فنتيجة للمتغيرات التى حدثت فى السبعينات فى تركيبة المجتمع المصرى اصبح سوق العمل يستوعب عـدد العمالة لاسباب كثيرة اهمها : الهجرة والتوسع الاستثمارى ، وأصبحت مصر تعانى من العجز فى قوة العمل الكمية والنوعية ، وترتب فى ذلك عدة أمور أهمها زيادة الطلب على تشغيـل الاحداث . والارتفاع النسبى لاجورهم وهذا وضع غير مقبول رغم انه يبدو فى صالح الاحداث ، لانه لا يكفل فرص التعليم المستمر لهم .. وليست هناك قنوات مفتوحة تمـكن الصبى من مواصلة تعليمه ، او أجزاء من ، ويقل فى عداد الجهلاء ، ويصبح وعيه الاجتماعى ، واحساسه بالقيم والذوق العام متخلفا .

ويضيف الدكتور ابراهيم العيسوى قائلا : يجب التمييز بين قائلة تشغيل الصغار من وجهة نظر الاسرة حيث يعتبر ضرورة للفقراء ، لانه يشكل مصدرا للدخل يساعدهم على مواجهة أعباء الحياة ، وبين تشغيلهم من وجهة النظر الاجتماعية ، اذ ليس هنـاك ضرورة لتشغيل الاطفال لان الضروريات الانسانية ، تقتضى أن يكون الاطفال فى دور العلم وأن تتوفر لهم الرعاية الصحية والاجتماعية ، حـل هـذا التناقض يجبن فى أحداث تغييرات فى علاقات العمل ، والانتاج ، وتوزيع الدخـول بمايغنى الاسر الفقيرة عن تشغيل أطفالها .

●● لكن اليس تشغيل الاحداث ووجود بطالة مقنعة بالامر المتنـاقض المحير .

● يجيب الدكتور ابـراهيم العيسوى :

الاعمال التى يقوم بها الصغار قد لا يصلح لها الكبار المتعطلون ، لان اغلبهم عمالة متعلمة ، وهذا يؤدى الى الاختلالات الموجودة فى سوق العمل حيث يتواجد الفائض فى العمالة جنبا الى جنب مع العجز فيهـا ، وحيث يشغل الصبية ، ويتعطل البالغون ، وهذا من النتائج الواضحة لعـدم تخطيط الهجرة ، واتخاذها طابعـا عشوائيا . ولعدم تخطيط التعليم بما يوفر احتياجات سوق العمل بالاعداد والنوعيات المناسبة ..

لسنا مسئولين

ولأن من يده فى الماء ليس كمن يده فى النار . لأن هذا هو حال مليون طفل أو أكثر فى مصر . فى ظل وجود وزارة للعمل ، واتحاد عام للعمال ، ووزارة للشئون الاجتماعية ، توقعنا أن تكون هذه الوزارات فى النـار ولكن تدخل الظاهرة ضمن اهتماماتهم ولكن الاستاذ عبد الفتـاح بلو ـ سكرتير الاتحاد العام لعمـال مصر لشئون علاقات العمل ـ قال لنـا : الاتحاد تنظيم نقابى يبحث ويدرس مشاكل النقابيين ويدافع عنهم ويتبنى مشـاكلهم ، وكل ما هو دون ذلك ليس من اختصاصنا ..

اما محمـد مدبولى ـ مدير ادارة التدريب المهنى بمديرية القـوى العاملة بالقاهرة . فقال :

الاطفال قبل ١٢ سنة ليسوا عمالا فى عرف القـانون ، ودور المديرية ينحصر فى استيعـاب المتسربين من التعليم وغيرهم . الذين تعدوا ١٢ عاما الى ١٨ عام ، والحـاقهم بالورش والمصانع لتدريبهم على المهن المطلوبة بسوق العمل ، وهى ميكانيكا السيارات والخـراطة ، والبرادة ، وكهربائى تركيبات . وسباكة صحية ، ولحام اوكسجين وكهرباء وتجارة الاثاث ، وتشغيل المعـادن . ويتم الحاقهم بمقتضى عقود تدريب مهنى تتراوح بين عامين الى ٣ سنوات ويتقاضـون من جنيه الى ٣ جنيهات فى اليوم حسب مرحلة التدريب ، ويراعى عدم الحاقهم بالمهن التى تشكل خطورة على صحتهم مثل افران الصلب . والغازات والمواد المشعة ، والملتهبة ، والمخابز ، والمدابغ ومصانع الطوب ، والجير والاسمنت ، والجبس . والمحاجر ، والمناجم وكذلك الملاهى الليلية ، ونوادى الرقص .

.. وسألته : وهل تستوعب مراكز التدريب هذا العدد الضخم من الاحداث الذين يعملون فعلا فى سوق العمل الآن ؟

اجاب بأنه للتدريب عدة مشاكل مما يجعلنا غير قادرين على استيعاب العدد الكامل للمتسربين أهمها :

● عدم وجود مراكز متخصصـة تابعة للوزارة ، ليتم فيها تنفيذ خطط الوزارة فى التدريب .

● اهمال تطوير المعدات والآلات الموجودة حاليا .

● عدم وجود المدربين المؤهلين والخبرات الخاصة بتدريب الصبية .

● ضآلة المـكافآت التى تمنح للمدربين أمام حالة الغلاء ، وارتفاع المعدلات الاستهلاكية للفرد .

ويستمر الاستاذ محمد مدبولى قائلا ومن هنا يجب ربط الاجر بالاسعار واطلاق سياسة الحوافز تشجيعا لجميع العاملين فى الحقل التدريبى لتادية دورهم . وتخريج العمالة الفنية الماهرة باعتبارها أهم الثروات البشرية اللازمة لدعم خطـة التنمية الاجتمـاعية والاقتصادية .

مسئولية الدولة

ويؤكد الاستاذ امين عز الدين : على ان تنمية الصبية والاحـداث مسئولية الدولة ، وعليها أن تنشىء مؤسسات لرعايتهم ، والسـهر على احتياجاتهم النفسية والثقـافية ، والرياضية لكى يتمكنوا من الحلم المرتبط بالمجتمع وقيم الانتماء ، بعيدا عن منطقة الفهلوة وقيم جمع المـال بسرعة ، وكل القيم الطفيلية ، ولكى يتمتعوا برؤية مستقبلية ، وما لم يكن هناك جهد منظم رسمى واختيارى فى كل حى وكل قرية يستطيع توفير فرص للتعليم المستمر ، واحياء العـلم والعمل كقيمة ، لا كوسيلة للثراء ، والعمل على انهاء منطق ان من لايثرى فهو مغفل ، واحياء الاهتمام بالفنون والآداب ، والرياضة كأداة ترويح وتثقيف والعودة الى ما يسمى بالثقافة الشعبية ، وايجاد النادى والساحة لكى يستطيع الحـدث ان ينمى قدراته ومواهبه ، وهواياته ، حتى لا يلجأ الى الشارع او الى سوق الجريمة وحتى لا تقول فى النهاية لقد انهـارت الاخلاق !

مدخـلان

ويرى الدكتور ابراهيـم العيسوى ان هناك مدخلين متلازمين لعـلاج المشكلة هما : تحسين دخـول الاسر الفقيرة باعادة توزيع الدخل ، بحيث تحصل على عائد يغنيها عن تشغيل اطفالها .

وضمان فرص التعليم لهـؤلاء الاطفال ، وربط التعليم بسوق العمل وتنظيم الهجرة مع وضع برامـج للتدريب والتأهيل .

وقد حـدث أن « ديجول » جمـع ١٠٠٠ عـالم فرنسى للاستعداد لمشاكل فرنسا الآتية بعد مائة عام فكانت المفاجأة أن أعظم حلول مشاكل الغد ، هى بناء أطفال اليوم .. وقد فعلوا .. وبقينا نهدر نضارة وفاعلية الاطفال عنـدنا ونزهق أرواح احـلامهم مبكرا ، كأنما نخشى منهم بأسا لو انطلقوا ..

● الغياب الكامل لدور الدولة



الصدق لا يدخل القصـور

قديم هو عسـف السـلطة وعصـفها باصـحاب الراى المعـارض ، من حـكام اثينا القديمة الى اثرياء مكة وكهنة روما ، الى تلاميذ (جـوبلز) المنتشرين فى ربـوع العـالم الثالث .

وفى عام ١٩٣٢ كانت بـلادنا تستضىء بالنجم الساطع طه حسين عميد كلية الاداب الذى عكف على تعليم تلاميذه ابجـدية الحـرية وفتح افاق الفكر باتسـاعها وحاول سكان القصور استمالته او تهديده لكنه رفض وعد صدقى باشا رئيس الوزراء بالعمـل فى صـحيفة حزبه ثم رفض قـراره بتعيينه مفتشـا للغة العـربية بوزارة المعارف ولزم بيته حتى تظاهر طلاب الجامعة وعادوا به اليها محمولا على الأعناق .

ونسى التـاريخ اسم النـائب «البرلمانى (المحترم)» الذى نسى الدكتور طه حسين ، لانه ظهر فى صـورة نشرت فى جـريدة الاهرام تمثل طلبة كلية الاداب حول عميدهم وقد جلست كـل شابة الى جانب شاب ، كما اغفل اسـماء كل الذين هزءوا بوزير (الميه والهـوا) لان طه حسين بعد أن اصبح وزيرا للمعـارف طالب بان يكون العلم لكل مواطن كالمـاء والهواء . وبقيت انصع الصفحات لاسم مشـعل الحرية طه حسين .

وحينما يؤرخ للادب العـربى الحديث ستكون هنـاك صفحات ناصعة اخـرى لاسم الدكتـور يوسف ادريس كمثقف عـربى كبير ادرك الوظيفة الاجتمـاعية والدور التاريخى للفن والثقـافة فانحاز الى جانب نسج وصـياغة احلام البسطاء . وسوف يصعب علينا ان نتذكر اسم (معـالى الـوزير) الذى تحصن بمكتبه ليقـذف منه الأديب الـكبير ويسبه .

وكثيرا ما تعرض الصـحفى المصرى للاضـطهاد كلمـا طال اجتهاده اطراف السلطة فى كل العهود ، وقليلا ما وجد من يقف مع حقـه فى التعبير عن رايه . لكننا هذا الاسـبوع سـعدنا بموقف نقـابة الصحفيين التى سجلت فى بيانها الاخير وقوفها مع حق كل الـكتاب والصحفيين والمواطنين ـ بما فى ذلك يوسف ادريس ـ فى ممارسة مسئولياتهم النقـدية بشـجاعة واكدت انه لا يحق لاية جهة حـكومية او غير حكومية أن تضع قيودا على ممـارسة حق وحرية الـكاتب الصحفى فى نقد ما يراه ويعتقد من مظاهر سلبية فى المجتمع وا[illegible] اهـدرت الحـريات ومنـا[illegible] الديمقراطية .

ولا نحسـب هـذا الـموقف المشرف للنقـابة انحيـازا الى شخص ما لكنه انحياز الى جانب حرية الراى والتعبير وحق النقد يعطى دفعة ايجـابيه للتطـور الديمقراطى لمجتمعنا .

يأتى هذا الموقف بينمـا لازال اتحاد الحجاب المسمى باتحـاد الكتاب لايجد له دورا الا الوقوف على عتبـات القصور يؤكد صدق قول عبد الرحمن الـكواكبى عن طبائع الاستبداد (ان الصدق لا يدخل قصور الملوك)

.. .. ..

... حتى اشعار آخر .

(المحرر)

سـكان العـالم الآخـر .. يتحدثون إليـكم .. ٢

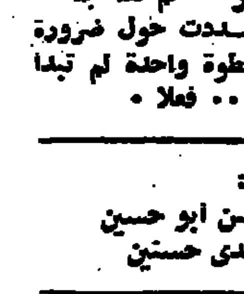
سكان المقابر :

الموتى ينقلون .. أمّا الأحياء فلا مكان لهـم

محافظة القاهرة :

لانعترف بسكان المقابر .. وسنقيم مكانها حدائق عامة

حكاية العالم الآخر .. او سكان المقابر .. لم تنته بعد . صحيح ان تصريحات وزير الاسكان تعـددت حول ضرورة حـل مشكلة سكان المقابر .. لكن .. خطوة واحدة لم تبدأ لاثبات أن النية جادة .. وان الحل ممكن .. فعلا .



تحقيق :
سوسن أبو حسين
مجدى حسنين

اكثر من دت .. قد نصبح ذات يوم .. فنسمع ان المواطنين المصريين الذين « يسكنون » المقابر .. قد أخرجوا منها .

لانه ـ الآن ـ يجرى صراع رهيب .. بين سكان المقابر .. وبين المحافظة .. حول مشروع طريق .. بمقتضـاه ، يبحث اهل الموتى عن مكان آخر لنقل رفات موتاهم .. اما الاحياء .. فلن يجدوا لا مكان آخر ينتقلون اليه .. ولا احـدا يجد لهم البديل .. لانهم لا اهل لهم .

ان سكان المقابر لا يزالون بحاجه لان يتحدثوا اليكم .

فاسمعوهم .. مرة أخرى .

● الاسم : ابو اليزيد سيد محمد

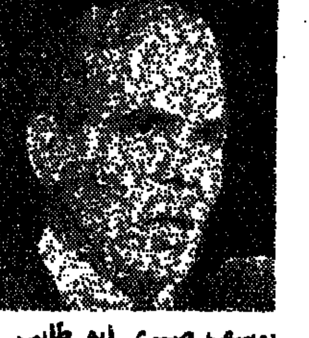
ابو اليزيد .. عامل بشركة حلوان للصناعات الهندسية ـ مصنع ٩٩ يعيش فى المقابر مع أسرته المكونة من الزوجة .. وثلاث بنات ..

ـ منذ متى تعيش هنا ؟..

ـ .. أنا فضلت خاطب مراتى هنا ست سنوات .. لقيت الارض شبر شبر .. وخنقة خنقة .. بلا جدوى .. ولم أجد الا رفات الموتى أعيش بينها .. فربما يكونوا أرحم من الاحياء علينا ..

. لاحظنا أن بقدمه اليسرى اصابة او مرض .. سألناه .. اجاب : اصل أنا محارب قديم .. وهذه اصابة من أيام الحرب ..

ـ منذ متى ..؟





يوسف صبرى أبو طالب

ـ تاريخ الاصابة ١٩٧٣/١٠/٢٢

ـ أى حرب أكتوبر ..؟!

ـ نعم . أنا شاركت فى العبور وبقيت فى الخدمة حتى ١٩٧٥/٢/١

ـ وهذه اصابة أثناء العمليات ؟

ـ طبعا . عرضت على اللجنة الطبية رقم ٧٤/١٨٣٠ . وكان تقريرها أن السبب هو العمليات العسكرية . وأن نسبة العجز ٦٥٪ .

انه من ابطال أكتوبر اذن ..

ـ قدمت طلب للحصول على مسكن .. الى القوات المسلحة ..؟

ـ يو ... و ... و ... ! .. الى هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة فرع الشئون الشخصية والخدمة الاجتماعية رقم القيد ١٠٦٢/٨/٧/٢٦١ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٩ ، وشكوى الى وزارة الدفاع جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣ ، وأنا مقيد بالجمعية تحت رقم ٤٩٥٨٠ .. اتعرفون بالرد الذى تلقيته : تأسف لعدم وجود مسـاكن جاهزة الآن لتوزيعها . وحين يتم هذا الامـر سنخطركم فى الحال ..

.. ومنذ عام ١٩٧٧ حتى الآن .. لم تجهز مساكن !..

● حسين مهدى السيد دياب .. عامل بشركة ايديال .. متزوج وله ٣ أولاد .. يعيش هو وثلاثة أخوة آخرين مع زوجاتهم وأولادهم ... ومع أمه .. فى حوش ابراهيم بيى بجوار مزلقان المناوى منذ ١٢ سنة .. فى قرافة سيدى جلال بالاباجية

هذه الاسرة الكبيرة .. وغيرها .. ممن يعيشون فى هذا القسم من المقابر يواجهون مشكلة ذات طابع خاص ..

ان مشكلتهم ليست أنهم يعيشون فى المقابر .. وانما مشكلتهم ـ كما يقولون ـ انهم رضوا بالهم .. والهم مارضيش بيهم .. أى انهم عاشوا فى المقابر .. مضطـرين .. لكن المحافظة تطلب منهم تركها .. لماذا لان المحافظـة تنفذ حاليا طريق أوتوستراد حلوان .. وهو طريق يخترق مدينة نصر .. حتى مدينة ١٥ مايو .. وهناك مراحل ستقام بها كبارى .. كما هو الحال عند بعض مناطق طريق صالح

وقد أصدرت المحافظة اوامر بالاخلاء الى سكان المقابر التى تعترض الطريق والكبارى .. وعرضت على أصحاب الاحواش نقل رفات أمواتهم الى مدينة نصر الجديدة ..

● حامد عبد السلام ابراهيم .. ترزى .. متزوج وعنده ولدان وبنتان .. ابتدءنا بقوله : احنا هنا بنعيش زى الكلاب ، نذوق الامرين . وأثناء زيارات أصحاب المدافن لموتاهم .. وآخرها عيد الفطر هذا العام .. نلم « عفشنا » ، وأولادنا .. ونطلع بره .. الى الشوارع أو الصحراء .. يوم .. يومين .. ثلاثة . وهكذا فى كل موسم .. والزيارات لاتنقطع لذلك نحن لا نشعر بالاستقرار ، أو الحياة الآدمية .

وتوقف حامد لحظة .. ثم أكمل . لماذا لا تعط الحكومة لكل اسرة مساحة ارض مبينـة .. لتكن ٤٠ مترا فقط ..

توجهت « الاهالى » الى المسئولين بمحافظة القاهرة لكى يتحدثوا عن وضع سـكان المقابر .. وموقف سلطات الحكم المحلى من هذه المشكلة

قال المهندس فتحى ابو النـار المستشار الفنى والهندسى لمحافظـة القاهرة : استحلت أزمة الاسـكان بسبب عوامـل كثيرة .. أدت الى جعلها كالسرطان المتأخر الذى يتعذر تداركه ..

وقد تكدس الناس بالمقابر بصورة عشوائية وبدون نظام .. ولما كان القانون يحرم السكن بالمقابر .. فقد قررت المحافظة عدم ادخال المياه اليها حتى لا يسترخى الناس ويتكاثرون .. مع وجود امكانيات الحياة الطبيعية .

وسكان المقابر لا يعترف بهم .. واذا كنا نقـدم لهم بعض الخدمات الجماعية . مثل حنفيات المياه المجانية (العامة) .. فان ذلك يتم بطريق غير مباشر .. لان هذه الحنفيـات لاغراض أخرى أصلا .. واذا كانوا يشـجعون انحراف بعض الموظفين والعاملين بشراء المياه . فهذا خارج عن ارادتنا ..

سألناه : وما الحل ..؟

أجاب : لقد اجريت عدة دراسات حول مشكلة سـكان المقابر .. وتوصلنا الى الآتى : نقل المقابر الى خارج المدينة ، واستـغلال اراضى المقابر الحالية بعمل حدائق عامة او مشروعات عامة يستفيد منها اكبر عدد ممكن من الناس .. مع نقل الكثافة السكانية الى المدن الجديدة .. او اماكن بعيدة عن العمران الحالى (كيف ومتى وعلى اى اسس ؟؟)

. واختتم المهندس فتحى ابو النار حديثه قائلا : ان على كل انسـان أن يختار طريقة حياته . وانا ارى اغلبية سـكان المقابر هم اصحاب حرف واعمـال مادية مربحـة .. ملجأو الى المقـابر .. هروبا من الضرائب..!

صراخ بعنف للدفاع عن سكان المقابر

المهندس الزراعى عبد الله محمد سليمان من قنا ، تأثر من تحقيق « الاهـالى » عن سكان المقابر فى عددها الصادر ١٨ أغسطس الحـالى . وقد ارسـل « للاهـالى » يقترح تشكيل لجنة قوميـة للدفاع عن حقوق المواطنين من سكان المقابر . باعتبار انهـا ازمه [illegible] مختلف المدن والمحافظات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أصحاب العمارات الذين يتحدون القانون ورئيس الدولة والرأى العام

تحليل لقسم «الاخبار»

أثار حادث تصدع عمارة العجوزة ، وانهيار منزل امبابه بعد مرور أقل من ٧٢ ساعة ، قلق وفزع الرأى العام • وقد أدى الحادثان الى تشرد سكان ١١ عمارة ومنزل ، وانضمت بذلك عشرات الاسر الجديدة الى آلاف سبقتها الى خيم الايواء وارصفة الطريق •

ويشتد من الحالة استنكار الرأى العام ؟ تزامن الحادثين مع حملات انضباط الشارع بتطبيق اجراءات مشددة وصارمة على المواطنين المشاة • وانضباط الشارع بمعنى الالتزام بقواعد محددة لصالح الجميع ، أمر مطلوب بالطبع • ولكن كيف يمكن ضمان انضباط مواطن فى مواجهة اسعار غير منضبطة ، وخدمات غير منضبطة ، ورعاية صحية غير منضبطة ، وتعليم غير منضبط ، وملاك غير منضبطين ؟

ويأتى الحادثان الجديدان فى أعقاب سلسلة من حوادث مماثلة للتصدع والانهيار انتشرت فى عدد من مناطق البلاد طولا وعرضا • بعد حادث انهيار عمارة البيومى الشهيرة بالنقى نتيجة الغش والتدليس فى أعمال البناء ، ولم تتوقف مثيلاتها بعد • والدلالة الاولى لانهيار هذه العمارات وتصدعها ، هى التعبير عن انهيار قيم فئة بأكملها ؟ وهى أيضا التعبير عن انهيار وتصدع سياسة اسكان بأكملها بل - وانهيار أساليب فشلت حتى الآن فى ضمان عدم تكرار أعمال الغش والجشع والتدليس •

ويربط بين هذه الاحداث جميعا خيط واحد :

● فهى تعبير واضح عن الاستغلال الجشع من جانب كثير من الملاك ، للمواطنين المغتربين الباحثين عن سكن •

● وهى اشهار زاعق عن مخالفة هؤلاء الملاك للقانون والتراخيص الصادرة للبناء • اذ جرى فيها جميعا تحميل الابنية المرخص بها جميعا تحميلات جديدة لا تحتملها •

● وهى تحد صارخ لاجهزة الدولة المنوط بها السهر على تنفيذ القانون ومراقبة الالتزام بالتراخيص • بل وتعبير عن مدى اهمال - وربما تواطؤ بعض هذه الاجهزة •

● وفيها أيضا تحد لا يخفى لتصريحات رئيس الدولة فى مناسبات متعددة أكد فيها - بصدد أحداث مماثلة كحادث عمارة الزهراء بالمهندسين مثلا - على ضرورة تطبيق القانون لان لا أحد فوق القانون •

● وهى أخيرا ، استهتار بأرواح المواطنين الذين تعرضوا للموت أو ماتوا بالفعل •

والغريب أن جشع هؤلاء الملاك لم تخفف منه كل قرارات التشجيع والامتيازات والتسهيلات التى أعطتها الدولة لهم •

والاغرب أن جشعهم هذا لم يخفف منه واقع أن معظمهم متهربون من دفع الضرائب بل من تقديم اقراراتها أصلا •

على أن المثير بحق هو أن الهيئة التشريعية الاولى بالبلاد ، أى مجلس الشعب ، لا يولى الاهتمام الكافى بالامر • وأمام أحداث مماثلة وافق فى مارس الماضى على قانون يقصر الجزاء على مخالفات البناء التى انتشرت فى البلاد ، بالغرامة والتصالح مع أجهزة الدولة المختصة واعتبار ذلك ترخيصا بالمبانى المخالفة ! وقد برر المجلس تمرير القانون بأنه تشجيع للملاك على اقامة المساكن . ولانه من غير المعقول أن تزيل مبان اقيمت بالفعل ونحن نعانى أزمة اسكان حادة » !!

وقد أثبتت التجربة العمليه ، ان القانون كان معناه فى التطبيق ازالة ارواح المواطنين انفسهم بالاضافة الى زيادة حدة مشكلة الاسكان • لان العمارة التى تتصدع أو تنهار ، يخلى الى جانبها ٤ عمارات مجاورة على الاقل •

ويذكرنا ذلك ، بموقف المجلس من اقتراح فرض ضرائب على حدائق الفاكهة ، حين رفض بحجة الخوف من أن يؤدى ذلك الى ارتفاع أسعار الفاكهة • وكانت النتيجة أن ارتفعت أسعار الفاكهة أضعاف أضعاف بلا ضريبة لخزانة الدولة •

فى الحالتين ، كان المجلس منطقيا مع نفسه بصفته معبرا عن مصالح ملاك الارض والعقارات ومستعدا للدفاع عن هذه المصالح حتى آخر نفس لآخر مواطن تحت الانقاض !

أليس لهذه الاحداث من معنى لو عرضناها جنبا الى جنب مع حوادث تجريف الارض ، والتعدى على أرض الدولة ، ومطاردة كل من يقاوم الانحراف والعبث به وتشريعه ، وأعمال الفساد والإفساد ، والاغذية الفاسدة ، والتهرب من الضرائب • الخ ••• ؟

الا يعنى ذلك أن هناك قوة ديموقراطية ، تتربص بكل أمل وتطارد أى قدر محدود من التفاؤل ، لتشيع حالة من الاحباط واليأس •

وهل كان يمكن أن تستمر أعمال تحدى القانون ورئيس الدولة والرأى العام ، فى مجال مخالفات البناء مثلا اذا كانت محافظة الجيزة قد التزمت بتنفيذ الحكم القضائى النهائى بازالة الادوار المخالفة لعمارة الزهراء بالمهندسين ، دون أن تبرر تأخيرها بأنها شكلت لجنة •• وأن اللجنة ستعاين •• وأن اللجنة ستحدد كيفية الازالة •• وستضع برنامجا زمنيا لمراحل التنفيذ •• وستحدد كيفية التنفيذ •• وستشرف على التنفيذ •• الى آخره من عشرات (سوف) التى قد يفضلها اعداد قانون جديد لصالح المخالفين • وهل لو كان الحكم ضد أصحاب العشش أو ملاك المنازل الصغيرة ، كانت المحافظة ستشكل لجنة أم ستبعث بالبلدوزرات ومعها بعض قوات الامن المركزى ؟ ماهى اذن القوة الخفية التى تقف وراء هؤلاء الذين يتحدون القانون ورئيس الدولة والرأى العام ؟؟



د• محمد السعدى فرهود
هل يحقق المذكرة

اطباء الازهر :
ارفعوا الظلم عن قسم الجراحة

تقدم اطباء جامعة الازهر بمذكرة الى رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ورئيس جامعة الازهر ، يطلبون فيها التحقيق فى قرارات مجلس قسم الجراحة المخالفة لقانون الجامعات واللوائح المنظمة له

اوضحت المذكرة المعنونة : ارفعوا الظلم عن قسم الجراحة •• ان مجلس القسم اصدر فى ١١ يوليو الماضى قرارا بتكليف اربعة معيدين بالقسم وتخطى من يسبقهم فى التقدير ومجموع الدرجات بدون وجه حق ، كما اصدر قرارا بتعيين اثنين من النواب الزائرين فى وظيفة مدرس مساعد احدهما للجراحة دون أدنى خبرة فى هذا المجال •

ووصف المذكرة قرارات مجلس قسم الجراحة بأنها غير موضوعية وتتخذ طبقا للاغراض والاهواء الشخصية خاصة وان للمجلس سابقة فى هذا المجال العام الماضى •

طلبة الخدمه الاجتماعية :
زيادة المصروفات غير قانونية

اصدر عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة قرارا بزيادة المصروفات المقررة على طلبة المعهد

ورغم ان الطلاب قد لجأوا الى وزارة التعليم العالى يتظلمون من قرار العميد ، التى اكدت فى خطاب رسمى انه لا يجوز زيادة المصروفات الا بقرار من وزير التعليم العالى ، يصر العميد على عدم التراجع فى قراره الشخصى بزيادة المصروفات •

للعلم •• هناك شكاوى كثيرة لطلاب المعهد ، منها عدم فتح باب الدراسات العليا امام ابناء المعهد والتفرقة بين خريجى معاهد الخدمة الاجتماعية المختلفة ، وعدم وجود اى شكل من اشكال الرعاية الصحية للطلبة او حتى وجود طبيب مستديم لعلاج الطلبة ، رغم انهم يدفعون أمينا صحيا مع مصروفات كل عام

وقائع خطيرة فى الجامعات المصرية
مذكرة رسمية لرؤساء الجامعات •• للتحقيق

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات ، فى مذكرات رسمية بعث بها الى رؤساء عدد من الجامعات ، التحقيق فى وقائع التلاعب والانحرافات واهدار المال العام •

فقد تبين أن هناك تزويرا فى فواتير ومستندات الصرف باتحاد طلاب كلية التربية فى بنها ، بجانب التلاعب فى قسائم تحصيل الرسوم الدراسية للطلاب فى كلية العلوم بجامعة الزقازيق ، وقد قام المسئولون بالجامعة بصرف مبالغ لبعض المقاولين المنفذين للمنشآت الجامعية دون وجه حق بلغ ما أمكن حصره منها ٧٤ الفا و ٨٠٨ جنيه •

وفى جامعة المنصورة تبين ان هناك عيوب جسيمة فى مساكن الطلاب بالجامعة وتم صرف ١٦٤ الفا و ٣٤٦ جنيها تكاليف الاصلاح الى الشركة التى انشأت المساكن على الرغم من مسئوليتها عن العيوب •

وفى جامعة طنطا لم تحدد المستشفيات الجامعية بطنطا المواصفات الفنية اللازمة عند طرح عملية توريد مطابخ حديثة فى مناقصة عامة • وقبول عطاء يزيد بمقدار ٣٣٤ الفا و ٢٣٣ جنيها عن العطاء الاقل دون مناقصة • وتبين أن هناك أجهزة ومعدات علمية هامة مازالت مشونة بصناديقها فى المخازن منذ ٤ سنوات مثل وحدة الاسنان الكاملة التى تم شراءها بـ ٨٢٠٠ جنيه دون تشغيلها حتى الآن •

وقد تبين أن هناك تلاعب فى حصيلة ايرادات مشروع العلاج بأجر بمستشفى طنطا الجامعى خلال السنوات الاربع الماضية وحتى الآن ، بجانب التلاعب الذى شاب أعمال الادوية الخاصة بكل من صيدليتى قسمى الحوادث والعظام وقسم الباطنية •

وكشف الجهاز فى المذكرة الرسمية للجامعات عن قيام جامعة أسيوط بتحصيل مبالغ بدون وجه حق من طلاب وطالبات المدينة الجامعية ، وورد رسوم للطلاب المتقدمين من الخارج تبلغ ١٤ الفا و ٢٤٨ جنيها بالمخالفة للقرار الجمهورى رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١ وصرف مبالغ بالجنيه الاسترلينى لاعضاء البعثات الداخلية علاوة على عدم تقديم مستندات تؤيد صرف هذه المبالغ •

وكشفت المذكرة الرسمية للجامعات انه تبين عدم صرف الجوائز المستحقة للطلبة المتفوقين فى كلية التربية بجامعة عين شمس وهى الجوائز التى تبرع بها أحد أساتذة الجامعة وتبلغ ١٣٠٠ جنيه •

وفى جامعة الاسكندرية قالت المذكرة الرسمية أن هناك ظاهرة غريبة تتمثل فى أنه رغم شدة الاحتياج الى أجهزة الاشعة الكوبالت ومعدات المفاصل بكلية الطب والمستشفيات الجامعية ، ورغم الجهد والوقت المبذول فى استيراد هذه الاجهزة والمعدات التى تبلغ قيمتها حوالى ٤ ملايين جنيه الا أنه لم يتم تركيب وتشغيل هذه الوحدات رغم ورود بعضها منذ عام ٧٨ وحتى الآن وقد تلفت بعض الاجهزة نتيجة التخزين •

وفى جامعة القاهرة لم يتم تشغيل معمل زراعة الانسجة بكلية الطب رغم مضى ١٤ عاما على انشائه •

كذلك كشفت المذكرة الرسمية عن الاستيلاء على مبالغ من قيمة وجبات الاغذية الجافة للطلاب •

د• مصطفى كمال حلمى
هل يحقق الانحرافات

هل ينجح مشروع التنبؤ الزراعى

كتب - محمد سليمان :

تجرى وزارة الزراعة بالاشتراك مع وكالة التنمية الامريكية الدولية مشروعا باسم التنبؤ الزراعى • يهدف المشروع الى تحديد حجم انتاج المحاصيل الزراعية ، وبدأ تطبيقه هذا العام على محصول القطن وذلك بحصر عدد اللوز الاخضر فى مساحة ٢٠٠ فدان يتم عن طريقهم تحديد كمية اللوز بمجمل المساحات المزروعة •

بلغت تكلفة الخبراء الامريكيين بالمشروع ٧٠٠ الف دولار كمرتبات واجور ومكافآت

جدير بالذكر ؟ ان فكرة المشروع تعود الى عام ١٩٦٢ عندما بدأ فريق من الباحثين المصريين تطبيقها تحت اشراف د• مصطفى الجبلى وزير الزراعة آنذاك الا انه تم العدول عنها مباشرة لعدم تحكم الباحثين فى الظروف الطبيعية والمقاومة الكيماوية •

حفظ جناية تزوير بالتليفون

حصلت لجنة التجمع بمركز الحسينية شرقية على ٤ وثائق رسمية تثبت بشكل قاطع حدوث وقائع تزوير فى نتائج الانتخابات لمجلس الشعب دورة مايو ٨٤ وخاصة باللجان ١١٨ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ •

وقد قام عبد السلام رزق المحامى وامين التجمع بالشرقية بابلاغ نيابة الحسينية بمالديه من مستندات • وطلب التحفظ على كافة صناديق اللجان لحين الانتهاء من التحقيق فى المحضر رقم ١٤٠٨/٨٤ الحسينية •

ولان بعض الصناديق الخاصة بالاقتراع تدخل فى اختصاص نيابة الحسينية ، فقد قام وكيل النيابة بالاتصال بالمستشار المحامى العام حلمى شلبى الذى امر تليفونيا بحفظ جناية التزوير دون تحقيق •

ونتيجة لذلك الموقف تقدم الحزب بتظلم من القرار الشفوى ومايزال التظلم معروضا على المحامى العام

اضراب عمال غزل •• المحلة

كتب - محمد مراد :

اضرب عمال شركة غزل المحلة عن العمل منذ الخامس من الشهر الجارى ، وذلك لعدم استجابة الشركة لمطالب العاملين بتسوية اوضاعهم الوظيفيه •• تتضمن هذه المطالب ساعات العمل ايام الجمع ، وضم مدة الخدمة العسكرية ، وتسوية حالات حاملى الاعدادية العامة اسوة بزملائهم من حاملى الاعدادية الصناعية ، وكذلك تسوية حالات حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية اسوة بحاملى الاعدادية الصناعية ، ورفع الرتب الاساسى بما يعادل ثلاث علاوات دورية • لم تستجب ادارة الشركة لمطالب العاملين حتى كتابة هذا الخبر الاحد الماضى •

ملاحظات إقتصادية للعاملين بالخارج

كتب - حمدى سليم :

اثار المصريون العاملون فى الخارج قضايا عديدة اثناء مناقشات اللجان الفرعية تجاهلت الصحف القومية - فى متابعتها للمؤتمر الاشارة

ففى اللجنة الاقتصادية تركزت معظم المناقشات حول حجم الصادرات للخارج وتوجيه السياسة النقدية ووجه احد الاعضاء سؤالا الى د• مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حول مدى قدرة الاقتصاد المصرى على توليد عملات اجنبية للايفاء بمتطلبات السوق فاجاب الوزير بان الهيكل الانتاجى غير قادر على ذلك الان

وطالب د• حمدى اللبان (من العاملين بالكويت) بضرورة تمكين المصريين العاملين بالخارج من الاستثمار الحقيقى داخل مصر خاصة فى مجال استصلاح الاراضى والمجال الزراعى لتوفير لقمة العيش والاعتماد على الذات

وتساءل المهاجرون من نظام تحويل التأمينات بالخارج الى مصر فوعدت الوزيرة آمال عثمان ببحث مشاكل التأمينات واثار العاملون فى الجزائر مشكلة تتعلق بقرار صادر عن وزير المالية هناك بمنع تحويل تأمينات المصريين الذين عملوا بالجزائر مدة تزيد عن خمس سنوات

وفى لجنة التنمية الادارية والتدريب اكد الاعضاء على ضرورة توجيه العمالة المصرية وفقا لاحتياجات الوطن خاصة واننا نمتلك ثروة بشرية كبيرة

خسائر مالية فى طبع دليل التليفونات

شابت عملية طبع دليل التليفونات الجديد تجاوزات ادت الى خسائر مالية لهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، تضاف الى خسائر اخرى ناجمة عن اهمال الهيئة فى تحصيل متأخراتها لدى ١٤ دولة عربية ، منها ٣٥ مليون فرنك ذهب متأخرات منذ عام ١٩٧٩ حتى آخر يونية ١٩٨٤ لدى دولة واحدة ••

فقد قامت الهيئة بدفع مبلغ ٢ مليون جنيه مقابل طباعة الدليل فى دار التعاون وتنازلت عن حقها فى الحصول على مائة الف نسخة من دليل المنازل ومثلها من الدليل التجارى مجانا وفقا للعقد ، كما قامت ببيع الدليل التجارى بنفس سعر دليل المنازل على عكس المتبع فى المرات السابقة حيث يدفع التجارى ضعف القيمة للنسخة •

الى جانب هذا ، قامت الهيئة بدفع مبلغ ٣٥٠ الف جنيه فى ١٩ يونية الماضى قيمة النسخ الاضافية للدليل التجارى ولم تكن قد تسلمت اية نسخة مما يعد مخالفة صريحة لشروط العقد •

من جانب اخر ، تؤكد السجلات المالية بالهيئة أهمالها فى تحصيل متأخراتها بالعملة الصعبة لدى الدول العربية التى بلغت حوالى ٣٥ مليون فرنك ذهب لدى دولة واحدة بينما يتردد أن نائب رئيس الهيئة للشئون المالية والتجارية يحصل على مايقرب من ١٣ الف جنيه مكافآت سنوية بالمخالفة للقانون ١٥٣ المنشىء للهيئة

جدير بالذكر ان التسرع فى طبع الدليل جعله عديم الفائدة حيث اغفل التعديلات التى تمت فى ١٦٥ الف رقم تليفون وفقا لافتتاح السنترالات الجديدة •

مخالفات بنك التنمية بالجيزة أمام المحكمة التاديبية

كتب - كفاح احمد :

احالت النيابة الادارية مؤخرا بعض كبار المسئولين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالجيزة للمحاكمة امام المحكمة التاديبية العليا بالجيزة •

تضمن قرار النيابة مخالفات مالية ارتكبت بالبنك فى الفترة من اول مارس ٨١ حتى يوليو ٨٢ ، متهم فيها ابراهيم غالى رئيس مجلس الادارة السابق ، ومحمد وفيق ابو بكر مدير مكتبه انذاك ووكيل ادارة التوريدات حاليا ، الى جانب ٩ من المديرين والاخصائيين بالبنك منهم ، مدير عام الشئون التجارية ، ومدير الادارة المالية ، واخصائى الشئون الفنية •

وقد تضمن تقرير النيابة ، التى قيد برقم قضية ٢٧٩ لسنة ٢٦ق ، العديد من المخالفات منها ، تسديد البنك لضرائب مستحقة على رئيس مجلس الادارة (نيابة عنه) تزيد عن ألف جنيه من حصيلة حوافز العاملين بالبنك ، والصرف من تلك الحصيلة على شئونه الخاصة منها ٣٠٠ جنيه قيمة اصلاح سيارة كريمته واصدار أوامر صرف مبالغ لشركة المهندس للتأمين دون وجه حق ، واصداره تعليمات شفوية لاستردادها وصرفها كحوافز له وللعاملين بالادارة العليا بالبنك •

طلبت النيابة الادارية فى نهاية تقريرها من رئيس المحكمة التاديبية تحديد أقرب جلسة لمحاكمة المتهمين •

دراسة امكانية بيع فروع الذهب (سيجال) !

اصدر المفوض على شركة (سيجال) قرارا اداريا - السبت الماضى - بتشكيل لجنة تدرس امكانيه بيع فروع الذهب التابعه للشركة (قطاع عام) بالصاغه والموسكى فضلا عن ورشه الذهب بعبد الخالق ثروت والاسكندريه وبعض الفروع الاخرى •

المعروف ان ماكينة التشغيل بفرع ثروت المراد بيعها ، جديدة تماما ، ولا يجرى تشغيلها منذ تولى المفوض مهام منصبه • والمتوقع ان يؤدى ذلك الى نقص للمشغولات مما يبرر عملية البيع •

أهالى المحافظات

◘ الاسكندرية : القبض على الفلاحين والاستيلاء على أراضيهم
◘ الغربية : إنحرافات مالية فى مجلس مدينة زفتى
◘ قنـا : البعض يفضلونها •• حزبا واحدا

● الدقهلية :

صندوق النظافة لا يفى بحقوق العاملين

كتب فايز عقل :

امتنع مرفق مياه حى غرب المنصورة عن صرف ايام الجمع والاعياد والاجر الاضافى منذ شهر مارس ١٩٨٣ - حتى الآن - كما استقطع بدل انتقال ٢٠ عامل معادى الى نقص بلغ ٢٥ جنيها شهريا من مرتب كل منهم وذلك بحجة ((عدم وجود مبالغ بصندوق النظافة)) •

المعروف أن حى غرب يقوم بتحصيل ٢٪ من القيمة الايجارية لكافة المنازل بالاضافة الى تحصيل مبلغ خمسين قرشا من كل شقة مقابل رفع القمامة

مرض وبائى يجتاح الحيوانات

اوفدت مديرية الزراعة بالمنصورة لجنة من المختصين لرش الحيوانات بقرية شاوه - وكانت القرية قد تعرضت لمرض وبائى اصاب الجاموس والبقر والفصائل الخيلية (حمير بغال) مما ادى الى نفوق اكثر من عشرة حيوانات وذبح اكثر من عشرين •

اكتفت اللجنة (بالرش) كاجراء وقائى •• بينما حالة النفوق مستمرة •

● شمال سيناء :

أين مشروع تفريخ السمان ؟

لمراسل الاهالى :

تتردد فى ديوان عام المحافظة تساؤلات حول مصير المشروع المزمع تنفيذه لانشاء معمل تفريخ للسمان • اوفدت المحافظة احد العاملين بها يرفقته مهندس زراعى الى السعودية لبحث اتمام المشروع الا ان الامر توقف عند هذا الحد ولم تبدأ اية خطوات تنفيذية • كما تتردد تساؤلات عديدة حول انفاق مبلغ يقدره البعض بحوالى ٢٨ الف جنيه لبناء عدد ٢ كشك خشبى فى مشروع المنتزه السياحى الذى توقف ولم يستكمل •

منير شاش
محافظ شمال سيناء

● الاسكندرية :

الاستيلاء على أرض الفلاحين

على اثر نشر « الاهالى » فى عددها الماضى لخبر قيام هيئه المصرف الصحى بالاسكندرية باتلاف المزروعات فى اطيان زراعية مساحتها حوالى ثلاثمائة فدان بمنطقة المنتزه بالاسكندرية وذلك بموافقة هيئة الاوقاف ، توجه المستأجرون بحضور ٥٠ الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف حيث قام وسط ضجة اعلامية بوضع حجر الاساس لبناء مدينة سكنية فى تلك الاطيان رغم انها مؤجرة لهم من الهيئة بموجب عقود رسمية •

اضطر الفلاحون الى التجمهر لمحاولة منع الوزير من وضع حجر الاساس فى اطيانهم • وطالبوه فى حالة اصراره على موقفه بتسلمهم اراضى أخرى بدلا منها • لكنه رفض وقام باستدعاء قوات الامن المركزى حيث قامت بالاعتداء على الفلاحين وعائلاتهم والقت القبض على سبعة عشر مواطنا منهم تم ايداعهم حجز قسم المنتزه بعد اصابتهم باصابات عديدة •

استقالة رئيس اللجنة النقابية بسبب المدير

قدم ابو الفتوح محمد الفسيخ رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة يونيون كربيد مصر (للبطاريات) بالاسكندرية ، استقالته الى سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للكيماويات

جاء فى خطاب الاستقالة ان المدير الامريكى للشركة دأب على مخالفة القانون والانفراد بالرأى •• ووصفت الاستقالة بينيس وانب المدير الامريكى بالمندوب السامى الامريكى

● الغربية :

انحرافات مالية فى مجلس مدينة زفتى

كتب - احمد نجم :

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن انحرافات ماليه بالادارة الهندسية لمجلس مدينة زفتى اوضح التقرير المغالاة فى صرف كميات الاسمنت بالزيادة عن المقرر للانشاءات الجديدة • وطالب برد هذه الزيادة التى صرفت للمقاولين او خصمها من مستحقاتهم •

تبين أن المسئولين بالادارة الهندسية صرفوا للمقاول المختص عن الانشاءات الجديدة بمدرسة كفر ابرى ثلاثة اطنان من حديد التسليح وثمانية اطنان من الاسمنت على ذمة العملية بعد الانتهاء منها واستلامها منه ١١• قدرت هذه الكميات المنصرفة بالمخالفة بمبلغ ١١٩٥ جنيه •

اشار التقرير الى اهمال المسئولين بمجلس مدينة زفتى من عدم خصم غرامات التأخير المستحقة على بعض المقاولين نتيجة تأخرهم فى تسليم المشروعات مما ترتب عليه ضياع مبلغ ٦٥٣١ جنيه •

حصر تقرير الجهاز ماتم صرفه بالزيادة من مواد اسمنت حيث وصل الى ٤١٢٥ طن فى الانشاءات الجديدة بمجلس المدينة وبعدد من المدارس تخطت قيمتها الاجمالية الاف الجنيهات •

المستشار فكرى عبد الحميد
محافظ الغربية

● بنى سويف :

المياه الجوفية تهدد الاهالى

كتب - محمد ابراهيم عويس :

غمرت المياه الجوفية الادوار الاولى من مساكن منطقتى عذبة بلبل وحى القمراوى ببنى سويف مما ادى بالاهالى الى ترك منازلهم

كانت اللجان المختصة قد اوصت بتوصيل المياه الجوفية بمواسير الصرف الصحى - كما قدم الخبراء الامريكيون مشروع اقتراح بعمل مجارى بالمنطقة • والمعروف ان السبب فى ذلك ارتفاع منسوب المياه فى ترعة الابراهيمية •

● قنا :

البعض يفضلونها حزبا واحدا

كتب - سيد كركور :

قامت قوة من الامن المركزى بمحافظة قنا بقيادة المقدم احمد الشنوانى نائب مأمور بندر قنا مساء يوم ١٣ اغسطس الحالى بمداهمة منزل الزميل حسن ابو المجد على عضو لجنة التجمع بالمحافظة والمقيم بقرية المعنى ، بحجة البحث عن السلاح لديه ، ولما لم يعثروا على شىء اخذوا فى تحطيم اثاث المنزل ، وبث الرعب والفزع فى قلوب اطفاله والجيران ، كما استولوا على عدة نسخ من البرنامج لحزب التجمع وبعض البيانات المتعلقة بالحزب •

تقدم الزميل ببلاغ الى الجهات المختصة للتحقيق الامر •

د• محمد عبد الوهاب
وزير الصناعة حقوق العاملين

● القليوبية :

تخفيض الحوافز المقررة للعاملات

كتب ، عبد العزيز فرج :

قامت ٢٠٠ عاملة بقسم الصناعة شركة النصر للاغذية المحفوظة قها بالامتناع عن العمل والاعتصام بالشركة لمدة ٨ ساعات يوم ١٢ أغسطس الحالى ، بسبب تخفيض الحوافز المقرر صرفها للعاملات •

تدخل رئيس مجلس الادارة واللجنة النقابية لاقناع العاملات بانهاء الاعتصام والتعهد بصرف الحوافز كاملة •

احالة المنحرفين الى المحكمة التأديبية

اصدر عصام المنشاوى وكيل النيابة الادارية ببنها قرارا باحالة جميلة عباس حلوه وكيله المعهد الفنى التجارى ببنها وعبد الحكيم صالح امين المعهد السابق ومحسن محمود المدرس بالمعهد ومحمد عبد الحكيم الموظف بشئون الطلبة وعثمان الخياط أمين خزينة المعهد الى المحكمة التأديبية لما نسب اليهم من مخالفات مالية وادارية بعد تحقيق استمر عامين فى القضية ٣٣ لسنة ١٩٨٢ الخاصة بالانحرافات المالية والادارية والتلاعب فى ميزانية اتحاد الطلبه ومكافآت التدريس والامتحانات والانتخابات بالمعهد •

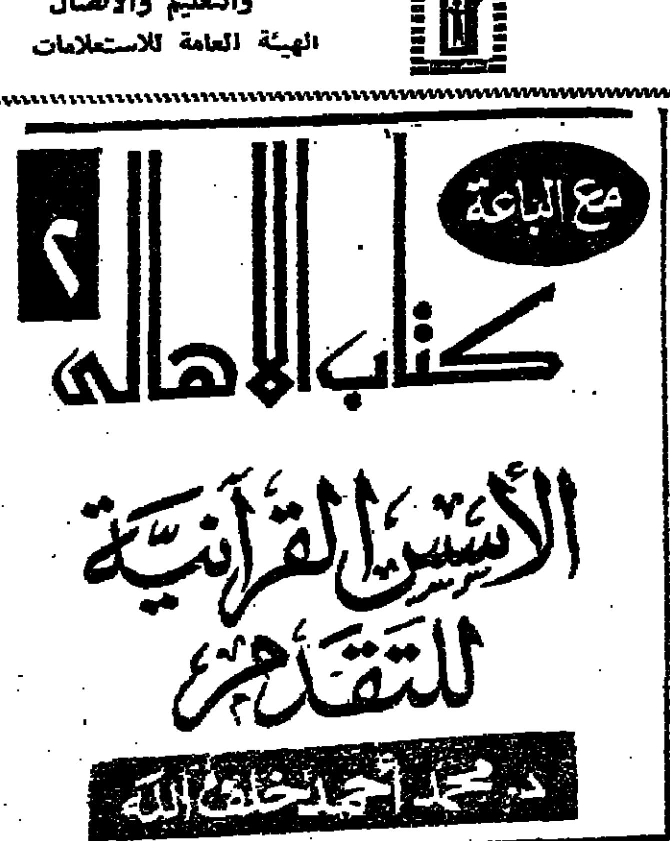
الجدير بالذكر أن التحقيقات شملت عبد المنعم مسلام الموظف بالمعهد وشقيق أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة والدكتور طارق عبد العظيم عميد المعهد المنتسب وأمين شباب الحزب الوطنى •

● المنيا :

سقوط حق العاملين فى التامينات بسبب القانون الجديد

رفضت ادارات التأمينات الاجتماعية بمحافظة المنيا استلام الاشتراكات السنوية الخاصة بعمال البناء لعدم وجود توقيع من مقاول معتمد ومرخص - فى الوقت الذى رفض فيه المقاولون التوقيع على اوراق للعمال مما يعنى سقوط حق العاملين فى التأمينات وعدم صرف اية تعويضات فى حالات الاصابة او المعاش او الوفاة •

الجدير بالذكر ان المقاولين رفضوا التوقيع بحجة سداد حصة كاشتراك فى التأمين على العمال من قيمة المبانى ، بنص القانون الجديد ولم تتخذ الادارات اية قرارات خاصة بهذه الثغرة القانونية حتى الان •



انطباعات مصرية عن رؤية السوفيت لعلاقتهم بمصر

السوفيت يدركون أهمية العلاقات مع مصر.. بلا مبالغة.. المؤتمر الدولي فرصة نادرة لتحلل مصر عن الإتفاقية المنفردة

عاد الدكتور فؤاد مرسي من زيارة الى الاتحاد السوفيتي مع وفد اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي الافريقي • وخلال زيارة الوفد أجرى مناقشات على مستوى عال حول عديد من القضايا اهمها العلاقات المصرية السوفيتية • وفي حديثه الهام الى « الاهالي » يتحدث الدكتور فؤاد مرسي عن انطباعاته حول رؤية السوفييت لعلاقتهم بمصر التي يدركون اهميتها •• بدون مبالغة ، كما يتناول انطباعاته عن رؤيتهم لعقد المؤتمر الدولي لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية •

د• فؤاد مرسى

● شهدت الفترة الماضية عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفيتي بعد فترة انقطاع طويلة • وتجيء هذه العودة في ظل متغيرات جديدة تحكم وضع مصر وعلاقاتها في المجالين العربي والدولي — في ظل هذه المتغيرات ، ما الذي يمكن أن تتطور اليه العلاقات المصرية — السوفيتية في المستقبل ؟ وبصفة خاصة : ما هي انطباعاتك عن تصور السوفيت لمستقبل هذه العلاقات؟

●● من واقع اللقاءات العديدة التي تمت مع المسئولين في الاتحاد السوفيتي ، يمكنني أن أقول ان السوفييت على اقتناع بأن تقلبات السياسة لا تخفي على الصداقة بين الشعبين المصري والسوفيتي • ويدرك السوفييت الاهمية الحقيقية لعودة العلاقات بين البلدين ولكن دون المبالغة في هذه الاهمية • بعبارة اخرى فان السوفييت على استعداد لفتح صفحة جديدة مع مصر ولكن في حدود الوضع الحالي للبلدين • فهم لايطالبون مصر بتقليص علاقاتها مع امريكا بالقدر الذي يجري به تحسين علاقاتها مع السوفييت ، ولكنهم في الوقت نفسه ، وهم يواجهون خطر الحرب النووية في عصر داروهم ،

العربية والحركة الوطنية الافريقية والعمل المشترك من أجل القضية الفلسطينية ، فالعمل على المستوى العالمي من اجل السلام ونزع الاسلحة النووية والتنمية المستقلة لشعوب العالم الثالث ؟

● من ابرز ملامح السياسة السوفيتية الجديدة ، المبادرة الاخيرة التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي لحل الصراع العربي — الاسرائيلي •• ما هو الجديد في هذه المبادرة ، وماهي اهم ملامحها بصفة عامة ؟

●● تنطلق المبادرة السوفيتية الجديدة من الدعوة لحل الصراع العربي — الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية • وفي رايي ان اهم ماتنطوي عليه المبادرة هو طرحها فكرة عقد معاهدات ثنائية — بين اسرائيل وكافة جيرانها مصر والاردن وسوريا ولبنان ،وكذلك فلسطين ، الدولة العربية الجديدة وهي لاتشترط لحضور مصر المؤتمر الدولي الغاء اتفاقية كامب ديفيد وفي تقديري انها بذلك تتيح لمصر فرصة تاريخية نادرة للتحلل من قيود كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفردة اذ يصبح امام مصر وبطريق دولي مشروع فرصة عقد معاهدة جديدة تتم في اطار المؤتمر الدولي وتلتزم بمبادئه الاساسية • ومن شأن هذه

السوري واشتداد ساعد المقاومة اللبنانية بعد الغاء اتفاقية ١٧مايو وهناك ثالثا ، ظرف عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتي وهناك رابعا ، الهزيمة الامريكية في لبنان ، والاثر الذي القته على موقف الملك حسين من المشروع الامريكي • وفي اعتقادي ان المشروع الامريكي حاليا يراهن على نجاح بيريز في تشكيل الحكومة ، وذلك لتحقيق شرطين مسبقين وضعهما الملك حسين وهما ، انسحاب اسرائيل من لبنان وتجميد بناء المستوطنات •

الا أنه من الواضح انه حتى لو نجح بيريز في تشكيل الحكومة الاسرائيلية ، فانه لن يحقق الشرطين على اطلاقهما •

قد يسحب القوات من لبنان لكن تستطيع اسرائيل فرض سيطرتها ...

...

مع اسرائيل سوف يشكل قاعدة للمساومة السياسية داخل المؤتمر الدولي وخارجه •

وفي كل الاحوال ، فان المبادرة من شأنها الابقاء على القضية الفلسطينية ساخنة •

هناك اولا ، الانتخابات الجديدة في اسرائيل ، واشتداد بأس المتطرفين الاسرائيليين والعجز عن تكوين حكومة اسرائيلية مستقرة • وهناك ثانيا ، ظروف الصمود ...



...

المنطقة هيمنة شبه كاملة • ترى هل يمكن ان تمثل السياسة السوفيتيه الجديدة في المنطقة بداية لتغير ميزان القوى في المنطقة ؟ والى اى حد ؟

●● لا يستطيع الاتحاد السوفيتي ان يغير من ميزان القوى في المنطقة بشكل مباشر ، فهو ليس دولة استعمارية تعتمد على اساليب التدخل العسكري في مواجهة شعوب المنطقة ، واذا كنا قد انتقدنا تدخلها في افغانستان فيجب ان نتذكر انه قد تم بناء على طلب الحكومة الشرعية في البلاد •

من ناحية ثانية ، لايستطيع الاتحاد السوفيتي ان يحل محل القوى الوطنية العربية المسئولة وحدها عن تغيير الاوضاع في المنطقة ، لكنه يستطيع ان يقدم المعونة المكثفة والحاسمة لكل قوة وطنية عربية من اجل الوقوف بجدية في وجه اسرائيل وامريكا • وتاريخنا حافل بالامثلة على مثل هذا الدعم ، في عام ٥٦ ، وفي عام ٦٧ عندما سلح الجيش المصري فلما هزم اعاد تسليحه ،وفي عام ٧٣ عندما قدم لنا السلاح الذي تكفل فيما قبل المعركة — واثناءها بالتاء اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايهزم •

وهناك نقطة هامة اخرى ، وهي ان الاتحاد السوفيتي يخشى ان يستدرج ...

...

تنظيم حركة المرور الإجتماعي

بعد غيبة « داخلية » استغرقت أكثر من خمس سنوات ، عدت في منتصف الستينيات الى القاهرة ، فاذا بابنتي التي بلغت العاشرة من عمرها آنذاك ، تحدثني بلغة ناصر ، لغة العداء للاستعمار ، لغة الثورة العربية والفلسطينية ، لغة التخطيط الاقتصادي ، لغة العلم والاشتراكية •

وبعد غيبة « خارجية » استغرقت أكثر من عشر سنوات ، عدت الى القاهرة منذ بضعة أسابيع ، فاذا بحفيدتي التي بلغت الرابعة من عمرها ، تفاجئني ذات يوم ، وقد جمعت أمامها كومة مختلطة من ملابس وأدوات منزلية ، وأخذت تنادي : مين يشتري بثلاثين ألف جنيه ، مين يشتري بثلاثين الألف جنيه •• !!

واضحكتني حفيدتي ، ولكنه ضحك كالبكا ••

وتساءلت حزينا بيني وبين نفسي: من أى مسلسل تليفزيوني اختارت حفيدتي لنفسها هذه المهنة ، في هذه السن المبكرة ؟ ومن اين لها معرفة هذا المبلغ المالي الكبير الذي لا تعرف كيف تعده ، والذي لايمتلك مثله كل افراد أسرتها عن بكرة جدهم لا عن بكرة ابيهم فقط كما يقال !

على ان التليفزيون ليس الا مجرد مرآة أو بوق ••

ففي شوارع القاهرة عندما خرجت اليها متمسكا لاول مرة بعد تلك الغيبة الطويلة ، استعيدها في نفسي وأستعيد نفسي فيها ، ما انزعجت كثيرا عندما رحت أشق طريقي — بالمعنى الحرفي لا للمجازي — بين زحام الناس وضجيج الكلاكسات وتكديس الفضلات والاتربة ،ومخاضات مياه المجاري ، ومزالق الارصفة المتهدمة ،ومزالق السيارات المتقاطعة المتناقضة لم أنزعج كثيرا بهذا كله، بقدر انزعاجي بكلمات وعبارات كانت تتناثر من أفواه المارة حولي طوال مخاضتي الشاقة ، وتكاد تضاعف من الزحام والشقة ! وكانت هذه الكلمات والعبارات تشكل « قاموسا » غالبا تجاريا يتم التعبير عنه بلهجة مشحونة بروح « الفهلوة » والاستعلاء الفردي والعدوانية والهرولة • وما أسرع ما تبينت بعد ذلك ، هذا القاموس في مسلسلات وبرامج تليفزيونية ...

وهنا يرتفع تساؤل : هي اذن دعوة الى العودة الى مرحلة الستينات ، وهل هذه العودة هي الحل البديل ، وهي الاختيار الصحيح الصحي ؟

أعرف أن هذا التساؤل يصيب بعض الناس في بلادنا اليوم « بارتكاريا » حادة ، فتسارع أبواق الدعاية لطمأنتهم بالنفي والاستنكار لصدور مثل هذه التكابير والتساؤلات! وأسارع بدوري بالتوضيح : ان العودة الى ماض بكل ما يعنيه هذا الماضي من ممارسات وأساليب عمل • وانما هي — نعم — دعوة الى التمسك بمبادئ وتوجهات الستينات دون تجاوزات وأخطاء وسلبيات جرت في بعض ممارساتها وأساليب تنفيذها • لماذا ؟

بعيدا عن ان تدخل في اختلاف تقييمي حول مرحلة السبعينات : هل هي استمرار ...

...

بتعبير اخر ، العمل على اطلاق حرية المرور السياسي والتنظيمي والعمل والفكري لمختلف التيارات الوطنية في البنية الاجتماعية على اساس من العقلانية والاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق والواجبات •

● أما في المجال الاقتصادي

فان اهم ما ينبغي علينا تحقيقه والحرص عليه هو تنظيم حركة الاقتصاد المصري وتخطيطه بحيث يصب في مشروعات التنمية الاقتصادية المستقلة الزراعية والصناعية منها ، دعما وتطويرا لها ،وان تكون متحررة من استغلال وتدخل الرأسمال الاجنبي من ناحية وسقه وفوضى الاتجاهات الاقتصادية الطفيلية من ناحية اخرى، وأن تتجه الى الارتفاع بمستوى الانتاجية ، وبمستوى الدخل القومي العام وبمستوى المعيشة الشعبية وخاصة ...

...

● أما في المجال الفكري الثقافي :

فالسبيل هو تخطيط وسائل الاعلام ومناهج التعليم ومؤسسات الثقافة عامة تخطيطا يشيع روح العلم والعقلانية وينمي القيم والفضائل الروحية والانسانية والقومية والوطنية ويرتفع بالكرامة الذاتية وبالاحساس بالمسئولية الجماعية والاجتماعية ويعمق ...

(البقية ص ٨)

محمود أمين العالم

الخواطر ومعان

نصيحة

تعد الحكومة الجديدة الموازنة العامة ١٩٨٤ — ١٩٨٥ لتقدمها لمجلس الشعب في سبتمبر •وعليها أن تعد فورا موازنة العام التالي التي يفرض الدستور أن تقدم مشروعها لمجلس الشعب قبل اول مايو القادم • كما ان الخطة الخمسية لابد أن تكون محل مراجعة في ضوء ما حدث في النصف الاول منها • واريد هنا ان تأخذ الحكومة في حسبانها احتمال انخفاض ما يسمى « المعونة الاقتصادية » الامريكية التي تحصل عليها مصر انخفاضا كبيرا • وهذا الاحتمال قائم للاسباب التالية :

فالفكر السائد في الادارة الامريكية فيما يتعلق بمعونات التنمية يريد التصفية التدريجية لنصيب الولايات المتحدة في المنظمات الدولية • وهو موقف كان محل نقد ...

...

لقد سبق ان نبهنا الى احتمال انخفاض عائد البترول ولم تصغ الحكومة آنذاك الى هذا الكلام حتى انخفضت اسعار البترول بنسبة كبيرة وما صاحب ذلك من مشكلات اليس من الحصافة والاقتصاد ان يعتمد اعتمادا ضخما على موارد لا سلطان لنا عليها ان نحسب لكل احتمال حسابه وأن يكون لنا سياسة بديلة اذا ما خطر لريجان ان يقدم حماقة ما • وحماقات الرجل كثيرة ؟

اسماعيل صبري عبد الله

حول الاستثناءات في دخول الجامعة

كرموا من شئتم.. ولكن..

وصلت مسألة الاستثناءات لدخول الجامعة الى مفترق الطرق ، بعد ان اتسعت هذه الاستثناءات اتساعا هدد بشكل خطير مبادئ تكافؤ الفرص والعدالة بين ابناء الامة الواحدة • وبعد أن انتقل الامر برمته الى ساحة المحكمة الدستورية العليا لكي تقول كلمتها ، طالبت اصوات هنا وهناك بالاستمرار في هذه الاستثناءات او بالابقاء على بعضها ، اصرارا على المضي في التفرقة بين ابناء الوطن •

سهام هاشم

وقد استوقفني من هذه الاصوات جميعا صوت الدكتور رافت عثمان الاستاذ بجامعة الازهر في مقال له في جريدة الاهرام (١٩٨٤/٨/٥) يطالب فيه بالابقاء على هذه الاستثناءات بالنسبة لابناء اساتذة الجامعات • ومن موقع عملي كصحفية ...

أولا — بعد قومي :

ويتمثل في أن التفرقة بين ابناء الامة الواحدة يهدد كثيرا من القيم والمبادئ الرفيعة التي نص عليها ديننا الحنيف ودساتيرنا ومواثيقنا الوضعية • وجميعها تقول ان الجميع متساوون في الحقوق ...

...

ثانيا — بعد نفسي — اجتماعي

...

ثالثا — بعد اسلامي

...

هذا تجاوز صارخ لان ديننا الحنيف بدءا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وانتهاء بأدبيات الاسلام جميعا • ترسخ لقيم العدالة والمساواة فلا ((فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى (ويأمرنا الله في كتابه العزيز بنص صريح ((احكموا بالقسط على انفسكم او الوالدين او الاقربين)) والقسط هنا يعني العدالة أي عدم المحاباة او الاجحاف ...

...

هكذا من الأصل



استاد الأهالي

هل بدأت مؤامرة الصمت على نتائجنا في لوس انجلوس
لماذا توقف حديث كل الصحف فجأة عن الهزائم وانشغلت بانتخابات الزمالك
الإداريون الذين هددوا بمحاسبة اللاعبين لماذا لا يستقيلون أولاً .. ؟ ..

اصبح واضحا ان قصة النتائج المصرية في لوس انجلوس قد انتهت بسلام والحمد لله .. وان كل الملفات قد اغلقت وكأنه لم يحدث شيء .

فبعد يومين فقط من عودة بعثتنا .. عادت صفحاتنا الرياضية تتحدث عن انتخابات الزمالك .. وعن مباراة اعتزال بوبو .. وعن وصول دون ريفي الانجليزي لتدريب الاهلي .. وكفت كل الصحف القومية ونقادها عن لوس انجيلوس « ما يجوز » .. ونزل سهم الله فجأة على كل الالسنة والاقلام التي كانت قد بدأت تتحدث عن هزائمنا في الاوليمبياد .. وعن كل الانحرافات والمفاسد التي شابت المسألة كلها ومن اول لحظة .. بل ان الاجتماعات والقرارات وعمليات المحاكمة و « اعادة النظر » التي قيل حتى أثناء انعقاد الدورة انها سوف تجرى بمجرد عودة البعثة الى مصر .. أسفرت كلها عن لا شيء .. لان احدا لا ينوي أن يحاسب أحدا أو يناقش شيئا وكله باق في مكانه والى ان نخسر كل الدورات القادمة من لوس انجيلوس الى سيول الى موزمبيق ..

ولا يمكن ان يكون هذا التوقف المفاجىء وفي كل الصحف الرسمية عن فتح سيرة لوس انجيلوس قد تم بمحض الصدفة .. او بالاتفاق الجماعي بين كل النقاد الرياضيين في مصر .. بل لا يمكن بالذات ان يتوقف اعنف النقاد في مهاجمة سياسة فريق كرة القدم مثلا .. عن الكلام حتى عن الوحش هكذا بمحض ارادتهم او من باب الزهق ..

ولكن الى ان يتحدث هؤلاء ما بين كتابة هذا الكلام ونشره لتقرأه الآن يا عزيزي القارىء .. والى ان يتضح اننا تسرعنا في الحكم وان القرارات الحاسمة والقضايا وحملات الهجوم النارية قد صدرت .. وسيسعدنا جدا ساعتها ان نعترف باننا اخطأنا في التفسير .. فنحن مضطرون للاعتقاد بان مؤامرة الصمت والتعتيم الاعلامي على مهازل لوس انجيلوس .. قد بدأت .. وانه قد صدرت تعليمات ما من جهة ما لكل الصحف بالا تتحدث حتى عن المهازل في مجال الرياضة .. وستكون الحجة غالبا هي « عدم احباط الناس وهز ثقة الجماهير وزعزعة الامن القومي او السلام الاجتماعي » !! وربما قيل ايضا ان « المرحلة الحالية » لاتسمح بالتشكيك في كفاءة عبده صالح الوحش .. لان اي هجوم على طاهر ابو زيد او احمد ناجي او حتى محمد حلمي سيكون في مصلحة القذافي!!

وسواء كان هذا الكلام جادا ام مجرد تهريج وسوء ظن .. فان ما حدث لا يمكن تصوره او السكوت عليه .. وسيكون الادهى والابشع من نتائجنا المؤسفة في لوس انجيلوس .. هو فرض مؤامرة صمت جماعية على هذه النتائج .

ان الهزائم الرياضية ليست كارثة في ذاتها .. فالرياضة نفسها فيها فائز ومهزوم كما تعاقب الليل والنهار .. وفي اي مسابقة في الدنيا في اي لعبة لابد ان يكون هناك مركز أخير .. وصحيح انها تبدو غريبة كروية ان تكون كل المراكز الاخيرة في كل اللعبات التي اشتركنا فيها هي من نصيبنا نحن بالذات وبالتحديد .. ولكنها مسألة يمكن فهمها واحتمالها على اي حال مادامت سياستنا الرياضية خاطئة ومن الاساس ومنذ سنوات .. وطالما ان كل النقاد الرياضيين ظلوا يحذرون من هذه الاخطاء ويهاجمون الناس الخطأ المفروضين على المناصب والمواقع الخطأ ليخربوا كل احتمالات الرياضة المصرية سنة بعد سنة ودون ان يتحرك احد او حتى يهتز ..

ونحن حتى مستعدون لتقبل هزائم لوس انجيلوس بشرط ان نملك الحق على الاقل في ان نعترف بانها هزائم .. فننزعج .. ونعلن ذلك بشجاعة .. ثم نبدأ المناقشة والتحليل .. ثم نحاسب المخطىء ونعزله من موقعه .. ثم نبدأ الاصلاح .. والا فكيف سنبدأ اي خطوة للاصلاح وتحقيق اي امل بعد الف سنة .. اذا كنا نتستر على المخطئين والمهملين .

ان ابسط ما كنا نتوقعه – وهو بديهي جدا ولا يحتاج لمناقشة ويحدث في كل الدول بعد كل دورة او مسابقة – هو ان نحل كل الاتحادات ونغير كل قياداتها فورا وبلا دقيقة انتظار .. تصدر قرارات اقالة لرئيس اللجنة الاوليمبية ورئيس جهاز الرياضة ورئيس اتحاد الكرة بالتلغراف او بالتليكس وهم مازالوا في لوس انجيلوس وقبل ان تطأ اقدامهم ارض مطار لوس انجيلوس .. ولكن يبدو انه ممنوع التغيير حتى في مجال كرة القدم والسلة والطائرة ..

● ولقد كان مضحكا ان نقرا للنقاد الذين سافروا الى لوس انجيلوس .. ان عبد العظيم العشري رئيس اللجنة الاوليمبية اهتز جدا وثار للنتائج التي حققتها فرقة .. واعلن انه سيحقق في الموضوع بمجرد عودته الى مصر .. فلماذا لا نغير عبد العظيم العشري نفسه الذي تم كل هذا في عهده السعيد .. وسيحقق مع من بالضبط من الذي كان مسئولا عنه ؟ ومن الذي سيحقق معه هو ؟

ومحمد احمد رئيس اتحاد الكرة سافر هو الآخر ثم اجتمع باللاعبين ووبخهم وقال لهم : « عيب كده يا جماعة مالكوش حق » .. ثم خبط هو الآخر تصريحا .. وبرضه بعد العودة سيفصل وسيفصل .. فمن الذي اوصل الكرة المصرية الى هذا الحال سوى محمد احمد شخصيا الذي لا اعرف – بالمناسبة – ما هي علاقته بالكرة بالضبط .. وكيف يمكن ان يمثل احد انني منذ ان ولدت وانا ارى محمد احمد رئيس اتحاد الكرة .. وتتدهور الكرة المصرية عاما بعد عام وتسوء نتائجها في الداخل والخارج دون ان يترك محمد احمد اتحاد الكرة ولا بالطبل البلدي .. فلماذا لا يمشي محمد احمد شخصيا قبل ان يمشي احمد ناجي الغلبان الذي اخلوه من النار الى النار ؟ .. ثم ارادوا ان يقدموه كبش فداء لكل اخطاء الآخرين ؟

● وما الذي ذهب ليفعله بالضبط الدكتور عبد الاحد جمال الدين في لوس انجيلوس كيف اخذ معه وفدا من ٢٥ – ويقال ٣٥ – من كبار موظفي جهاز الشباب والرياضة .. ويقال انهم اخذوا معهم « الاولاد » .. ونحن لا نقطع بشيء ولا نؤكد صحته او خطأه .. ولكننا نطالب فقط بالتحقيق .. فهل صحيح سافر هذا الوفد من الموظفين .. وما هي اسماؤهم ووظائفهم والمهام التي قاموا بها في لوس انجيلوس ؟ .. وما هي المبالغ التي تكلفوها ؟ .. وكيف تنشر صحيفة « الوفد » اتهاما صريحا وقعه كاتبه باسمه يقول ان الدكتور عبد الاحد لجأ الى الامير فلان رئيس البعثة السعودية في لوس انجيلوس لكي يتولى « رعاية » هذا الوفد من موظفي المجلس الاعلى للشباب ماديا .. فتكرم الامير والحق الوفد بالبعثة السعودية .. ثم لا يكذب احد هذه الواقعة .. ولا يحدث تحقيق ولا يعزل فيها الف وكيل وزارة على الاقل حماية لسمعة مصر ؟

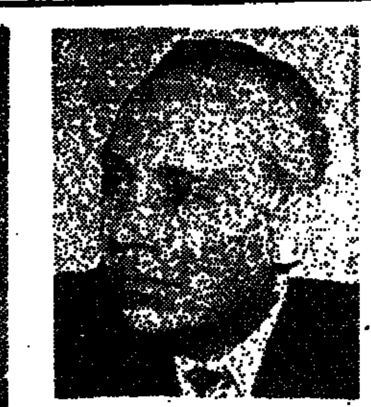
● واذا كان عبده صالح الوحش لم يستقل بكرامته وبتاريخه الذي لا ينكره احد بعد مهزلة ساحل العاج .. ثم لم يجد من يقيله او يقول له تلت التلاتة كام .. بل وجد على العكس من يجدد الثقة فيه .. ويرسله مع الفريق الى المانيا في بعثة تدريبية .. فهل نترك الوحش الآن ايضا ليقرر بنفسه اذا كان مستعدا لان يتنازل ويستقيل بعد نتائجه في لوس انجيلوس .. ام غير مستعد ؟

فهل نتركه هكذا بحجة ان تصفيات كأس العالم ستبدأ بمباراة « زيمبابوي » ..

فكفى أيها السادة ..

فهناك مشكلة فعلا .. بل هناك محنة كاملة ومحزنة للرياضة المصرية .. ولا بد من وضع حد لكل هذه المهازل .. واول خطوة هي التغيير الكامل والشامل لكل هياكل الرياضة في مصر وعزل كل هذه العناصر المسئولة عن كل ما وصلنا اليه لكي نبدأ من جديد ومن اول خطوة البداية العلمية السليمة والموضوعية بلا تحيز ولا تعسف لاننا واثقون ان ملايين الشباب المصريين يمكن ان يقدموا نتائج اعظم من هذا بكثير لو تولاهم فقط رياضيون حقيقيون ومخلصون لمصر اولا وليس لمناصبهم وكراسيهم وسفرياتهم ..

لقد خدعتم الناس كثيرا وضحكتم عليهم كثيرا وخدرتموهم باغنية « المصريين أهمه » التي غنتها ياسمين الخيام بذكاء لانها فرصتها الوحيدة لتظهر في التليفزيون كل يوم .. ولقد هزمت هذه الاغنية فرقنا الرياضية حتى قبل ان تسافر لانها خدعتنا عن عيوب التدريب والاعداد واختيار اللاعبين وكل برامجنا الرياضية وخططنا وباع لنا مسئولو الرياضة الشمس في قزازة هذا النشيد الحماسي بعد كل فوز هزيل .. ولكن ليسوا هؤلاء فقط هم « المصريين أهمه » .. هناك مصريون كثيرون افضل بكثير .. والآن جاء دورهم ! .



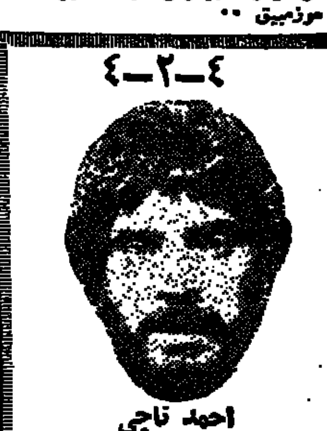
عبد الاحد جمال الدين



عبد العظيم عشري

عبده صالح الوحش

٤–٢–٤



احمد ناجي

●● وربما باستثناء احمد ناجي .. فلابد ان طاهر ابو زيد هو اتعس لاعب كرة في مصر الآن .. فلقد انهالت عليه كل السكاكين في محاولة لذبحه باعتباره المسئول الوحيد عن نتائج فريقنا في لوس انجلوس .. في الوقت الذي يشاء حظه العاثر ان يذاع اعلان عن لبن الذي هو سر تفوقه في اللعب .. لكي يراه جمهور التليفزيون في البيوت ثلاث مرات .. في اليوم على الاقل .. فيشتموه قطعا ..

ولاننا تعودنا في مصر –وفي مجال الرياضة بالذات– ان نخلط كل الاوراق .. وان نذبح اي كبش فداء لكي يفلت المسئولين الحقيقيين كالشعرة من العجين .. فان جمهور الكرة الطيب يلقي كل اللوم على طاهر ابو زيد .. الذي ظهر فعلا في مباريات لوس انجلوس بشكل غريب وفي المباريات الاربع التي لعبناها .. فلم يسجل هدفا واحدا .. بينما سجل على شحاته متسللا هدفا .. وهي مسألة محيرة فعلا .. ولكننا لا نتصور ان لاعبا موهوبا حقا مثله .. فحتى لو صدقنا ما انتشر على ألسنة الجميع من انه سافر ليعرض مواهبه على العالم وليشتريه فريق امريكي .. لكان هذا ادعى لان يلعب مباريات عمره هناك ويستعرض كل مواهبه .. ولكنه سهم الله .. او « بركة الاهلي » .

ومن اجل هذا فنحن نقدر حجم الازمة التي يمر بها الان والتي لابد ان يساعده الجميع على ان يخرج منها سريعا ..

●● رغم كل النتائج والاحباط ورغم انه مكسور واكبر لاعب في الملعب .. اكد الخطيب مرة اخرى انه لاعب فذ ويستحق كل الضجة وكل تعلق الناس به .. فهو بنصف مجهود فقط او حتى بربع .. كان افضل لاعب في الفريق .. والعقل الوحيد الذكي القادر على التفكير برأسه قبل قدمه .. سجل هدفا .. وصنع نصف اهدافنا على الاقل .. واهدى مائة تمريرة قاتلة لزملاء .. وهي كارثة ان يظل الخطيب حتى الآن اللاعب الوحيد في مصر والعقل الوحيد في فريقها واخطر من يمكن ان يسجل هدفا .. لان معنى هذا ان البلد خلال عشر سنوات لم تنجب لاعبا اخر .. او ان السادة عباقرة المدربين والمخططين لم يستطيعوا اكتشاف هذا اللاعب الآخر ..

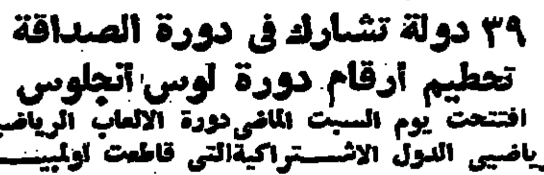
وباستثناء ابراهيم يوسف .. فلم تكن مشكلة فريقنا هي الخطيب كما لابد سيدعي الذين يفكرون في مصلحة البلد كلها بمنطق الاهلي والزمالك .. بل ان المشكلة على العكس .. كانت اننا يلزمنا خطيب حارس مرمى .. وخطيب ظهير ايمن وايسر . وخطيب لاعب وسط .. وخطيب جناح يمين .. وخطيب جناح شمال

فاول بول

ريجان

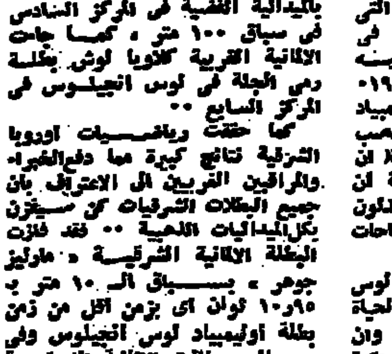
رغم ان الدورة اقيمت في بلده وهي التي نظمتها وانفقت عليها الملايين ودعت اليها الآلاف من شباب العالم كله .. فلقد كان مضحكا – وان لم يكن مدهشا – ان الوحيد الذي لم يفهم درس لوس انجلوس .. هو الرئيس رونالد ريجان شخصيا .. فلقد كانت الدورة بايامها الستة عشرة الممتعة والتي تعلقت بها عيون وقلوب العالم كله .. تجري في واد .. والرئيس ريجان الذي يبعد بضع خطوات .. في واد آخر تماما .. وكأن مالوش دعوة .. فيبدو ان كل ما كان يشغله هو ان تحدث هذه « الهيصة » في بلده وان تنسب الى عهده .. وان يسمع احيانا ان العالم كله مبهور بامريكا وبعظمة امريكا وفخامة امريكا .. ومن حسن الحظ انه لم ينسب هذه الانجازات الرياضية لنفسه باعتباره « الرئيس الرياضي » والرياضي الاول » الذي كان يمارس كل الالعاب التي في العالم منذ نعومة اظافره بل انه هو صاحب فكرة الالعاب الاوليمبية اصلا من ايام الاغريق ..

على اي حال يبدو ان الرئيس ريجان اكتفى بان الدورة اقيمت في بلده وان العالم كله مبسوط فلم يجد داعيا لان يتابعها بنفسه ولو في التليفزيون .. والا لكانت قد هزته كما هزت البشر جميعا الاحتفالات الراقصة في الافتتاح والختام .. وحيث التقى الآلاف من شباب العالم في جو من الصداقة والمحبة والاخاء الحقيقي والمساواة بلا حروب ولا احقاد ولا توتر ولا تبادل للاتهامات والتهديد بالحرب النووية وسياسة الغطرسة والتدخل السافر في شئون العالم واستعراض عضلات الكاوبوي .. وحيث كل الاستعراض المسموح به والذي يرحب به الشباب من كل البلاد هو استعراض المهارة الرياضية والسمعة والاتقان والتنافس الرياضي الشريف ... وهو افضل واجمل ما في جوهر فكرة الاوليمبياد نفسها .. ولكن شيئا من هذا لم يصل الى مستر ريجان رغم انه على بعد خطوات .. فبعد يومين فقط كان يستعد لالقاء حديث اذاعي .. فاراد ان يستظرف وهو يجرب صوته فوعد الشعب الامريكي بتدمير الشعب السوفييتي .. وكانت الميكروفونات مفتوحة دون ان يدري .. وكشف الهزار الثقيل عما يدور في عقله الباطن .. وكانت فضيحة اكدت ان مستر ريجان الذي اقام الاوليمبياد .. هو الوحيد في العالم الذي لم يفهم الاوليمبياد !



٣٩ دولة تشارك في دورة الصداقة
تحطيم أرقام دورة لوس انجلوس

افتتحت يوم السبت الماضي دورة الالعاب الرياضية المقامة لرياضيي الدول الاشتراكية التي قاطعت اولمبياد لوس انجلوس علاوة على مشاركة عدد كبير من الدول الاخرى (٣٩ دولة) وعدد من الرياضيين من دول غربية والحائزين على ميداليات ذهبية في العاب لوس انجلوس .



وقد اقيم افتتاح الدورة التي اطلق عليها اسم دورة الصداقة في استاد « لينين » الذي اقيم عليه دورة موسكو الاوليمبية عام ١٩٨٠ .

وقالت « البرافدا » ان اوليمبياد لوس انجيلوس كان مظاهرة للتعصب القومي وسوء التنظيم ، وقالت « ان شعبنا سيتعرف بفهم لحقيقة ان الرياضيين من دول مختلفة سيبذلون ما يقدرون عليه في الساحات الاوليمبية .

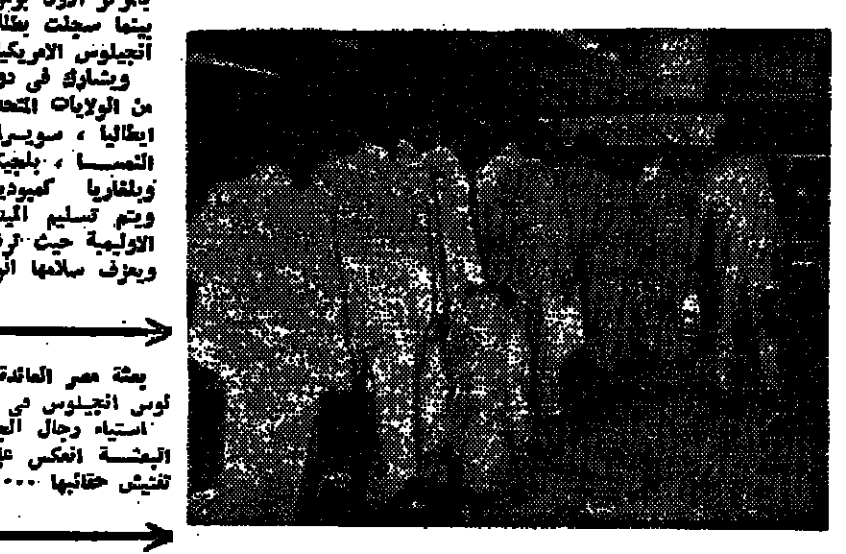
واضافت ان اوليمبياد لوس انجيلوس كان دعاية لاسلوب الحياة الامريكي السيء السمعة وان الرياضيين من الدول الاشتراكية سيهدمون نظريات الدعاية الكاذبة بشأن تفوق اسلوب الحياة الغربي .

وفي براج تحطمت اولى ارقام لوس انجيلوس فقد خسرت العداءة الامريكية اليس براون الفائزة بالميدالية الفضية في المركز السادس في سباق ١٠٠ متر ، كما جاءت الالمانية الغربية كلاوديا لوش بطلة رمي الجلة في لوس انجيلوس في المركز السابع ..

كما حققت رياضيات اوروبا الشرقية نتائج كبيرة مما دفع الخبراء والمراقبين الغربيين الى الاعتراف بان جميع البطلات الشرقيات كن سيفزن بكل الميداليات الذهبية .. فقد فازت البطلة الالمانية الشرقية « مارليز جوهر » بسباق الـ ١٠٠ متر بـ ١٠ر٩٥ ثوان اي بزمن اقل من زمن بطلة اوليمبياد لوس انجيلوس وفي رمي الرمح فازت الالمانية الشرقية « بيترا فيلكة » بمسافة ٧٣ر٣٠ متر مقابل ٦٩ر٥٥ متر فازت بها البريطانية تيسا سندرسون في لوس انجيلوس بفارق ٤ متر ..

وفي ١٠٠ متر حواجز فازت البلغارية « يورداتكا دونكوفا » بالمركز الاول بزمن بلغ ١٢ر٥٥ ثانية بينما سجلت بطلة اوليمبياد لوس انجيلوس الامريكية ١٢ر٨٤ ثانية .

ويشارك في دورة براج رياضيين من الولايات المتحدة، المانيا الغربية، ايطاليا ، سويسرا ، بريطانيا ، النمسا ، بلجيكا ، البرتغال ، وبلغاريا كمبوديا، تشيكوسلوفاكيا ويتم تسليم الميداليات بنفس الطقوس الاوليمبية حيث ترفع اعلام الدول ويعزف سلامها الوطني .



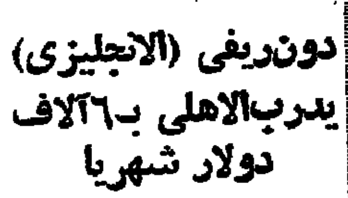
بعثة مصر العائدة من اوليمبياد لوس انجيلوس في طابور امام جمرك استياء رجال الجمارك من نتائج البعثة انعكس على تشددهم في تفتيش حقائبها ...

وداعا بوبو .. ويا خسارة

كانت صدمة حقيقية لكل جمهور الكرة في مصر ومن كل الاندية .. ان يكون حفل اعتزال بوبو لاعب الاتحاد السكندري فاترا الى هذا الحد .. واقل بكثير من مباريات اعتزال لاعبين كثيرين لم تكن لهم ربع قيمة بوبو وتاريخه الطويل .. لمجرد ان انديتهم اكبر او انشط من « الاتحاد السكندري » في الدعاية للاعبيها « وتسويقهم » وتكريمهم .. ثم تحويل حفلة اعتزالهم الى مهرجانات حقيقية ينهال فيها التكريم المادي والادبي على اللاعب مكافأة له على ما اعطاه لناديه ولبلده ..

ولذلك كان مدهشا ان يكون وداع بوبو باردا الى هذا الحد .. فهو من افضل لاعبي مصر على مدى عشرين سنة عاصر فيها عدة اجيال متوالية سواء من لاعبي الاتحاد السكندري او من كل فرق مصر .. وظل هو كالصخرة الراسخة يشيخ الآخرين ويعتزلون بينما يزداد هو نضجا وتألقا .. ولم يخدم احد فريق الاتحاد السكندري كما خدمه بوبو .. الذي كان من اكثر اللاعبين قوة ورجولة وفدائية والى حد العنف احيانا .. ولكنه العنف المشروع في كرة القدم والذي ينبع من حب النادي واللعبة والاخلاص لهما بلا حدود .. حتى اصبح بوبو من اكثر النجوم شعبية ليس في الاسكندرية فقط بل لدى كل جماهير الكرة في مصر .. وهو الذي شارك في كل مباريات الاعتزال في كل مكان .. يحضر حفل اعتزاله ستة آلاف متفرج فقط من جمهور الاسكندرية نفسه الذي طالما هتف باسمه وكان معبودا له .. ولكن جمهور الكرة في مصر والاندية نفسها « تاكل وتنسى » .. فوداعا يا بوبو .. ويا خسارة !

⊙⊙⊙



دون ريفي (الانجليزي) يدرب الاهلي بـ٦ آلاف دولار شهريا

دون ريفي

وصل دون ريفي مدرب الاهلي الجديد الى القاهرة مساء الجمعة الماضي بصحبة صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي . وكان في استقباله بالمطار اعضاء مجلس ادارة النادي ..

المعروف ان عقد دون ريفي (الانجليزي) مع الاهلي يقضي بحصوله على مبلغ ٦ آلاف دولار شهريا بخلاف المسكن العامر والسيارة . رغم ان ابن النادي محمود الجوهري كان يحصل على مبلغ ١٥٠٠ جنيه شهريا فقط !

ومن ناحية اخرى صرح دون ريفي لدى وصوله للمطار بانه سعيد بحضوره للقاهرة والعمل في النادي الاهلي اشهر الاندية العربية ..

وقال انه شاهد عدد كبير من مباريات النادي ووضح ان لاعبيه يتمتعون بمهارات فنية وبدنية عالية .. وانه لم يعرف احدا من لاعبي الفريق سوى البدري الذي التقى به اثناء العلاج بلندن ومحمود الخطيب لشهرته الفائقة .

المواطن المصري ممنوع من الراحة
وأجهزة الاعلام تتحدث عن :
تضخم الإجازات
٥٠٠٠ جنيه ايجار الشقة شهريا في المصيف
١٥٪ فقط من أعضاء النقابات يصيفون في مصايفها

البعض يفضلونها اجازة في البيت

●● الكثير من المواطنين يتركون حقهم في الراحة ، ولكن القليل منهم من يحصلون على اجازة حقيقية ، يريحون فيها ابدانهم وعقولهم من جهد العمل ومعاناتهم اليومية ، ولو استطاع المواطن المصري ان يحصل على اجازة للراحة ، فانه يجد نفسه عاجزا عن قضاء ايام راحته دون ان يكلفه ذلك اعباء مالية لم يحسب حسابها، فيفضل اغلب المواطنين قضاء اجازاتهم حبيسي منازلهم ، فكل خطوة خارج عتبة الدار تكلف كثيرا .

تحقيق :
احمد البيومي

●● علي محمد رميح : موظف – منذ عامين قررت الذهاب مع اسرتي الى الاسكندرية لقضاء عشرة ايام بالمصيف واضطررت للعودة بعد ستة ايام حيث نفدت الميزانية التي قدرتها لقضاء هذه المدة واضطررت للاستدانة بسبب هذه الايام الستة ، فالاسعار في المصايف جنونية في المسكن والمأكل والنزهة ، ورغم اننا كنا نصيف في شاطىء شعبي للغاية ولم نذهب الى اي اماكن سياحية ؟

● اللجان النقابية المهنية والعمالية تنظم اماكن اقامة ووسائل مواصلات لبعض المصايف وغالبا ما تكون بتكلفة رمزية .. أليس كذلك ؟

● هذا صحيح ، ولكن ما من مرة اعلنت فيها اعلان المصيف واذهب لسداد الاشتراك الا واجد الاماكن كلها قد نفدت ، والغريب ان من يصيفون في هذه الاماكن غالبا ما يكونون نفس الاشخاص في كل سنة فهذه الخدمات مغلقة على ذوي الحظوة والمقربين .

القانون والاجازات

ينظم قانون العاملين المدنيين بالدولة الاجازات في مواده ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ويركز في مادته ٦٥ على ان العامل يستحق اجازة اعتيادية سنوية باجر كامل لا يدخل في حسابها ايام العطلات والاعياد والمناسبات الرسمية حيث يحصل على ١٥ يوما في السنة وذلك بعد مضي ستة اشهر من تاريخ استلام العمل و ٢١ يوما لمن امضى سنة كاملة ، و ٣٠ يوما لمن امضى عشر سنوات في الخدمة و ٤٥ يوما لمن تجاوز سنه الخمسين . ولا يجوز تقصير او تأجيل الاجازة الاعتيادية او انهاؤها الا لاسباب قومية تقتضيها مصلحة العمل ، ويجب في جميع الاحوال التصريح باجازة اعتيادية لمدة ستة ايام متصلة .

فالاجازة اذن وبحكم القانون هي حق وليست منحة والمواطنين يعلمون ذلك جيدا ولكن تبقى امكانية ممارسة هذا الحق دون معاناة ..

نعم أستفيد بالاجازة

● صابر محمد : ميكانيكي بالنقل العام :

– بخلاف عملي بالورديات فاني اعمل في ورشة خارجية ، والعمل فرصة الاجازة لكي اعمل فيها بهذه الورشة ، فهي توفر لي مصدر رزق اضافي .

● وسألت صابر محمد .. ولكن لبدنك عليك حق ، والاجازة حقك للاستجمام واستعادة نشاطك فلماذا لا تستفيد بها ؟

فقال بمرارة :

● بالعقل اين اقضي اجازتي لو فرض اني لم اعمل بها ، ويكم ؟ وبالعقل ايضا لكي اقضي اجازة انا واسرتي (ثمانية افراد) في اي مكان فاني احتاج لمبلغ كبير قد لا يكون موجودا بالاضافة الى ذلك فان الدخل الاضافي ضروري لمواجهة اقل احتياجاتنا المعيشية ، والخلاصة ان الفسح والتصييف والراحة ليست لنا نحن .

● سألت محمد العوضي : يعمل باحدى شركات القطاع العام – عن تنظيم اجازته فاجابني بقوله : انه يفضل العمل في ايام الاجازات لانه يتقاضى زيادة نصف ساعة عن كل ساعة عمل نهارا وضعف الاجر عن كل ساعة عمل ليلا ، كما ان لائحة شركته تنص على انه اذا اخذ ثلاثة ايام اعتيادية في الشهر فان نسبة الحوافز تقل عن نظرائه كما ان سكنه بجوار الشركة ، وهو يفضل ادخار اجازاته لحين حدوث ظرف يستلزم ذلك ، ونحن احوج بكل مليم من الحوافز » .

● ولم تكن اجابة العوضي مختلفة عن كثيرين من نظرائه .

● محمد كامل لبيب امين عام نقابة العاملين بالنقل البري يقول :

نظمنا مصيف رأس البر الذي يضم ١٠٠ سرير ، ونظمنا سبعة عشر اسبوعا للتصييف ، وارسلنا لجميع اللجان النقابية لترسل لنا ترشيحاتها

● ..... ؟

● تتحمل النقابة ٦٥٪ ، ويتحمل العضو ٣٥٪ فقط من تكاليف الاقامة ونحن نوفر اماكن المبيت والمواصلات

● ومن يستفيد من هذه الخدمة ؟

● ليس معقولا ان اوفر اماكن لعدد ٤٣٠ الف عضو ولكن ما يحدث هو اني ارسل للجان النقابية وهي ترشح لي الاعداد التي خصصتها لكل لجنة ، وهناك مشكلة ان عدد المشتركين يتزايد كل سنة والموجود لا يفي بالرغبات فيتم التعويض عن طريق نشاط اللجان فهي لها الحق ايضا ان تقيم مصايف خاصة بها ، وعموما فان جهودنا وجهود اللجان لا تغطي اكثر من ١٥٪ فقط من المستفيدين على مستوى التنظيم النقابي ككل .

● وفي غير الصيف ؟

● نحن نقدم هذه الخدمة الموسمية الترفيهية في الصيف ، عدا ذلك فالعامل حر في تنظيم اجازته متى يشاء وحسبما يرغب .

● السيد احمد شوقي امين عام النقابة العامة لعمال الصحافة والطباعة والاعلام يقول : ان نقابتنا تملك مصيفا في جمصة مكون من ٤ طوابق كل طابق يسع اقامة ١٢ اسرة وعلى هذا فنحن نوفر ٨٩٦ مكانا في الصيف لراحة اعضاء النقابة .

● وكم عدد المشتركين اعضاء النقابة ؟؟

● حوالي ٥٦ الف مشترك !!!

● والباقي ..... ؟؟

● عن طريق اللجان النقابية يمكن لهم قضاء الصيف في احد المصايف التي تستأجرها هذه اللجان وعموما فنحن نحاول جاهدين عدم ازدواج تصييف العضو الواحد عندنا وفي لجنته النقابية حتى لا يحرم من هذا الحق غيره .

مصيف شهر العسل

● النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية تقوم بانشاء مجمع اجتماعي وثقافي ومصيف على شاطىء شهر العسل بالعجمي كان مقررا ان ينتهي في صيف ٨٣ ، ثم اوجل التنفيذ لعام ١٩٨٤ ، ثم اوجل مرة اخرى فلم يستغل هذا العام .

وسألت نيازي عبد العزيز سكرتير التثقيف والاعلام بالنقابة عن هذا المشروع فقال ان ظروفا قاهرة هي التي اوجلت التنفيذ لعام ١٩٨٤ . ثم اوجلته مرة سوى فلم يستغل هذا العام .

وسألت / نيازي عبد العزيز سكرتير التثقيف/والاعلام بالنقابة هذا المشروع فقال ان ظروفا قاهرة هي التي اوجلت التنفيذ لهذا المشروع الضخم وسوف نفتتحه ان شاء الله في العام المقبل .

● وفي غير الصيف ؟

● اللجان النقابية تنظم رحلات ترفيهية الى اماكن عديدة داخل مصر وهذه تستوعب اعدادا كبيرة نظرا لقيمة اشتراكاتها الرمزية وقصر مدتها .

حرارة الاسعار

● وما دمنا نتحدث عن الصيف وعن العمل الذي تكثر فيه الاجازات – اردنا ان نتعرف على تكلفة قضاء اجازة صيفية مدتها عشرة ايام لاسرة في الاسكندرية ، نجد ان الفنادق المتوسطة مثل يونيون وكايرو وسوس كوتاج تصل الليلة الواحدة فيها ما بين ٩ جنيهات الى ١٣ جنيه ، وايجار الشقة لمدة عشرة ايام في احياء الشواطىء المتوسطة مثل سيدي بشر وميامي تصل الى ٣٠٠ جنيه ولا تقل عن ١٥٠ جنيه باي حال . ولمن يهمه الامر فان ايجار الشقة في المعمورة يصل الى ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) جنيه على الشاطىء و ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) جنيه في الداخل – ولا يهمنا ان نعلم اسعار فنادق مثل سيسيل وسان استيفانو وشيراتون مثلا (بين ٣٥ جنيه الى ٦٠ جنيه) في الليلة الواحدة !!

● هذا عن اسعار الاقامة فقط فاذا تطلعت مثلا للفرجة على شاطىء المعمورة فانك تدفع رسم دخول قدره ٧٥ قرشا بينما كان ٤٠ قرشا في العام الماضي و ١٥ قرشا في العام قبل الماضي اما شاطىء المنتزه فتحجز له مبلغ ١٢٥ قرشا بدلا من ٧٥ قرشا في العام الماضي .

واذا اردت ان تأكل وانت تصيف فاعلم ان اسعار السمك تتراوح بين خمسة وتسعة جنيهات للكيلو ، ولا تقل عن ٤ جنيهات لكيلو سمك البلطي .

● ناهيك عن باقي احتياجاتك اثناء هذه العشرة ايام من نزه ومشروبات وطعام اثناء اليوم .

● وادركت لماذا ترك علي محمد رميح الاسكندرية بعد ستة ايام فقط وهو يفكر في تسديد ديونه !!

هذا للعلم فقط

● كبارى شركات السياحة في تقديم افضل الاسعار لقضاء العطلات خارج البلاد ، احدى هذه الشركات تقدم رحلة الى اليونان مدتها ٨ ايام بمبلغ ٥١٥ جنيها واخرى تقدم رحلة الى اسبانيا وتونس مدتها ١٥ يوما بمبلغ ١٣٠٠ جنيه ، وثالثة تقدم رحلة الى قبرص مدتها ٥ ايام بمبلغ ٣٠٥ جنيهات . وللعلم ايضا هذه الاسعار للفرد واحد فقط . فمن يرغب ؟

فالبيت أفضل

● سألت زكي عبد الله مفوض قانوني عن كيفية قضاء اجازته فقال

● غير وارد اطلاقا ان امضي الاجازة خارج البيت ، الا من نزهات مسائية ؛ وعندي ان وجود بالمنزل مع الابناء افضل من الانفاق الذي هو فوق طاقة اي موظف محدود الدخل مثلي ؟ ومع ذلك فابنائي ينعمون لمعسكرات الشباب في الصيف على سبيل الترويح .

وقطاع الشباب

● الاستاذ / عبد العزيز فهمي وكيل الوزارة ورئيس قطاع الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة يقول : يعمل جهاز الشباب على تقديم افضل الخدمات لقضاء الاجازات واوقات الفراغ من خلال مراكز الشباب التي عملنا على تطويرها واستكمالها حتى ٣٠ يوليو ١٩٨٤ . ونحن ننظر الى الاجازة على انها عملية تنشيط وتقويم للشخصية لهذا فنحن نوفر ما ينشط المواهب ولسنا مجالا لتفريخ الابطال فهذه مهمة النوادي

● ..... ؟

● صحيح ان النوادي ليست متاحة لجميع الشباب ولكن مراكز الشباب هي مركز اهتمامنا الاساسي

● ..... ؟

● انا شخصيا على استعداد لتلقي اي شكوى من اي شاب ذهب الى احد مراكز الشباب ولم يجد ما يشبع هوايته او عدم قبوله وقيده بهذا المركز .

● ..... ؟

● لم نقوم بعمل معسكرات قومية على الشواطىء للمتميزين في الانشطة على مستوى مراكز شباب القطر كحافز وحتى لا يكون العمل مجرد عمل سياحي فقط ، الفنا هذا العام المعسكر كل معسكر في ١٠ ايام يستوعب ١٥٠ شابا اي نواة ٢٠٠٠ شاب مستفيد كل عشرة ايام وهناك برنامج تثقيفي وترفيهي يعد لكل فوج .

● ..... ؟

● اعلم ذلك ، وقد وضعنا شروطا صارمة لمنع تكرار نفس مرتين في العام الواحد ، وان يكتب نوع تميزه بالنشاط في الاستمارة المعدة لذلك . ونحن بصددها لانهاء هذه الظاهرة .

● ..... ؟

● ..... ؟

● بالنسبة لتشغيل الطلاب في الاجازات كان لابد من وقفة حقيقية حتى لا نخرج بصورة تعبر على انها اعانة فقررنا ان يكون العمل في الواقع من نفس نوع التخصصات .

●● ليس هناك اي مستفيد الا سوى الشاب والجهة التي يعمل بها ليس هناك وسطاء . لايوجد مقاولون ، وجميع المستندات الموجودة خاصة بالخامات والحوافز فقط .

● ● ● ●

●● انه جهد حقيقي في الواقع وليس كلام جرايد ..

جاءك الغيث

وقد دأبت اجهزة الاعلام على تصوير المصريين وكأنهم في حالة تضخم اجازات فرقة ، لكن ما كشف عنه هذا التحقيق هو ان المصريين يعانون من (تضخم) الكلل وقلة الراحة ، لاضطرارهم الى العمل في اوقات الاجازة ، وحرمانهم من الترويح لنفقاته العالية وقصور النقابات واجهزة الدولة في توفير فرص قضاء اجازة جيدة .. ويلفت النظر الى ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة كل مشاريعه الصيفية لشباب الحزب الوطني فقط ..... وذهبت الايام الخوالي ... وبقي حق الشماسي ، سمعنا عن طاحونة الحياة في مجتمع لا يمنحك فرصة التقاط الانفاس .

الحياة السياسية

خالــد محيي الدين

التغيير الديمقراطي هو الطريق الوحيد لنضال التجمع

نؤمن بالعمل المشترك مع قوى المعارضة على ساحة العمل الوطني

علينا أن نتبنى مشاكل الناس ونسعى لحلها

جمال عبد الناصر
يوليو الحقيقية

خالد محيي الدين
الطريق الديمقراطي

كتب : محمد حمدينو

اعلن خالد محيي الدين ان حزبنا اختار الطريق الديمقراطي سبيلا نحو التغيير ولن يحيد عنه • ودعا اعضاء الحزب الى العمل وسط الجماهير متخذين من برنامج الحزب الانتخابي دليلا ومنهاجا يرتبطون من خلاله بالناس • كما اكد على اهمية العمل الجبهوي في المرحلة المقبلة •

وقال ابو العز الحريري ان المرحلة القادمة من اخطر المراحل حيث يعيد الجميع ترتيب اوراقهم وعلينا الاستعداد من الآن للمرحلة الانتخابية المقبلة

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي اقامته لجنة التجمع بالاسكندرية الاسبوع الماضي وحضره اعضاء الحزب واصدقاؤه ••

اوضح خالد محيي الدين ان احدا لا يستطيع ان يتناول الموقف السياسي بالشرح والتحليل دون ان يشير الى انتخابات مجلس الشعب في مايو الماضي • باعتبارها الحدث الاساسي في تاريخ مصر خلال العشرين سنة الاخيرة • واضاف : ان حزبنا لم يكن بعيدا في توقعاته واصدر بيانا حول ظروف العملية الانتخابية ومخاطرها، لكننا لم نتوقع ان يكون التدخل بذلك المستوى الذي حدث وعرفه العالم كله • ولو اخذ بمطالب الحزب مع احزاب المعارضة الاخرى عن الضمانات - وهي مطالب عادية - لاختلف الامر، لكننا اضطررنا لخوض الانتخابات حتى لا تخلو من جماهيرنا خاصة بعد ان قررت الاحزاب الاخرى دخول الانتخابات ولم نستطع ان نترك موقعنا معنا •

واكد خالد محيي الدين ان حزبنا قبل التيار الديمقراطي واستجابة الانتخابات التي يجب ان نستعد لها باستمرار باعتبارها عملا دائما وليس موسميا • اخذين بعين الاعتبار ان ما حدث اثناء العملية الانتخابية الماضية ليس مسئولية الحكومة فقط وانما - ايضا - بسبب ضعف البنيه التنظيمية للحزب للظروف عديدة عشناها في عهد السادات • وعلينا ان نعي الدرس جيدا ونسعى الى خدمة الشعب بحيث نخلق علاقة متينة مع كل الجماهير في كل مكان •• واضاف : ان الخط السياسي السليم يفقد اثره بدون قيادة شعبية تعمل وسط الناس ولا تنفصل عنها •

ووقتها لا يمكن لاحد ان يتجاهل الحزب • وليكن برنامج الحزب الانتخابي هو دليل العمل خلال السنوات الخمس القادمة على ان نسعى متكاتفين نحو زيادة عضوية الحزب وتقوية صفوفه ••

أبو العز الحريري
مرحلة خطيرة

واعلن خالد محيي الدين ان التجمع سيناضل من اجل تغيير قانون انتخابات المجالس المحلية بالقائمة المطلقة • فالمحليات ذات تاثير كبير وخطير خاصة في الريف وقانونها الحالي يعكس اسلوب التفكير الرسمي القائم على نهج الادارة بالحكومة وكانهما عنصر واحد وهذه مأساة معظم شعوب العالم الثالث •

ونحن - بالتالي - نخوض الانتخابات وفي مواجهتنا جهاز الدولة • وليس الحزب الحاكم فقط • ومعنا احزاب المعارضة الاخرى ان توضح خطورة قانون المحليات واكد على اننا سنتفق مع أي حزب يقف معنا من اجل تغيير هذا القانون الخطير ••

وعن موقف حزب التجمع من اسلوب الحكم الآن • اوضح خالد محيي الدين اننا حزب يعمل في اطار الشرعية لا يستطيع ان يتجاهل الحكومة القائمة • لكنه في نفس الوقت يرصد تصرفاتها • واوضح ان النظام الحالي يرفع شعارات ثورة يوليو لانه لا يستطيع الدفاع عن سياسات السادات بالشكل الذي كانت مطروحة به أيام حكمه • ولكن المشاكل المستعصية لا تحلها الشعارات خاصة وان مبادئ الثورة الستة تطورت مع تطور سياسة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وصدور الميثاق وبيان ٣٠ مارس وغيره من الوثائق الاساسية للثورة ••

واضاف : اننا لا يمكن ان ننكر الظواهر الجديدة في سياسة الحكومة لكنها في جوهرها مازالت هي نفس سياسات السادات • فرغم زيارة يوغوسلافيا كاحدى القوى الرئيسية في عالم عدم الانحياز • فان العلاقة الخاصة مع امريكا مازالت قائمة مع ان مشاكل مصر الاقتصادية نابعة اساسا من التبعية واذا كان رفعت المحجوب قد تحدث عن الاشتراكية العربية فانه - في المقابل - لقي هجوما عاتيا من العناصر الساداتية. واذا كان السيد رئيس الوزراء الجديد قد اعلن ان حكومته هي حكومة كل المصريين فان الاذاعة والصحافة والمحليات مازالت كلها حكرا على الحزب الحاكم وما زلنا نأمل ان يتحول ما قاله رئيس الوزراء الى حقائق على ارض الواقع •

واستمر خالد محيي الدين يرصد ظواهر الحكم الجديد فاوضح انه اتى برجال لم يسبق لهم التلوث ليجمل الوضع الحالي لكن القضية الاساسية هي ان السياسات تكون « جميلة » اذا حلت مشاكل الناس اليومية وتحمل القادرون اعباء حقيقية لحل مشاكل الغالبية من ابناء الشعب المصري الكادح ••

واكد خالد محيي الدين على ان حزبنا يؤمن ايمانا ثابتا باهمية العمل الجبهوي ويرحب بأي قوى وطنية ترغب في العمل معنا ويدعو الى ضرورة التنسيق مع قوى المعارضة خاصة وان مجالات العمل المشترك واسعة يمكن ان تحتل ارضية كبيرة على ساحة العمل الوطني العام • واضاف ان حزبنا يعي محاولات الحزب الحاكم لاستقطاب عناصر معينة يمكن تسميتها بالعناصر الوسيطة لكننا نؤمن في النهاية بهذا الشعب العظيم وبكل القوى الوطنية التي تعمل من اجله ••

وتحدث ابو العز الحريري عضو الامانة المركزية عن ترتيبات اجتماع اللجنة المركزية القادم الذي ياتي في اطار تقييم حقيقة ما حدث يوم الانتخابات حتى نستطيع - ونحن مقبلون على مرحلة خطيرة - ان ننطلق ونعمل وسط الجماهير التي اعطتنا من جهدها واخلاصها الكثير على طول ارض مصر خلال فترة الانتخابات •

واشار الحريري الى بعض المضايقات التي ما زالت مستمرة في تعامل جهات معينة مع أعضاء التجمع حيث قدم للحاضرين المواطن صابر شاهين أحد جنود صلاح الفرسان الذين عملوا مع خالد محيي الدين قبل ثورة يوليو • وقال الحريري : انه جاء الينا أيام الانتخابات وعرض مساهمته فكان مندوبنا في احدى اللجان ، لكن المزورين خطفوه من اللجنة في سيارة والقوا به في مكان بعيد • ثم قبض عليه ثلاث مرات جزاء مساعدته للتجمع وتلقى تهديدات - تحت يدنا خطاب بذلك - يحذرونه فيه من الانضمام للتجمع • واضاف الحريري : انهم لا يرحمون المواطنين حتى رغم كبر سنهم ويبدو أن هذا هو موقفهم المستمر من المعارضة عامة ومن التجمع على وجه الخصوص •

المفكرة

● تقرر ان يكون الاجتماع الدوري للجنة التجمع بمحافظة المنيا الاربعاء الثاني والرابع من كل شهر الساعة الخامسة مساء يسبقه اجتماع هيئة المكتب الساعة الثالثة •

● تعقد لجنة التجمع بمحافظة اسيوط اجتماعها الدوري في الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر بالمقر المؤقت شارع النيل بساحل سليم •

●● ندوة الاربعاء بالشرقية اليوم حول « مصريين الهجرة والاستيطان » يتحدث فيها الاستاذ عاطف مغاوري وذلك بمقر الحزب بميدان عرابي بالزقازيق الساعة ٧ مساء

●● يستضيف لقاء الخميس المفتوح الدكتور عبد العظيم انيس في حوار حول « الموقف المصري والدولي الراهن » وذلك مساء غد ٢٣ اغسطس بمقر التجمع ١٩ شارع محمد الكاثرة بمحرم بك الساعة ٧٫٣٠ مساء

وكيل وزارة هامة بالاسكندرية ، مقدم للمحكمة التاديبية العليا عن جرائم المال وتدليس واستيلاء على المال العام • يبحث الآن عن منقذ بعد وفاة المسئول الكبير الذي كان يحميه • المثير للدهشة أن كبار المسئولين بالمحافظة الذين تخلوا عن مساعدته وتنكروا له اليوم هم الذين افشلوا كافة المحاولات التي بذلت لابعاده بسبب قرابته العائلة الوثيقة بالمسئول الكبير الذي توفى

●● مسئول تنفيذي كبير في احدى محافظات غرب الدلتا تردد اسمه كثيرا في حركة تغييرات قادمة. لم هذا الموضوع بعد أن تلقى ما يفيد انه باق في منصبه - أقسم علنا وأمام كبار المسئولين بالمحافظة انه سينتقم وبشدة من كل الذين كانوا قد أبدوا فرحتهم بنبأ خروجه من منصبه •

وعندما سأل •• وهل تعرف كل من فرحوا جميعا !

اجاب •• أن لدية حاسة تنم قوية باقية لدية من عمله السابق بجهاز الرقابة الادارية وسوف افرده اليهم واحدا واحدا •

التجمع تشكيلات جديدة

في ميت غمر

● عقد مؤتمر تاسيس لاعضاء التجمع بقرية ميت محسن مركز ميت غمر الجمعة الماضي •• تم انتخاب اللجنة القيادية للوحدة • تتكون امانة اللجنة من كل من :

ضياء السيد رمضان أمينا للجنه ، مصطفى عبد الحميد الشرقاوي للتنظيم ، عبد المجيد عبد العزيز حسين للتثقيف ، صلاح محمد موسى للعمل الجماهيري ، ابراهيم بدوي سنجاب للاعلام ، محمد عوض خطاب للشباب •

وفي المنيا

● تم تشكيل لجنه للتجمع بمركز سمالوط من كل من فاروق على سعيد امينا وصبحي رزق الله امينا مساعدا للعمل الجماهيري واحمد شوقي على عثمان لشئون التنظيم وكمال التوبحي امينا للشباب على ان تعقد اللجنة اجتماعاتها في الاحد الاول والثالث من كل شهر الساعه السادسة مساءا •

كما شكل التجمع لجنة بمركز مغاغة من الزملاء على السلوطي امينا ونبيل حبيب وسماح عبد العال امينين مساعدين وعامر عبد الحميد امينا للشباب وصابر عبد الحميد مسئولا لكتب الفلاحين والشيخ رفعت توفيق امجد مسئولا للشئون الدينية والوحدة الوطنيه ، على ان تعقد اللجنه اجتماعاتها الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر الساعة الخامسة مساءا •

●● انضم الاستاذ الدكتور سيد عبد الكريم الاستاذ بكلية العلوم الزراعية بمشتهر الى عضوية لجنة محافظة القليوبية كما تم تشكيل لجنة التجمع بمدينة وينذر لها من الزملاء سعيد رزق أمينا وسعيد النواوي امينا مساعدا وابراهيم خضر للتثقيف ومحمد حامد للتنظيم ورمضان زكريا للعمل الجماهيري وحمدي بدوي للاعلام وعبد الله يونس لمكتب العمال وابراهيم غريب لمكتب الفلاحين ومحمود ياسين للشئون الادارية والمالية هذا وقد انتخب الزملاء مرعي عليوه امينا للقرية وندنا ورزق صالح للقرية مشتهر وعبد الحليم يحيى لمدينة طوخ وانور مرجان لقرية كفر علوان وعوض عبد الغني لقرية العمار

●● انضم الى عضوية حزب التجمع بالاسكندرية الدكتور حمزة البسيوني مدير عام المنطقة الاولى بهيئة التامين الصحي بالاسكندرية واحد المناضلين البارزين الذين عرفتهم الحركة الوطنية منذ الخمسينات • والاستاذ خليل بسيوني المحامي واحد المرشحين على قائمة التجمع بدائرة وسط والكيميائي ايمن عبد المحسن حسين وكلا من الزميلين جلاب حلمي مراد وطارق محمود وهما من الاعضاء القياديين السابقين بحزب العمل الاشتراكي والزملاء محمود شاكر عبد المنصف ومحمود عطية ومحمود فراج

عندما تواصل الحوار :

الغاء قانون المحليات مهمة اساسية للمعارضة

دافعنا عن ثورة يوليو حين التزم الآخرون الصمت

دار في نهاية اللقاء حوار مفتوح بين خالد محيي الدين والحاضرين

● سؤال الدكتور محمد مهدي : كيف يتحدث الرئيس مبارك عن بدء مرحلة جديدة بعد الانتخابات رغم معرفته بما حدث فيها من اخطاء ؟

اجاب خالد محيي الدين : اذا كان ما يقال اليوم يختلف عن ماكان يقوله السادات فهذا واقع جديد • صحيح أن المضمون ليس كما نرغب لكننا لابد أن نتعامل معه بحذر أخذين في الاعتبار أننا امام رأي عام لم يفقد الثقة في النظام الجديد كما تفقدها تماما في عهد السادات خاصة بعد الاساليب الدعائية التي يتبعها النظام حاليا ويرفع فيها شعارات ثورة يوليو وأمجادها •

اما ما يعلنه الرئيس مبارك عن بدء مرحلة جديدة فنحن نعتبر الفترة السابقة مرحلة انتقالية • ونرى ان مبارك يضع سمات جديدة لحكمه - لكنه يدعم حكمه على أساس الانتخابات ونتائجها أي أنه لن يلغي الانتخابات مثلا ويأتي ببرلمان شعبي • وعلينا أن نعي ذلك جيدا • وهذه مرحلة ستستمر لفترة لا يجب ان تشغلنا كثيرا • وعلى حزبنا أن يوجه نشاطه لخدمة الشعب •

● وسأل مواطن آخر : اذا كانت الحكومة لن تسمح بوصول ممثل الشعب للبرلمان فهل نستمر في طريق النضال البرلماني ؟

- علينا ان نعي ان التغيير الديمقراطي هو الوسيلة الوحيدة لحزب التجمع • ومن نفس منطلق النضال بالطريق الديمقراطي وسوف نستمر في هذا الطريق • لقد خضنا الانتخابات ونحن نعلم ان التدخل سيتم لكنهم عجزوا عن التدخل في المواقع التي كنا فيها اقوياء •

من هذا المنطلق سندعو باستمرار والحزب مصر بضرورة الغاء قانون المحليات وضرورة حرية التعبير في الصحف والاذاعة والتليفزيون لكافة الاحزاب •

● هل توجد فلسفة ناصرية ؟

- هناك برنامج ناصري للتغيير

والتجمع يرى أن تراث يوليو هو تراث الشعب المصري وهو جزء من حركة التحرر الوطني الديمقراطي للشعب المصري • وثورة يوليو انتكست بقدوم السادات • ونحن لسنا حزبا ناصريا او ماركسيا •• لكننا الحزب الوحيد الذي دافع عن ثورة يوليو وعن عبد الناصر بينما التزم الآخرون الصمت أيام السادات •

وحتى عندما كنا نتوجه لزيارة ضريح عبد الناصر لم يكن أحد سوانا يزوره والآن امتلأ الضريح بالزوار !

● ما هي في رايك الاسباب الحقيقية للتدخل في الانتخابات؟

- تدخلوا بعد أن أثبت التجمع قوته السياسية فتحولت الانتخابات الى معركة سياسية • واذا كنا قد خسرنا انتخابيا فلقد كسبنا سياسيا وعلينا أن نستفيد من ذلك فنعمل وسط الناس باستمرار ونستخدم العبارات والالفاظ التي تفهمها الجماهير • ومطروح لدينا الآن فكرة الهيئة البرلمانية للحزب التي تضم ٤٢٠ مرشحا على مستوى القطر يمكن ان يساهموا بشكل فعال في الاتصال الجماهيري حتى لا ينفرط العقد •

● سؤال من د• حمزة البسيوني : متى نتغلب على ظاهرة عدم حصول اغلب المواطنين على بطاقة انتخابية ؟

- هذه مهمة أساسية على الهيئة البرلمانية للحزب الاستعداد لها من الآن حتى يتم القيد في ديسمبر القادم

● سؤال من عزيز غنيم : لو ان الانتخابات كانت حرة لما حصل الحزب الوطني على اكثر من ٢٠٪ فهل يمكن ان يحدث التغيير عن طريق صندوق الانتخابات في ظل أوضاع التبعية ؟

- لم يقل أحد ان الصندوق هو سبيل التغيير فقط ولكن الحركة الضاغطة لها دورها • عندما كان لنا نائب واحد فقط في البرلمان - وهو ابو العز الحريري - كان لذلك أثره في الشارع السياسي • والبرلمان هو أحد وسائل التغيير • ومن يقول بغير ذلك يعمل على اشاعة اليأس بين الناس لأ وعلينا ان نعمل وسوف ننجح في النهاية •

● سؤال من شحاته عبد الحليم : لماذا تهتم « الاهالي » بنشر المقالات الطويلة اكثر من اهتمامها بمشاكل الناس اليومية ؟

- هناك قضية مثارة باستمرار حول الموائمة بين العمل الصحفي والواقع الحزبي • واذا لم نوفق فسوف تتأثر الجريدة • ويجب أن تكون « الاهالي » جريدة يقرؤها المواطنون جميعا - وخصوصا غير الحزبية - وليست جريدة خاصة بفئة معينة • ولقد عقدنا اجتماعا مؤخرا لبحث تطوير العمل فيها ووصلنا الى حلول سيبدأ تنفيذها في نهاية الصيف •

● لماذا تنشر « الاهالي » اعلانات شويبس ؟

- الاهالي لا تتعامل مع الاعلان لأي مؤسسة تتعامل مع اسرائيل • حدث منا مع أحد البنوك حيث رفضنا اعلانه لهذا السبب • ونقبل اي اعلان عن أي منتج داخل مصر وليس هذا عيبا في حقنا مادام لا يؤثر على سياسة الجريدة •

مشتهر تستضيف خالد محيي الدين

خرج اهالي قرية مشتهر مركز طوخ يوم الاحد ١٢ اغسطس لاستقبال الامين العام لحزب التجمع استقبالا حافلا عند توجهه لافتتاح مقر جديد للتجمع • بدأ الاستقبال عند مدخل القرية امام كلية العلوم الزراعية حيث أصر الاهالي على أن يقوم الامين العام بزيارة منازلهم • وقد قام خالد محيي الدين بزيارة ١٢ منزلا يمثلون مختلف عائلات مشتهر

وقبل افتتاح المقر ادى الامين العام مع ابناء مشتهر صلاة العشاء في مسجد أبو مسلم ثم قام بتزكية ٢٠ عضوا جديدا انضموا الى لجنة التجمع بالقرية التي انتخبت الزميلين الحسيني النجار أمينا والسيد الدخاخني أمينا مساعدا • بعد ذلك توجه الامين العام لزيارة بيت المرحوم معروف الحضري عضو الضباط الاحرار والجدير بالذكر ان قرية مشتهر قد صوتت في انتخابات مجلس الشعب بنسبة ٨٠٪ لصالح التجمع بينما لم يحصل الحزب الوطني الا على ٢٠٪ فقط من أصوات الناخبين بها •

نجحت في اوروبا والحمد لله •• في تحويل المش الى سبراي وقلت بلدي أولى بمشروعي ••

السر في بير

سياسة وأعصاب

●● احد الوزراء الذين استبعدوا في التغيير الوزاري الاخير يعالج حاليا في لندن • اخر التقارير الطبية تقول ان حالته العصبية قد ساءت نتيجة لقرار الاستبعاد الذي كان مفاجأة كاملة له

●● قام المسئولون بمحافظة سيناء الجنوبية بشراء ٥٠ عجلا من اهالي المحافظة وسددوا ثمنها من رصيد صندوق الطوارئ • تم وضع العجول في مزرعة التسمين التي قام وزير الزراعة بافتتاحها وباعتبارها من انتاج المحافظة • فور انتهاء زيارة الوزير وتم بيع العجول مرة اخرى واعيد ثمنها لصندوق طوارئ المحافظة ••

المتهربون

●● آخر الاحصاءات الرسمية تقول ان ٦٥٠ شخصا من كبار المموّلين المصريين قدموا في الفترة الماضية للمحاكمة بتهمة التهرب من الضرائب •

الحزب الوطني يعارض نفسه

●● ناقشت الامانة العامة للحزب الوطني في اجتماع اخير لها تقريرا قدمه عدد من قيادات الحزب طالب باعادة النظر في قانون الانتخابات بالقائمة النسبية ودعا الى عودة نظام الانتخاب الفردي وتعديل لائحة النظام الاساسي للحزب والاسراع في تشكيل مكتبه السياسي وأمانته العامة الجديدة • وذكر التقرير أن الانتخابات الاخيرة كشفت عن عدم الالتزام الحزبي لدى بعض قيادات الحزب الوطني

معارضة عائلية

●● نشرت بعض الصحف العربية انضمام عيسى سراج الدين احد افراد عائلة سراج الدين الى الحزب الوطني بانه رد على انضمام سامي مبارك شقيق رئيس الجمهورية الى حزب الوفد ••

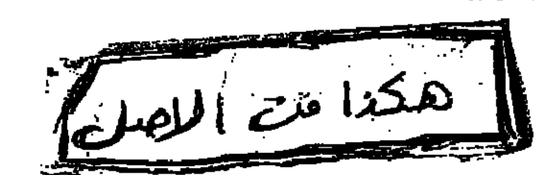
للتصوير فقط

●● فوجئ وزير التموين عند افتتاحه للمخبز الجديد بمدينة الطور بان المخبز لا يعمل لعدم استكمال تجهيزاته • اضطر المسئولون لاحضار آلاف الارغفة من المخبز القديم ووضعوها امام كاميرات التليفزيون ومراسلي الصحف ليتم تصويرها •

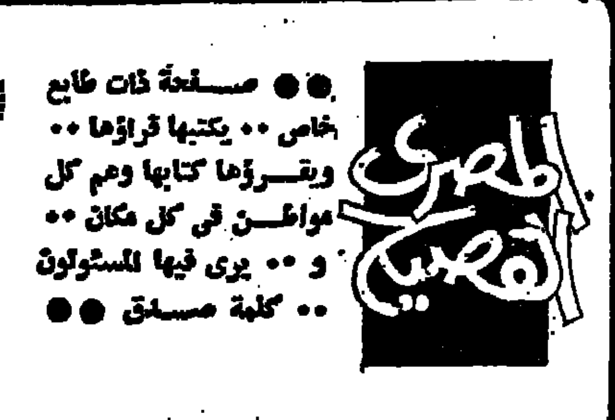
●● تقيم لجنة التجمع بمركز بلقاس ندوة « حول الدين وقضايا العصر » يديرها الشيخ مصطفى عاصي وذلك بمقر الحزب مساء الخميس ٢٣ اغسطس الساعه ٨ مساء

زيتهم في دقيقهم

●● ابن احد اقطاب الحزب الوطني اللامعين والذي تم استبعاده من التشكيل الوزاري الاخير تزوج من ابنة مقاول قاهري معروف اتهمته قيادة الحزب الوطني باللصوصية • وبانه يسرق ممتلكات الدولة وتم استبعاده هو الآخرين من قوائم ترشيحات الحزب في انتخابات مجلس الشعب • الابن يعمل باحد اجهزة الامن في وزارة الداخلية •



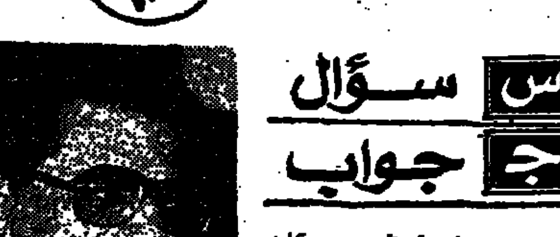
هكذا مع الأصل











التجـــريف قضـية الموسـم

في مصر الآن ٣٥٠٠ مصنع للطوب الاحمر ـ بلغ متوسط انتاج كل منها ٧٦٥٠٠ الف طوبة شهريا ، وبذلك تصبح جملة الانتاج الشهرى لهذه المصانع ٢٦٧٧ مليون و ٥٠٠ الف طوبة حمراء .

أحمد اسماعيل

هذا بالاضافة الى مصانع الطوب الطفل والاسمنتي ، ولكنا نعرف أن هذه المصانع تعيش على تجريف الاراضي الزراعية ، الامر الذى دفع الحكومة مؤخرا الى سن التشريعات لتجريم هذه المسألة المدمرة ، وخاصة اذا عرفنا أن معدل استهلاك الارض الزراعية بلغ في العشرين سنة الماضية ٢٠٪ من مساحة الرقعة الزراعية !

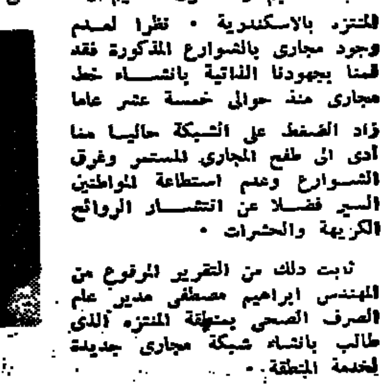
ويرحب المواطن عبدالعزيز محمود الرهاوى ـ مركز امبابة باجراء الحكومة المتشدد مع التجريف ، والتى تجاوز حدود المنع ـ أحيانا ـ الى القبض على المخالفين وغير المخالفين من « العمال البسطاء » الذين لا ذنب لهم . الا انه يؤكد في رسالته لنا « أن هذه الاجراءات لن تمنع التجريف ولن تحول دون هذه الجريمة » ويرى أن عمليات التجريف كانت تتم قبل وجود مصانع الطوب ، ولكن النسبة لم تكن تتجاوز ٥٠ سم ـ ومن ثم يجب أن تسمح الحكومة بتجريف هذه النسبة للارض التى لم يسبق تجريفها ، على أن تترك سبع سنوات كاملة ، تستعيد من خلالها الارض نسبة ٧٠ سم ، بمعدل ١٠ سم كل عام ، وذلك بالتسميد البلدى

ويؤكد المواطن على أن الاسباب التى كانت تؤدى الى التجريف قبل مصانع الطوب عدم جودة الطوب بالنسبة لبعض المحاصيل ، وامتلاء الارض بالحشائش ـ ولاننا لسنا خبراء في هذه القضية ، الا اننا نفسح المجال أمام الاقتراحات الوطنية في هذا المضمار ـ فالقضية خطيرة ، والحكومة تعترف بذلك ، والرأى العام يؤكد على أهمية الحلول .. وكثرتها ـ فهل تستمع الحكومة الى هؤلاء المتهمين .. بدلا من اتهام المعارضة بعدم المشاركة في وضع الحلول .. والاكتفاء بالنقد فقط !

وعدونا خيرا أيام الانتخابات

نحن سكان شوارع حسن الطوخى وعلى حنيفة وجابر الخروبى والحاج عبد الحليم والفرن القديم وملك حفنى بمنطقة دربالة التابعة لقسم المنتزه بالاسكندرية . نظرا لعدم وجود مجارى بالشوارع المذكورة فقد قمنا بجهودنا الذاتية بانشاء خط مجارى منذ حوالى خمسة عشر عاما

زاد الضغط على الشبكة حاليا مما أدى الى طفح المجارى المستمر وغرق الشوارع وعدم استطاعة المواطنين السير فضلا عن انتشار الروائح الكريهة والحشرات .



حسن ابو باشا

ثابت ذلك من التقرير المرفوع من المهندس ابراهيم مصطفى مدير عام الصرف الصحى بمنطقة المنتزه الذى طالب بانشاء شبكة مجارى جديدة لخدمة المنطقة .

شكونا لجميع المسئولين ومنهم عضو مجلس الشعب الدكتور منحة عبد اللاه والدكتور فاروق جرانة .. وعدونا خيرا أيام الانتخابات لكنهم الآن تجاهلونا وتبخرت وعودهم .

نلجأ الى السيد وزير الحكم المحلى ووزير الصحة لانقاذنا بانشاء شبكة جديدة للصرف الصحى بالمنطقة ولتطهيرها حماية لنا من انتشار أمراض الصيف .

عن سكان المنطقة
سعيد احمد حامد
محمود عطية
ومائة توقيع لسكان المنطقة

نعم .. أم (لا) !

تقدم المواطن عبد الفتاح محمد الصياد بطلب لافتتاح فرع للجمعية التعاونية الاستهلاكية بقرية الجمالية مركز الحسينية محافظة الشرقية ، وتمت الموافقة من مجلس ادارة الجمعية بالزقازيق تحت رقم ٢٠٢١ لعام ١٩٨٢ .. ولقد قام صاحب الطلب باعداد مقر الجمعية وملحقاتها ودفع الرسوم المقررة ومبلغ ألف جنيه قيمة الاسهم .. تقدمنا بشكاوى جماعية الى السيد محافظ الشرقية ورئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس المجلس المحلى وغيرهم وحتى الآن لم يصلنا رد سواء بالايجاب او الرفض .. ان قريتنا تعدادها حوالى ١٥ الف نسمة لكنها محرومة للاسف من كافة المرافق الحيوية الهامة وبخاصة مياه الشرب وفرع الجمعية الاستهلاكية ..

عن الاهالى
يوسف عبده محمد عبد الرحمن
عضو حزب التجمع
يوسف محمد عبد العال هنداوى
طالب طب الزقازيق

أسياد القانون

سكان العقار رقم ٢٩ (ج) بشارع الماس الحاجب بالحلمية الجديدة بقسم الخليفة . يستنجدون بسيادة القانون من استغلال نفوذ اسياد القانون عائلة اللواء صلاح السيد سليمان بوزارة الداخلية حيث تهددنا شقيقته ووالدته المقيمان بنفس العقار ، حيث قامت ابنته نيفين تحت سمع وبصر ضابط شرطة النجدة (سيارة رقم ٦٤٤-١٠) يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/٢٧ بتحطيم موتور العقار واصبحنا نرى المياه سراب وقسم الخليفة يحفظ تقارير شرطة النجدة بعد التأشير عليها زورا بتمام الصلح رغم استمرار الضرر ويرفض تحرير محاضر الاعتداءات علينا وعلى حرمة مساكنا ويسارع بتحرير المحاضر الكيدية ضدنا نحن عبيد القانون .

اننا نضع معاناتنا من التسيب والمحسوبية تحت سمع وبصر سيادة اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية لعلنا نجد الحل بين يديه .

عن سكان العقار
عز على الصباغ
محمد على موسى
محمد وفيق ابو سعدة

اشـــهار

شباب صفط خالد مركز ايتاى البارود بحيرة بما اشتهر من حيوية ونشاط يحاول منذ أكثر من عشر سنوات اشهار مركز الشباب دون جدوى . رغم وجود مبانى الخاصة الملكية التى آلت الى هيئة الاوقاف والاصلاح الزراعى ومركز البحوث الزراعية .

سعيد رافت ـ طالب بالمدرسة الزخرفية ـ دمنهور

الوقـائع الغـريبة في إختفـاء صـاحب العمـارة

بعد رحلة شاقة ، من جمع المحاضر الرسمية ، وحصار المتهم صاحب العمارة رقم ٣١٧ ب شارع الهرم ،وبعد أن قرر مامور قسم بولاق الدكرور اعادة المحضر ، والتحفظ على المتهم ،جاءت الاتهامات كالتالى :

● بيع جميع شقق العمارة المذكورة ، مخالفا نص المادة رقم ١٣ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ـ مما نتج عنه بطلان ملكية المشترين لشققهم .

● عدم سداد الاموال العامة (ضريبة الارباح التجارية) .

● عدم اثبات ملكيته للارض .

في قسم بولاق الدكرور ، وبعد توجيه الاتهامات للمتهم ـ فوجيء مامور القسم بحضور المقدم مصطفى عفيفى من مديرية أمن القاهرة ، وقرر أن المتهم « زوج شقيقته » وعلى الفور تم الافراج عنه .

في اليوم الثانى ٧ اغسطس ١٩٨٤ تم ارسال الاوراق الى نيابة بولاق الدكرور ـ بدلا من ارسالها الى نيابة أمن الدولة ـ وهى الجهة التى توجه اليها الشاكون ، وتم عرضها على وكيل النيابة الذى « أشر » على الاوراق بالاحالة الى نيابة أمن الدولة للاختصاص ـ واخلاء سبيل المتهم بكفالة قدرها ٣٠ جنيها . وفي سراى النيابة قدم المتهم طلبا الى رئيس النيابة باخلاء سبيله من سراى النيابة ـ ووافق الرئيس .

المأساة أن المتهم رغم خطورة الاتهامات الموجهة اليه ، ورغم حصوله على مبلغ ٦٣٠ الف جنيه من المشترين لشقق العمارة بهذه « الحيلة » الغريبة والمخالفة للقانون استطاع ان يفر خارج البلاد ـ لان نيابة بولاق الدكرور ، قررت اخلاء سبيل المتهم ، ولم تقيد المحضر في دفاترها ومن ثم أعيدت الاوراق الى القسم مرة أخرى ، ليعاد أمر احالتها الى نيابة أمن الدولة ، وهى الجهة المنوطة بالاختصاص ـ وخلال هذه المرحلة ، فر المتهم وضاعت أموال الناس بالباطل . فما رأى وزير العدل في هذه المأساة .

ملاك شقق العمارة
٣١٧ ب ـ الهرم

ممدوح عطية
وزير العدل

نداء الى وزير الداخلية نريد حلا لوضعنا البـائس

قبل أى شيء نؤكد لسيادة وزير الداخلية اننا لسنا ضد الانضباط في الشارع المصرى ـ وقد وجدت دعوته لاحترام رجل الشرطة قبولها لدى رجل الشارع ولكن هل احترام رجل الشرطة لرجل الشارع وجد قبوله في المقابل ـ اننا لانظن ياسيادة الوزير .

فالذى حدث لنا ـ نحن باعة الصحف أمر خارج على اى احترام او انضباط ـ لاننا لسنا مجرمين حتى نعامل بهذا العنف ـ لقد القى لنا رجالات الانضباط بالصحف ، والكتب على الارض وأما نونا أمام المارة وفرقوا بضاعتنا أمام أعيننا ولك أن تعلم ياسيادة الوزير اننا توارثنا مهنتنا عن آبائنا واخواننا ولا تجمعنا نقابة أو رابطة وليس من حقنا التأمين على حياتنا ـ فهل فكرت الداخلية في حلول بديلة لهذا الوضع البائس ـ قبل ان تتخذ هذه الاجراءات العنيفة ضدنا .. اننا نطالب بنظرة اكثر عدالة لاوضاعنا ومستقبلنا " فهل تستجيب لنا ؟ !

لطفى ابراهيم احمد
١١٠ داير الناحية ـ بعزبة السيرج
بشبرا

من يحمينا ؟

اثناء سفرى بسيارتى مع زوجتى واحد اقربائى على طريق تيرة ـ المحلة الكبرى ، اعتدى على بالضرب سائق من قرية بانوب يقود السيارة رقم ٢٥٨٣٣ نقل الاسكندرية قطاع عام .

ورفض رئيس نقطة شرطة بانوب التصرف في الشكوى مجاملة لابن القرية . توجهت في الثانية صباح يوم ١١ اغسطس الحالى الى مركز شرطة طلخا لتقديم بلاغ فطردنى الرائد حمدى مطاوع ضابط مباحث المركز وهددنى بوضعى في الحجز اذا لم انصرف . استعنت بشرطة النجدة فاخطرونى بالانتظار حتى الصباح .

انى أتساءل : لمن يلجأ المواطن اذا وقع عليه اعتداء . ومن يحمينا اذا رفضت الشرطة حمايتنا . أطالب بالتحقيق مع الذين قصروا في واجبهم
حمدى المرسى زيادة
تيره ـ مركز طلخا

صفحة من تاريخ مصر
الخليفة .. (نميرى)

اثارت مطالب جعفر نميرى بتعديل الدستور السودانى بحيث يعلن عن نفسه « خليفه » للامة الاسلامية و « راعيا » لها .. اثارت هذه المطالبة ذكريات عديدة ، من بينها محاولة الملك فؤاد تنصيب نفسه خليفه للمسلمين جميعا . ونعود فنقلب صفحات التاريخ .

لقد جمع « فؤاد » الذى لم يكن سوى صنيعة للاستعمار البريطانى ، ولم يكن معلوما عنه لا الكثير ولا حتى القليل من التدين جمع عددا من المريدين حاولوا ان ينظموا له مؤتمرا اسلاميا عالميا ينتهى بمبايعته خليفة للمسلمين .

وقد وقف الوطنيون المصريون ضد هذه الملعبة ، وايقنوا انها ليست اكثر من محاولة فاشله لمنح حاكم مكروه ومرفوض من الناس بعضا من فرص البقاء .

وكان أشجع من تصدى لهذه المحاولة شيخ ازهرى جليل هو الشيخ على عبد الرازق في كتابه الشهير « الاسلام واصول الحكم » .. وقبل « الاسلام واصول الحكم » كتب الشيخ على عبد الرازق مقالا ناريا في جريدة السياسة (١٢ مارس ١٩٣٦) قال فيه « .. ولا يهتم بهذه الدعوة الآن رجال من اهل الكرامه الذاتية والشخصية المستقلة وانما يهتم بها رجال لايملكون لانفسهم امرا وانما يحركهم غيرهم فيتحركون .

ثم تهكم على الحاكم العميل الذى يريد تنصيب نفسه خليفة فقال « كانما كتب الله الا تقوم الخلافه اليوم اذ قامت الا على اساس من الذل والعبودية ، والا تنتصر اذ انتصرت الا على ايدى اذلاء ماجورين مستعبدين » .

.. رحم الله الشيخ على عبد الرازق

د. رفعت السعيد

أطلب محاسبتى !

اقمت كشك خشبى لتصليح (بوابير الغاز) بعد خروجى على المعاش حيث كنت أعمل بشركة مصانع النحاس حتى عام ١٩٨٠ وفوجئت بقيام المحافظة بفرض ضريبة قدرها ١٤٥٫٢٥٠ جنيها عن المدة من نوفمبر ١٩٧٢ الى آخر عام ١٩٨١ وبلغت حتى الآن ثلاث مائة جنيه .

شكوت لجميع المسئولين على أساس مساحة الكشك ضئيلة وكذلك العمل الذى أقوم به لا يستحق هذه الضرائب . فضلا عن أننى كنت أعمل بشركة النحاس حتى آخر عام ١٩٨٠ وقد سبق أن تم انتدابى رسميا للعمل بمجمع الحديد والصلب بحلوان في الفترة من آخر عام ١٩٧٢ الى آخر عام ١٩٨٣ فكيف أكون مقيما بحلوان بينما اقوم في نفس الوقت بالعمل بهذا الكشك بالاسكندرية في نفس الفترة وتفرض على ضرائب على أساسها .

بعد أن شكوت لكافة المسئولين هنا ولا من مجيب . أتوجه بالشكوى للسيد وزير الحكم المحلى للامر باجراء التحقيق في الموضوع ولمحاسبتى على أساس حجم الكشك ونوعية العمل والتاريخ الذى بدأت فيه وهو خروجى على المعاش في آخر عام ١٩٨٠ .

سعد محمد جويدة صاحب كشك تصليح بوابير غاز
رقم ٥٩٩/ شياخة سيدى بشر قبلى السكة الحديد بسيدى بشر الاسكندرية

حلة لحمـة

فوجئنا بسيارة شرطة تقف أمام محل الجزارة التعاونية بشارع هارون بحى الشمراوى ببنى سويف ، ونزل منها شرطيان وطلبا كمية كبيرة من اللحوم ، وحاولوا الحصول عليها بالقوة ، وقد احتج الواقفون على هذا الوضع ، وذهب بعضهم الى مدير عام التموين الذى اتخذ موقفا ايجابيا ، وعندئذ فوجئنا بشرطى منهم يدعى أن ابن الجزار التعاونى اعتدى عليه ، وقامت الشرطة بتحرير محضر للجزار لامتناعه من بيع اللحم ، وحققت النيابة مع وجيه حسين الجزار وابنه ، ثم أفرجت عنهما بكفالة عشرين جنيها ، وكان ما أدهش الواقفون في الطابور أمام الجزار هو مشاهدة سيارة الشرطة هذه وبداخلها حلة كبيرة جدا مليئة باللحوم المدعومة وغير المدعومة .. ترى ماذا يفعل الفقراء الآن !!

محمد فاضل معتوق
شارع بنى هارون بالشمراوى ـ مدينة بنى سويف

س سـؤال ج جـواب

يجيب عليها هذا الاسبوع
فيليب جلاب

ـ محمد عوض طه السيد .. كليه طب المنصورة يستعرض أسماء بعض الافلام السينمائية وبعض ما تعرضه المسارح ويسأل وزير الثقافة . هل يرى أن « ثقافتنا بخير وحماها الله » ؟

● لم نستطع توجيه السؤال للسيد وزير الثقافة بسبب انشغاله بمسائل أهم كثيرا من ذلك ، وبعد أن تأكد فعلا أن ثقافتنا « في رحاب الله » !

⊙❖⊙

ـ مجدى الانصارى ـ مصر الجديده يقول انه لا يصدق أن السيد ثروت اباظة حاصل على جائزة الدولة التقديرية في « الادب » !

● صدق أو لا تصدق ولكن الحقيقة هى أن أدباء بارزين لا يختلف حول انتاجهم أحد لم يحصلوا عليها حتى الآن . وعلى سبيل المثال لم يحصل على « التقديرية » الاساتذة احسان عبد القدوس وابراهيم الوردانى ونعمان عاشور وطبعا الدكتور يوسف ادريس وعشرات غيرهم في كل مجال .

واذا استمرت معايير الجوائز بنفس الطريقة فمن المحتمل ترشيح الاستاذ أحمد علوية « لجائزة نوبل » !

⊙❖⊙

ـ عبد الكريم صالح ـ روض الفرج ـ يتحدث عن رئيس مجلس محلى باحد مناطق القاهرة يشغل وظيفة مهمة وخطيرة ويقوم في نفس الوقت « بالتخليص » الجمركي في المطار « من الباطن » فهل هناك علاقة بين هذه « التخصصات » ؟

● « التخليص » في الجمرك من « الباطن » ربما يتعارض مع وظيفة حرى مهمة ورئاسة مجلس محلى . لكن ظروف « الانفتاح » تسمح أحيانا بمخالفة القانون من أجل هدف أسمى وهو تنمية موارد المجتمع عن طريق تنمية موارد الافراد « المتمازين » خاصة اذا كانوا يتمتعون بشعبية سمحت لهم بالنجاح في الانتخابات المحلية « غير المزيفة » !

⊙❖⊙

ـ محمد اشرف ـ حقوق اسيوط يسأل عن موقفنا اذا نقلت الولايات المتحدة الامريكية سفارتها الى القدس المحتلة وهل نعاملها بقطع العلاقات كما فعلنا مع كوستاريكا والسلفادور خاصة أن مونديل المنافس لريجان وعد بنقل السفارة اذا أصبح رئيسا ؟

● لا أعتقد أننا سنعامل الولايات المتحدة الامريكية كما عاملنا بعض دول أمريكا اللاتينية ، ومادامت علاقاتنا « خاصة » بالولايات المتحدة فيجب أن تحظى بمعاملة « خاصة » ! وعموما فالولايات المتحدة تقدم لاسرائيل ما هو أكبر بكثير من مجرد نقل السفارة من تل أبيب الى القدس ، وتحظى بشكرنا وامتناننا العميق على صداقتها واخلاصها وتعاونها معنا !!

نداء الى وزيرة الشئون

تعمل ابنتى نفيسة ابراهيم الدسوقى الشوربجى بمستشفى الهلال بالاسكندرية منذ سنوات ، وهى مصابة بربو مزمن ، وتقيم وحدها ، التمس منكم العمل على نقلها الى القاهرة حيث كانت تعمل في جمعية الوفاء والامل حيث يمكن رعايتها ، ويمكنها رعايتى في شيخوختى ..

والدها ابراهيم الدسوقى الشوربجى

قانون عجيب وحكومة أعجب

صدر القانون رقم ٧ في يناير ١٩٨٤ والخاص بانصاف العاملين بالدولة ولكن عند تطبيقه بالقرار رقم ٢٢٤ لسنه ١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٨ اتضح أنه يضر ٨٨٪ من العاملين الذين طبق عليهم ويتراوح الضرر بين التخفيض في الدرجة (المستوى) أو تحديث الاقدمية او خفض المرتب بنسب تصل الى ٢٠٪ ولمواجهة ظلم هذا القانون يتم الاحتفاظ بصفة شخصية للعاملين وتخصم الفروق من العلاوات الدورية القادمة

أى قانون هذا الذى يسن لانصاف الموظفين وعند التطبيق يضرهم ولماذا لم يطبق عند صدوره . وطبق بعد الانتخابات وهل يتم مكافأة الموظفين بعد أن قاموا بواجبهم بانتخاب الحزب الوطنى وحكومته وديلجوا وتقدوا التلميحات بحيث تصل نتيجة الانتخابات الى ماوصلت اليه . حزب عجيب وحكومة أعجب فؤاد ناشد ـ المنيا

حق الـرد محفوظ

وزير الزراعة : الستينيات ليست محرابا مقدسـا

ردا على ما نشرته الاهالى في العدد الماضى السياسة الزراعية بين فترة الستينات والثمانيات للدكتور محمد ابو منصور استاذ الزراعة بجامعة القاهرة ـ أرسل الوزير الدكتور يوسف والى ردا على ما أورده المقال من آراء وأفكار .

يقول الرد : ان وزارة الزراعة ترحب بالنقد بل تراه مكملا لجهودها باعتباره يلقى الضوء على الامور من زوايا متعددة ويساعد في الوصول الى الحلول المثلى لمشاكل الزراعة في مصر ، ومن هذا المنطق كان الحرص على ارسال استراتيجية الزراعة في مصر ، الى كافة الاحزاب ، وكذا الرد على ما يثار من موضوعات زراعية تحقيقا لهدف لا أشك أن الجميع يؤمن به وهو أن النقد من أجل البناء .

ـ اذا ابتعد النقد عن هذه الاسس الموضوعية وتبنى امورا لم توجد الا في مخيلة كاتبها تكون النتيجة هى هى فقدان الموضوعيه والهدف المرجو الذى نسعى اليه متخذين الحوار وسيلة اليه ومن ذلك ما جاء بالمقال من أوصاف ونعوت حول العلاقة مع زملائى وزراء الزراعة السابقين الذى أحرص على أن تكون العلاقة معهم على أحسن ما تكون واستفادة من خبراتهم وعلمهم من أجل التنمية الزراعية في مصر ، ولذلك فقد ارسلت لكل منهم نسخة من الاستراتيجية الزراعية كما لم يفوتنى الاشادة بجهودهم عقب ان وليت وزارة الزراعة ، بل تولى الاخ وزير الزراعة السابق رئاسة الوفد الزراعى المصرى الذى سافر الى البرازيل .

ـ أن السياسة الزراعية في الستينات او السبعينيات ليست محرابا مقدسا لا يمس بل انه يؤخذ منها ما فيه الصالح ويترك ما عداه وتلك سمة المتغيرات في العالم وهو ما يحدث سواء في الشرق او الغرب .

ـ ان القطاع الزراعى في مصر يحكمه عاملان اساسيان هما :

الاول : وجود محاصيل استراتيجية لابد من تدخل الدولة من اجل صالح المجموع كالقطن وقصب السكر والارز وبنجر السكر وفول الصويا ، وهى سياسة لم تتبدل منذ الستينات حتى اليوم والجديد هو محاولة اقتاص الجانب السلبى من هذه السياسة برفع الاعباء عن كاهل الفلاح بادخال الميكنة الحديثة ورفع الانتاج عن طريق البذور الجديدة والبحوث العلمية .

الثانى : ان قطاع الزراعة في مصر يجمع بين القطاعين الخاص والعام ومحصلة ذلك ان تتوائم السياسة الزراعية مع هذين القطاعين . فلا يمكن أن تترك الامور كلها حرة دون تدخل الدولة وكذلك لا يمكن فرض تدخل شامل من جانب الدولة ، وهى أمور ان بدت للبعض على سبيل الخطأ انها متناقضة هى في حقيقتها امور طبيعية ومنطقية تبعا لمكونات القطاع الزراعى في مصر .

وختاما لازلت مرحبا بأى نقد يكتب في الاهالى يضيف الى قضية الحوار العلمى جديدا .

د. يوسف والى

ردود .. على شكاوى

بنك التنمية والقرار الوزارى

حول باقى ثمن قطن ١٩٨٣ ، افاد البنك الرئيسى للتنمية والائتمان ان القرار ٢٨ لسنة ١٩٨٣ الصادر بشأن تسويق محصول القطن موسم ٨٤/٨٣ قد نص على أن موردى القطن الذين يقومون بتوريد كميات تقل عن متوسط انتاج القرية بأكثر من ٢٠٪ ولم يتقدموا بمعاينات يتم وقف باقى ثمن القطن المورد منهم .. وقد قام البنك بتنفيذ ماجاء بهذا القرار الوزارى

مع الاحاطه بان البنك قام بصرف مقدم الثمن الخاص بهؤلاء الموردين وان المبالغ الموقوف صرفها هى الثمن النهائى فقط .

من رئيس هيئة الاثار

ردا على مانشر « بالاهالى » في عددها الصادر بتاريخ اول اغسطس الحالى حول تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات فيما تضمنه من ملاحظات عن اعمال الترميم بالمرحله الاولى في قلعة صلاح الدين .

تلقينا من د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية ما يلى :

التقرير المذكور ورد عن عام ١٩٨٣ وتم الرد على كل الملاحظات التى وردت به واقتنع الجهاز المركزى بها بالفعل وورد التقرير النهائى من الجهاز عام ١٩٨٤ يسجل شكره لهيئة الاثار على تعاونها .

لم يرد بالتقرير اية ملاحظات عن وجود أسماء وهمية في صرف اجور بعض العمال الموسميين أو عن ارتفاع بعض هذه الاجور والملاحظة انصبت على تكليف شركة السد العالى للاعمال المدنيه بامر مباشر وهى شركه قطاع عام تتمتع بالخبرة الترميميه الوحيدة بين الشركات العامة والخاصة في الشرق الاوسط كما أن التكليف صادر من سلطة مختصة قانونا وهى مجلس ادارة هيئة الاثار للمبرر السابق وللاوضاع المتدهورة للقلعة قبل الترميم وضرورة المواجهة العاجلة لايلولة العديد من عناصر القلعة المعمارية للسقوط ومنها برج المطر على سبيل المثال لا الحصر .

وانتهز هذه الفرصة للاعراب عن صادق تقديرى لجريدة « الاهالى » الغراء .

تعقيب الاهالى

نؤكد لرئيس الهيئه ان تاريخ التقرير هو ١٦ يوليو ٨٤ وليس ٨٣ كما ذكر وهو يحمل رقم صادر ٢٥٨ وملف رقم ٧٢١-٧/٢ س ٣١ .

وهو ليس تقريرا عاما عن اعمال الهيئة لكنه تقريرا خاصا عن عمليات ترميم القلعة .

وبخصوص وجود اسماء وهمية في صرف أجور بعض العمال او ارتفاع بعض هذه الاجور ، فقد جاء بالصفحة السادسة من التقرير بالصفحة ٢٨ بالحرف الواحد « انه تبين لدى الفحص انه تم توريد مبالغ قدرها ٢٣٨٩ جنيها لم تصرف لاصحابها » . وفي الصفحة الحادية عشر يقول التقرير « تبين لدى الفحص وجود كشط وشطب في كشوف صرف اجور الموسميين منها استبدال بعض اسماء » - وذكر التقرير عددا من المخالفات محددا الاسماء . نرجو ان يعيد رئيس الهيئة قراءتها .

وفي الصفحه الثانية عشر يعرض التقرير [illegible] في أجور اعمال الموسميين الاعتيادية وصل بعضها الى ١١ جنيها في اليوم بالاضافة [illegible] صفحة ١٦ خاصه بتحميل [illegible] عن ٥٠ [illegible] الذى أصدره رئيس الهيئه في عام ٨٣ جاء في صفحة ١٧ [illegible] أجور العاملين دون ابداء الاسباب .

وبخصوص تكليف شركه السد العالى [illegible] وهذا لم يحدث حتى الآن .

وزارة الرى : الاتربة زائدة عن الحاجة

بخصوص شكوى المواطن / سيد محمد عبد الغفار وآخرين بشأن بوار أكثر من عشرة آلاف فدان في جزيره المساعدة وجزيرة النور واطواب وعزبها نتيجه بيع اتربة الجسور - أفادت الوزارة انه بالدراسة والمعاينة اتضح انه يتم الاعلان عن بيع الاتربة الناتجة عن اعمال التطهيرات والتى تكون زائدة عن حاجة الجسور حيث يتم اولا استيفاء حاجة أرانيك المجارى المائية ومناسيب الجسور وعروضها يتم أولا استيفاء حاجة أرانيك المجارى من عدم تجاوز هذه الارانيك .

ولم يحدث اى تعدى على جسور المجارى المائية المشتكى عنها .. وتعطى المياه لهذه الترع بالمرحات المقررة خلال ادوار المناوبة ولم يحدث تخفيض لمناسيب المياه بسبب ضعف الجسور أو التعدى عليها .

وزارة الكهرباء : النور تمـام

بخصوص شكوى أهالى قرية الحجاجية القديمة مركز فاقوس من انقطاع التيار الكهربائى أفادت الوزارة بأنه لا يتم الفصل الا في حالات الصيانة الدوريه او في حاله تخفيف الاحمال وفي حاله حدوث اعطال يتم الاصلاح فورا واعادة التوصيل في الحال .

المحافظة تنتظر أيضا !

بشأن عدم وصول الدعم المخصص من وزارة الشباب لبناء ملاعب بمدرسة قويسنا التجاريه بنات : أفادت محافظة المنوفيه أن وزارة الشباب اعتمدت مبلغ الف وخمسمائة جنيه مساهمة منها في انشاء ملعبين لكرة الطائرة والسلة بمدرسة التجارة الثانويه بنات بقويسنا ووصل الشيك الى المدرسة فعلا .. وقد قامت المديرية بتعزيز المدرسة بمبلغ الف وخمسمائة جنيه من حصيلة النشاط للمرحلة الثانويه بادارة قويسنا بتاريخ ٣-٧-٨٤ وقد انتظر توجيه التسوية الرياضية بالمديرية بسرعة التنفيذ وتقديم المستندات ..

تنظيم حركة ـ المرور الاجتماعى

(بقيه المنشور ص ٥)

روح النقد والعمل المنتج والمصارحة الموضوعيه والابداع والحرية . وان اخطر مايهدد فكرنا وثقافتنا اليوم هى الرؤية الصهيونية والامريكيه للحياة، التى تسودها روح الاستهلاك والمغامرة الفردية والشيطانية والعلميه والربحية واللا مبدية وان اخطر ما يهدد فكرنا وثقافتنا هو تغييب الحقائق السياسيه والاجتماعية وخلط الاوراق، لتصوير أعدى أعدائنا في صورة الاصدقاء الحلفاء ونخفى وجهه [illegible] حضارية شهرية زائفة . وان اخطر مايهدد [illegible] اليوم هو اشاعه روح اليأس وعدم الاكتراث واللامبالاة وروح السلبيه والجمود والامتثالية والتسليميه العمياء ..

ولا سبيل الى مواجهة هذا ـ كما ذكرنا ـ الا بتخطيط حياتنا الفكرية والثقافيه تخطيطا عقلانيا ، فضلا عن فتح أبواب الحوار ، بل الصراع الفكرى ، الموضوعى الجاد بين مختلف المدارس والتيارات الفكرية ، لتكون مباراة عقلية في خدمة بلادنا ، على الا تكون مباراة بين النخبة والصفوة المثقفة فحسب ، بل تنفتح على جماهير شعبنا ، عبر مختلف وسائل الاعلام والتثقيف ، تفجيرا للوعى والابداع في مجتمعنا .

وبعد ، ان تنظيم المرور والعبور وترشيده في هذه المجالات الاربعه ، هو في تقديرى نقطة الانطلاق لتنمية القدرة العقلانية والنقديه لدى شعبنا وانضاج اختياره الديمقراطى الحر لطريق التطور الذى يراه صحيحا وصحيا لحاضرنا ولصياغه مستقبلنا .

وهذا في تقديرى هو الطريق للتعبير بصدق وجدية وموضوعية عن وطنيتنا الحقه ...

محمود أمين العالم

الفن والثقافة

رباعيات شكري عياد



من قمة عالية وهادئة صنعتها تجارب العمر وحصاد الثقافة العميقة وخبرة التمرس الطويل في الكتابة الابداعية والنقدية ، يأتينا صوت الاستاذ الدكتور شكري عياد في رباعياته وقد تلاقت عنده في تكامل نادر شفافية التصوف وبصيرة الفكر .. لقد هدأت في سمائه الصافية زوابع المعارك النقدية حول الشكل والمضمون .. الجمال أو الالتزام .. حضارة الغرب أو التراث .. لغة العصر او لغة الشعب الخ وانبثق عن تحاورها وتفاعلها صوته الواضح البسيط العميق معا في شكل للقص يعتمد على اختيار دقيق للتفاصيل وتوازن محسوب بين الانفعال والفكر وبين الصمت والكلام وعلى تواتر الدلالات وتجاوبها وكأنها تنويعات على نفس اللحن .

ولكن هل تحقق لكل الرباعيات نفس المستوى من الوضوح والبساطة والعمق ؟ أو نفس المستوى من الاتزان وتكامل الدلالات ؟

وجاء شاحب في المستقبل

في الجزء الاول من رباعية للايام الآتية ، يراقب الاب المجهد بالعمل والذي شاب شعره قبل الاوان . مظاهر التدهور المستمر لعروسة اشتراها لطفلته : كانت جميلة تلبس فستانا جميلا وكانت تمشي وتتكلم وتحرك عينيها والان اصبحت عارية وصلعاء وبكماء ومشلولة وبلا معنى لكنها لاتزال ـ لدهشته ـ تبتسم . لقد جرفتها أمواج البحر العالية وحينما بكت طفلته كان يواسيها بايمان عميق : ستذهب وراء البحر ولكنها قد تعود وقد عاد لها شعرها وفستانها وقدرتها على الحركة والكلام

هل هي ترنيمة اسى واسف على شعور الحياة من حولنا عبر كل المستويات ؟ وعلى بقاء الابتسامة القافلة على الوجوه ؟ وهي كل ما تبقى لنا هو هذا الرجاء الشاحب في المستقبل ؟

في الجزء الثاني من الرباعية نرى في محطة فكتوريا بلندن شابين يرتديان زيا واحدا تتمشى على ظهره جمجمة وعظمتين .. يطوق احدهما فتاة تنتظر قطارا فتدفعه بعيدا عنها وفي الجزء الرابع طفل وحيد فوق أرض مهجورة تعصف بها الريح وتجلدها الشمس .. تفيض عليه السماء من حسها بالحزن والغضب أمطار الدموع فتخصب الارض ويعود الاهل . في هذين الجزءين يبلغ غموض الدلالة حد الاعتام .

وفي الجزء الثالث طفل يصيد الفراشات يبهره نور الشمس وصحو الطقس وجمال الالوان على جناحي فراشة كبيرة تطير وكأنها ملكة الفراشات . وكأنما تحول افتتانه بجمال الفراشة الى عاطفة دينية لذا فهو يغتسل ويتطهر قبل أن يقربها ولكي ترضى يطلق من كيسه سراح الفراشات السجينات .

هل هي نبوءة للمستقبل ان تعبد الجمال فنهتدي الى الحق والخير ؟ في هذه الرباعية تتباعد دلالات الجزء الاول والثالث وتغيب دلالات الجزء الثاني والرابع في غياهب الابهام

العقل .. والغريزة

وفي الجزء الاول من رباعية العنف والسى يسخر الكاتب من الثقافة حين تتحول الى عائق يحول دون التصرف المناسب في الوقت المناسب .. يراقب الاستاذ يحيى المفكر والمؤلف أول مظاهر تحرش قطة غريبة بكلبه الشرس وبدلا من التدخل للحيلولة بينهما ينساق الاستاذ لتداعيات لا معنى لها ولا ضرورة حول معاني العداوة واسبابها واشكالها .. الخ وحين تنتهي تهويماته (الفلسفية) يكون الكلب قد ثارت غرائزه الى حد الهياج وتكون القطة قد تحولت الى فريسة بين فكيه .

في الجزء الثاني والثالث تختلط الشهوة بالعاطفة والصدق بالكذب وتتضاءل الحياة الممتدة من الماضي الى المستقبل الى مجموعة من اللحظات المعزولة لكننا نعود الى العنف والعمى في الجزء الرابع حيث يتحاور اثنان وقعا في بئر الاول ذكي ومثقف والثاني قوي الجسد ويتحول الحوار الى صراع حول من الاجدر بالخروج أولا . وينتهي الصراع بمقتل أحدهما .. ان الذكي المثقف هو من يقتل الثاني ذا القوة البدنية وهو من يكتشف انه قتل نفسه ، في هذا الجزء يهيمن التصميم العقل وتنسحب الحياة في جفاف التجريد وتتلاحق الاسئلة على عقل القارئ . : هل هو العقل يقتل نفسه اذ يحاول قمع الغريزة ؟ هل هي دعوة للتكامل بدلا من الصراع بين الصفوة والعامة .. الاوستقراطية والدهماء ؟

الحياة سجن الجسد

في هذه الرباعية تتلاقى أصداء الجزء الاول مع الجزء الرابع حين ترتبط الثقافة بعماء الحس العملي الشكل الفني من كمال التحقيق : مجموعة من الاسماك الملونة في قفص زجاجي ومطلقة وشاب مزهو بفتوته وشبابه ومدير تحرير جريدة .. للدائرة المغلقة حولهما .

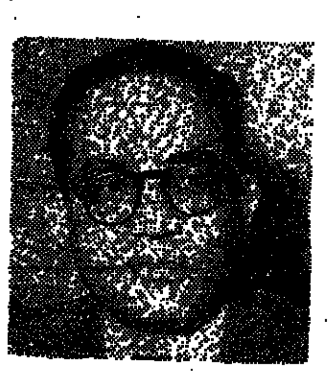
وفي رباعية الزمن الميت يتسرب والاجتماعي لكن يبقى الجزءان الثاني والثالث بعيدين عن السياق العام مايجمعهم جميعا هو الحياة داخل سجن الجسد والهموم الفردية : تتباين حركة الاسماك بين الزهو والسخط والرضا دون أن تتصور ـ للحظة ـ أنها جزء ضئيل من عالم تهيمن عليه قوى شريرة ويتطاول الشاب المختال بالكلمة البذيئة على النيل (بصعة عامين ينتهي جنونه ويتعلم الادب) دون أن يدرك ـ للحظة ـ أنه ورقة زائلة على جذعه الخالد وتحيا المطلقة على وهم كونها فريسة يطاردها كل الرجال ويمضي عمر مدير التحرير خادما مطيعا لكل الرؤساء ومنفذا لكل السياسات بلا موقف ولا فكر ولا هوية .

كادت هذه الرباعية أن تحقق طموح الكاتب لولا ما اعترى الجزء الثاني من شحوب العلاقة بين الشاب والنيل وبقائها في دائرة الجروح الذهني .

اكتمال الثقافة والموهبة

وفي رباعية العشق والسأم يتحقق للشكل الفني اكتماله وجماله وبلاغته .. تتحاور الدلالات وتتفاعل لترسم ملامح الشوق المحبط لعلاقة انسانية يتوهج فيها الحس والقلب والعقل .. تتعانق فيها تيارات الشهوة والعاطفة والفناء الوجودي في آخر . ان الراوي يلوذ دائما بكتابه بعيدا عن الجاذبية الميكانيكية للجنس .. انه يحاول جاهدا الارتقاء بالعلاقة الى مستوى الحوار الفني أو السياسي ويفتح ثغرة للقلب اذ يتحدث باستفاضة عن همومه لكن مايصادفه دائما هو الخيبة وانطفاء الحماس وشرود الذهن وكان ماينبغي قبوله والرضا به هو لحظة الجنس المعزولة في الزمان وكان البشر مجرد سحن تتلامس أحيانا في محيط .

في هذه الرباعية تتضافر موهبة الكاتب وثقافته وخبرته ورهافة حسه وقدرته على احكام الشكل وضبط الايقاع لتحقق الرباعية جمال التحرين وتمام المعنى وبساطة الاداء والتناسب الدقيق بين تكوين عام محكم نسيجه الحس بالاحباط والسأم وبين خيوط من الاحساس تتسرب في المساحة الداكنة وكأنها خيوط الضوء تشرق على العالم الكئيب من قلب متسامح وعقل حكيم .


شكري عياد

القصائد الرمادية ديوان الحب .. والحزن .. والقسوة



لكنني هرم
واقف فوق قلبي تاريخي المر
اضحك يوما واصرخ عاما
واهتف حين تجيء المساءات
مهلكة كالسعادة
تلك العواصف تجنح يوما
وتهوى على كومة من تلال
تحدق في الزمن المستدير
اتاكلك الشمس
ام قسوة النيل
تلك بلادي

في المتوسط بين « الحرقة » والقسوة ، تأتي «القصائد الرمادية» للشاعر الدكتور محمد سليمان . عبر صفحات ديوانه الجديد، مملئة عن حب من نوع آخر ـ ذلك الحب الذي يتجاوز في رحابيه كل عصيان « التجربة » وضراوتها ، متشبثة روح شاعرها من ملمس القاع الوحشي الى آفاق المصنف الفاتن :

كيف تحب البلاد بلا وجع
يتساءل الشاعر متحسسا «دمامة» الاشياء في لغة شعرية خاطفة :
تعلمت كيف احب دمامتها
الخرافة والفقر
خوف المحبين ـ والنفي والشجر
المستريب
تعلمت يا هذه التجربة شيئا
عن العشق

ولكن هذا « العشق » يمضي في الطريق المعاكس ـ حيث « البلاد تطارد عشاقها المصطفين » ـ وحيث « أبي الهول يمضغ أحلامه في الظلام » ومن ثم تصبح العقيدة ملاذا لها خشونة المعرفة . « ورمادية » الارتطام .

ان قصائد هذا الديوان تعد انتقالة كيفية للشاعر الموهوب محمد سليمان ـ ففي قصائد ديوانه الاول « أعلن الفرح مولده » ، كان الحصار يطبق على انفاس الشاعر ، ولم يجد « الفرح » أرضا يعلن من خلالها مولده ـ بينما جاءت القصائد الرمادية ، نقلة واعية ملتزمة لافكار شاعرها ونضوجه ـ فعندما يتحدث الى بلاده وغسم « الدمامة » والتعاسة التي تفوق كل الحدود ـ يأتي الصوت ناعما كالسكين اللامع .

انت قميصي
ولكنني ثائر كالجحيم
.. فاهلا « بالقصائد الرمادية » اضافة لشاعر متميز .

احمد اسماعيل

عملية نوح ..

● عاود المسرح القومي نشاطه ، رغم عدم الانتهاء ـ حتى الآن ـ من العملية المشهورة لترميم مسرحه ، حيث يعرض حاليا على مسرح الجمهورية من اخراج « سعد أردش » مسرحية « عملية نوح » التي كتبها « علي سالم » عام ١٩٧٢ وتدور احداثها حول « الطوفان » الذي يتهدد مصر وصراع منهجية في مواجهته : منهج « نوح » الذي يرى انقاذ روح مصر المتمثلة في افضل عناصرها وهم « الصفوة » ، ومنهج « توحيد » الذي يرى أن روح مصر تعني المصريين كلهم ، ويرى الحل في المواجهة الجماعية لهذا الطوفان. يقوم بالتمثيل « عبد الرحمن أبو زهرة » و « فاطمة التابعي » و « نبيل الحلفاوي » و « عبد العزيز غنيم » وعدد من ممثلي المسرح القومي وطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية .

عبد الرحمن ابو زهرة

مسرح

الغرباء لايشربون القهوة

الغرباء لا يشربون القهوة ، الحدوتة الاولى من ثلاثية الكاتب الراحل «محمود دياب» ، «رجل طيب في ثلاث حكايات » ، والتي سبق وان عرضت اكثر من مرة في مصر وعدد من الاقطار العربية بمعالجات مختلفة ، تعرضها الان فرقة الغرفة التابعة للمسرح المتجول في القاعة الصغيرة التي تم افتتاحها بالاسكندرية من اخراج « اسامه انور » .

وفيها يقطع الغرباء سكينة الرجل الطيب ، وسكينتنا نحن ايضا : فلسنا متفرجين وانما نحن في البيت مع الرجل ، يقتحمون البيت ويتجاوزون عن وجود الرجل الطيب ويمزقون أوراقه في اعتداء صارخ وبملكيته للبيت ، ويمضون في محاصرته متجاوزين كل الحدود ، ويمزقون اوراقه في اعتداء صارخ ، يتكاثرون بشكل مريب محاولين طمس ملامحه وعلاقته ببيته بل وحتى وجوده ..

وقد نجح العرض في فك دلالات النص المسرحي ، والتعامل معه بجرأة واقتحامه برؤية جديدة تستشعر ذلك الخطر المحدق الذي عبر عنه (محمود دياب) متمثلا فلسطين ، يتجاوز العرض هذا الى تمثل مصر التي يعرج فيها الغرباء ..

وقد توافق مع هذا التمثل التنوع الفني بالدلالات التي صاغه العرض للغرباء ، فهم ليس كما تناولتهم معظم المعالجات السابقة شخصيات فاشية جهمة . ولكنهم هنا يلبسون شياكة ـ ليس من القلب تشلما ـ ولكن منهم المسوي ومنهم الناعمون الذين يدخلون الى البيت ـ المسرح ـ على موسيقى غربية لطيفة ، يرقصون وقد حملوا على اكتافهم حقائب قريبة من تلك التي يحملها السياح والانفتاحيون ، منهم من يحمل ملامح مصرية ومن يحمل ملامح شقيقه ! وكبيرهم شخص انيق باسم له ابتسامة لزجة يصطنعها حين يواجه الرجل ، وتتلاشى ليحل محلها الرعب والقلق اذا ما استعاد الرجل الطيب .

(يبرز هشام جاد في اداء الدور بحساسية وقدرة على تحقيق التوافق بين الاحساس الداخلي والتعبير الجسدي . ولم يخل العرض من التعرض لتلك المسئولية التي يتحملها الرجل الطيب ، حيث يشترك جلقانية في عملية التياس التي يقوم بها الغرباء ، وحيث يكبله الغرباء ثم يتركونه فيبقى مكبلا

رغم انتفاء المؤثر الخارجي وقد توافقت هذه الرؤية مع ذلك الاداء البريختي (لاحمد كمال) لدور (الرجل) والذي اعتمد فيه على خلق مسافة بينه ـ كممثل ـ وبين الشخصية التي يؤديها ، وهذا عامل ضروري في حال المسرح الذي يطمح الى دفع المتفرج الى تبني موقفا محدد مما يشاهده .

وقد نجح ممثلوا ادوار الغرباء في خلق حالة متكاملة ومتجانسة « محمد بكري ـ الليثي ثابت » بينهم اداء وتشكيلا وهم جمال ثابت خالد محمد .

وجاء الاعداد الموسيقي لاشرف عز الدين اضافة هامة لا تقف عند حدود مصاحبة الحدث وانما تتجاوزه لتصبح عنصرا ثريا من عناصر العرض المسرحي .

ولولا ذلك المشهد التعبيري المفاجئ عند اختطاف صندوق الرجل والذي جاء دخيلا على الاسلوب والصياغة الفنية للعرض ، وبعض التشكيلات الحركية المطروقة والمكررة عند محاصرة الغرباء للرجل ، وضعف الاضاءة وعدم توزيعها بشكل جيد على المساحة المسرحية .. لولا هذا لجاء العرض اكثر توفيقا ، وعلى كل حال انه من اقوى عروض مسرح الغرفة الذي بدا ينجح في تقديم جيل خلاق ومبدع من المسرحيين الجدد .

ناصر عبد المنعم

محمود دياب

أسوار المدابغ .. والعجز عن المواجهة

كان من الممكن لفيلم « اسوار المدابغ » للمخرج الشاب «شريف يحيى» ان يصبح فيلما جيدا ومؤثرا .. فقد توافرت له عناصر كثيرة تؤهله لذلك اذان قصة «اسماعيل ولي الدين» تتضمن في نسيجها امكانيات درامية غير محدودة . لكنها مع الاسف لم تستغل استغلالا أصيلا حين تمت معالجتها كسيناريو كتب للشاشة برغم ان الكاتب هو « عصام الجمبلاطي » .. صاحب الصيت الذائع في مسلسلات التليفزيون .. ولعل هذا يفسر قوة الحوار ـ كمعبر عن تكوين الشخصيات ـ بالقياس الى العناصر الاخرى .

وبتفصيل اكثر فان عالم المدابغ الذي يقدمه لنا الفيلم هو صورة مصغرة من عالمنا تنعكس في جزئياته ملامح التغير الاجتماعي الذي أصاب مصر نتيجة التحولات الاقتصادية والسياسية خلال العقد الماضي .

هنا في عالم المدابغ حيث تتم دباغة الجلود وتجهيزها تمهيدا لاستخدامها في صناعة الاحذيه . يتمثل الصراع في قوتين اساسيتين اصحاب العمل ـ الراسماليين ملاك المدابغ ـ والعمال البسطاء والمهنيين ويبدو اختلال المعالجة في التركيز على تصوير حياة الطرف الاول ، دون اهتمام حقيقي بتصوير الطرف الثاني .

المعلم فريد شوقي .

ولان يحرص على ان يظهر في صورة نظيفة امام الناس في الحي . فهو يستخدم لاجل تحقيق اغراضه واحدا من أعوانه سرا ـ هو حسيب المرابي ((وحيد سيف)) الذي يقرض ـ ينفود المعلم وتوجيهاته ـ اصحاب المدابغ الصغيرة بالربى الفاحش عن طريق الكمبيالات يأخذ المعلم في تضييق الحصار على هؤلاء بالتلاعب في الاسعار فينتهي الامر باعلان افلاسهم ـ ويستولي على مصانعهم بابخس الاسعار .. ويتم الاحتكار .

ويلعب محمود ياسين دور محسن الشاب الذي يضطر بعد وفاة والده الى ترك دراسته في الجامعة لادارة مدبغة ابيه التي تراكمت عليها الديون .

ويقدم لنا الفيلم نسيجا متشابكا ومعقدا من حياة بطليه .. فمحسن يرتبط بعلاقة عشق مع المعلمة (شقاوة) صفية العمري ، التي تدير غرزة لتعاطي الحشيش بينما هو في نفس الوقت يحب الدكتورة نجوى (سميرة صدقي) رفيقة صباه وابنة واحد من المعلمين (صلاح نظمي) .. ويعيش في بيت الاسرة مع اخيه المدرس (المنتصر بالله) وزوجته اللعوب ((روعة الكاتب))

وعلى الجانب الاخر يقدم لنا الفيلم تفاصيل حياة المعلم خليل الذي يعيش حياة مزدوجة تذكرك بحياة السيد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ فهو في الحي والبيت صورة للاب الحازم والتاجر العفي النظيف لكنه في حياته الخاصة رجل داعر له شقة خاصة يقيم مع عشيقته كانت في الاصل راقصة .

وللمعلم ولدان الاكبر هو فاضل (حسين فهمي) المدلل لانه صورة منه . اما الاخر حسين فهو مغضوب عليه لانه تزوج من فتاة من اسرة فقيرة وخرج عن طوعة . وبرغم أن عبء ادارة المدابغ يقع على عاتق حسين الا انه مغبون بسبب انتقاده لابيه ووقوفه في صف العمال ومطالبته بحقوقهم . غير ان احد العيوب الرئيسية للفيلم هي عدم توغله بما فيه الكفاية في واقع حياة هؤلاء العمال وفي تفاصيل حياتهم وتقديم صورة واضحة عن اشكال استغلالهم .. مما افقد كلام حسين مصداقيته وحرارته . وجعله يبدو كخطب منبريه فجة !

ويبدأ التصاعد الدرامي في الفيلم باستيلاء المعلم خليل على مدبغة محسن ـ الذي تضيع احلامه في الزواج من حبيبته ويسقط فريسة للمخدرات في غرزة شقاوة وفي بيتها . الى ان يكتشف بالصدفة حقيقة اللعبة القذرة التي دبرت ضده

وحتى الان يبدو التطور الدرامي معقولا ـ ويبدو مقبولا لنا ايضا ان يحاول محسن الانتقام من المعلم خليل حتى يسترد حقوقه الضائعة ـ لكنه في ظل الغيبوبة التي لايفيق منها يصمم على قتل المعلم في وكره الذي يتوصل الى معرفته عن طريق الضغط على حسين . وكأنه بمجرد قتل المعلم سوف يتغير الامور لصالحه .

ان خطورة التحول الميلودرامي تتمثل في تأكيده على انه لاوسيلة امامنا لتغيير هذا الظلم الاجتماعي الا ان نسقط في الغيبوبة وتعتمد على القدر . واذا اصررنا على ان نأخذ ثأرنا بأنفسنا كما فعل بطل فيلمنا فهو الطريق المسدود .. واذن ما العمل ؟ هذا سؤال لايجيب عنه الفيلم .

وعلى مستوى الشكل فهناك عيب خطير في شكل المعالجة السينمائية التي قدمها عصام الجمبلاطي ـ اذا تبدو معالجته للمشاهد اقرب الى المعالجة التليفزيونية حيث يغلب على المشهد طابع الثبات ويكون للحوار الدور الاكبر .

وقد انعكس هذا بالضرورة على ايقاع الفيلم الذي جاء في مجموعة بطيئا . لم تفلح موسيقى جمال سلامة في اضفاء حيوية زائدة عليه غير انه يبقى لنا أن ننوه بالاداء الرائع لممثلين قديرين هما فريد شوقي ومحمود ياسين .

عاطف فتحي

فريد شوقي — حسين فهمي — محمود يس — سميرة صدقي

اسماعيل ولي الدين — روعة الكاتب

ستوب !

فجأة تذكر السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة .. انه وزير الثقافة .. فبدأ يعقد الاجتماعات مع كبار موظفيه ومديريه ليناقش معهم مشاكل المسرح والسينما والكتاب وخيال الظل .. قبل ذلك كان كل مفهوم وزير الثقافة عن الثقافة انها يا دوب .. ذقن ابو الهول .. وترميم قلعة صلاح الدين .. ثم قلعة قيتباي .. وجاري ترميم قلعة الكبش .. وهي انشطة حضارية مطلوبة حقا ومشكورة ولكنها متعلقة بشئون (بياض) اكثر من مضمون الثقافة نفسها وجوهرها وهل هي حية وموجودة حقا في البلد أم ميتة أحيانا .. (ومحترقة) غالبا .. ثم ان مسألة القلاع هذه رغم ضرورتها هي مبادرات ذاتية لاحمد قدري باعتباره مثقفا حقيقيا ومدركا لقيمة تراث مصر وحضارتها .. وكان في وسعه ان يقوم بها وحده بالاستعانة باي (نقاش) .. ولكن السيد عبد الحميد رضوان كان بارعا دائما في نسبتها لنفسه وهو يظهر في حفلات الافتتاح مزهوا جدا بنشاطه الفائق في وزارة الاثار .. لان احدا لم يكن قد اخبره بان الوزارة اسمها الثقافة .. وان الاثار هي مجرد جزء منها .. (وان كنا نخشى الان ان يؤدي كلامنا عن احمد قدري هو عزله أو (طخه) هو الاخر باعتباره مخدور وبللوري فتخسر الاثار ايضا اخر رجل مستيقظ في ديوان الوزارة !) .. ويبدو أن السيد عبد الحميد رضوان قد تنبه فجأة الى انه وزير الثقافة المنسود عندما اشتعلت الحملة ضده من كل مكان واتجاه بعد ان (طخ) يوسف ادريس .. ثم همس مدير مكتبه في اذنه بأن السينما والمسرح والكتاب (تيمه) ولكنه لم يشأ أن يزعجه من قبل .. فبدأ يعقد الاجتماعات مع كل مديرية لمناقشة هذه (الحاجات) ولدرجة انتساب فيلم اختانون رغم انه ليس فلة .. ويبدو أن هذا سبب اخر وجيه لكي نحيي يوسف ادريس .

« شابلن »

من شرم الشيخ الى لندن

مذيعة معروفة حصلت على اجازة من التليفزيون على أساس انها سوف تقضي اسبوعا في (شرم الشيخ) لكن المذيعة شوهدت في لندن خلال هذا الاسبوع !

تساءل العاملون كيف استطاعت السفر والحصول على البطاقة الصفراء التي ينبغي ان تحصل عليها من شئون العاملين قبل السماح لها بالسفر !

٥٥٥

الجهاز المركزي يحتج على مذيعات الربط !

احتج الجهاز المركزي للمحاسبات على صرف ٧٥٪ من مرتبات مذيعات الربط بالقناة الثانية للتليفزيون بصفة شهرية مقابل ذهابهن قبل موعد الظهور على الهواء بساعتين

قال الجهاز المركزي ان هذا من واجبات المذيعات ولا يستحق ذلك صرف مبالغ اضافية لهن .

طلب ـ التقرير ـ برد المبالغ التي صرفت لهن !

٥٥٥

مكافأة الوزير !

منح وزير الثقافة مدير مكتبه درجة مدير عام في شركة الصوت والضوء التابعة للوزارة ـ لم يتسلم مدير مكتب الوزير مهام منصبه الجديد في الشركة وهو مدير عام للتخطيط والمتابعة .

وكان سامي عبد الصادق مدير مكتب الوزير قد الغى انتدابه من مجلس الشعب الى وزارة الثقافة فكافأه الوزير بترقيته .

جمعية اجتماعية لمحبي الفن والثقافة

تأسست مؤخرا «الجمعية التعاونية للخدمات الاجتماعية لمحبي الفن والثقافة » لتقديم الخدمات الثقافية للفنانين .

وقد تم انتخاب أول مجلس لادارة الجمعية برئاسة الفنان صلاح طاهر وعضوية الفنان حامد ندا والدكتور محسن عطية وآخرين .

باشرت الجمعية نشاطها بانشاء لتعليم الكبار ـ على أن تصدر أول حضانة الفنون للطفل والقسم الحر نشرة في النصف الثاني من اكتوبر الجاري .

٥٥٥

الديوان الاول لمحمود نسيم

● «السماء وقوس البحر» اسم الديوان الذي يشكل البدايات الاولى لقصائد الشاعر محمود نسيم ، يضم الديوان ١٧ قصيدة تجسد مغامرات الشاعر في القصيدة الحديثة مع كوكبة الشعراء الجدد الذين سبق صدور دواوينهم الشعرية عن دار « الفصحى » وهم : حلمي سالم وجمال القصاص ـ ومحمد خلاف .

إنتم فعلا كفاءات ممتازه ومصر محتاجه لكم ، لكن فعلا مكانكم بره مصر ، عشان تحولوا لنا دولارات على قد ما تقدروا !

الحكومه

●● يقول المخرج نبيل النحراوي فيما يتعلق بالخبر المنشور في العدد الماضي عن « الغاء نادي المشاهدين » بانه فوجئ بهذا الخبر وان ما نسب اليه غير صحيح .

تنويع مصادر الافلام

في اليونان .. بدأ التليفزيون هناك منذ بداية الشهر الماضي ـ يوليو ـ في تغيير خريطة الافلام التي يقدمها على شاشته . التغيير بدأ بوصول اول دفعة تعاقد عليها التليفزيون اليوناني من افلام السينما اليابانية والصينية والروسية والبرازيلية والهندية والمجرية والتشيكية . وذلك بعد ان كانت الافلام على شاشته تأتي من الولايات المتحدة الامريكية تحاليا ، والقليل جدا ومن انجلترا وفرنسا . وقد تم هذا التغيير بناء على دراسة كل الاراء الخاصة بالنقاد والمشاهدين والابحاث الاجتماعية حول تأثير الدراما على المشاهد اليوناني . ترى من يتخذ قرارا كهذا في التليفزيون المصري ؟

نادية لطفي تطلب مساواتها بسعاد حسني

رفضت نادية لطفي التمثيل للتليفزيون ـ لاول مرة ـ الا اذا تمت معاملتها مثل سعاد حسني

كانت المخرجة علية ياسين قد رشحت نادية لطفي لبطولة مسلسل ((دعوة للحب)) ، فطلبت نادية ان تحصل على ٤ آلاف جنيه في الحلقة مثل سعاد حسني .

رفض المسئولون في التليفزيون الموافقة على اعطاء نادية لطفي اكثر من الفي جنيه في الحلقة اي نصف اجر سعاد حسني ولهذا رفضت نادية لطفي !

قال المسئولون في اسباب رفضهم ان سعاد حسني ترقص وتغني وتمثل اما نادية لطفي فتمثل فقط !

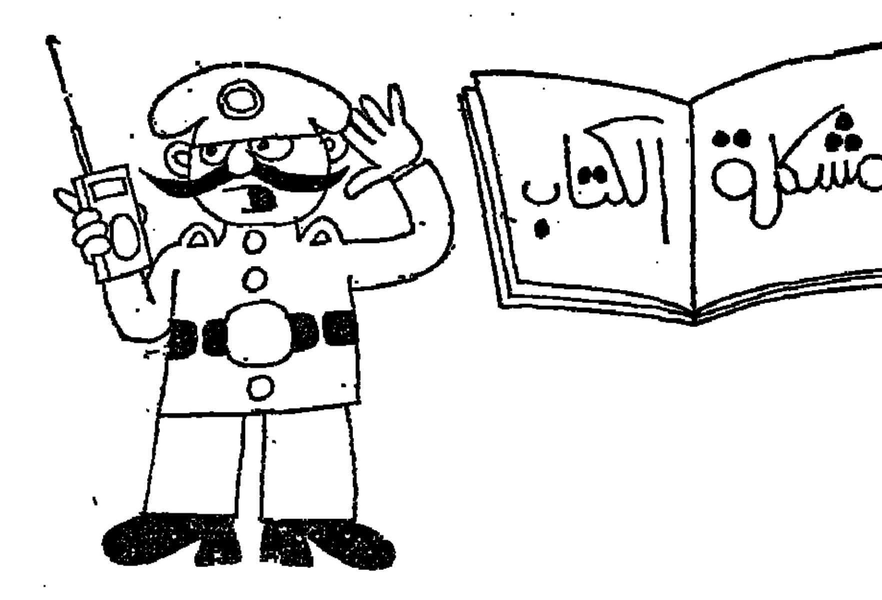
الابداع الفني .. والرخصة الجامعية

فجر جهاز التنظيم والادارة بالتليفزيون بقراره توصيف عددا من المخرجين الاوائل على درجة فني اخراج قضية قديمة ، جديرة بالمناقشة مجددا الآن .. وهي الخبرة والشهادة .. واذا جاز في الاعمال المكتبية أن يكون للشهادة وزنها .. فان الابداع الفني لا يجوز أن يخضع لهذا المقياس في تقدير الكفاءة او الاصالة او غيرهما .. انما العبرة في تقييم الفنان هو درجة عطاؤه الفني وليس شهادته الجامعية .. الطريف في قرار جهاز التنظيم والادارة أن التوصيف الخاص بالاعمال الفنية سمح لاصحاب المؤهلات غير الفنية من خريجي كليات الزراعة ومثيلاتها بممارسة الاخراج واضعا في الاعتبار الاول حصول المخرج على مؤهل جامعي مهما كانت صلة هذا المؤهل بالفن او بالابداع الفني ـ ونحن لا نعترض على هذا ـ ولكن القرار حرم خريجي المعاهد الفنية المشهود لها عالميا مثل ـ الايديك ـ بفرنسا ومثيلاتها بامريكا وغيرها من حقهم في العمل كمخرجين بحجة ان شهاداتهم ليس لها ما يعادلها في مصر .. واعتبر هؤلاء من حملة الشهادات المتوسطة الذين لا يحق لهم الابداع الفني .. متجاهلا سابقة الاعمال الفنية الجيدة لمعظم هؤلاء الفنانين .. لاغيا من تاريخ الفن انتاجهم الذي اضاف بالايجاب الى التراث الفني .. متناسيا ان الابداع لا يمكن أن يرتبط بشهادة جامعية ولا هو في حاجة الى رخصة من الدولة .. والا اسقطنا عن « عباس محمود العقاد » ـ مثلا ـ صفته كاديب ومفكر ورائد .

ان مؤهل الفنان هو ابداعه ـ فقط ـ وان الحكمة المنوط بها اعطاؤه حق الاستمرار او الحكم عليه بالتوقف هم ـ جمهور المتلقين ـ وليس غيرهم !!

وجيه الشربتلي

هكذا من الاصل





- كتب إيه..؟ عايزني أثقف عشان يجي وزير الثقافه يشتمني ؟!!...

بهجت

فجوة المصداقية..!

د. عبد العظيم أنيس

عندما تتسع الفجوة بين الاقوال والافعال لدى اى مسئول يكون من الطبيعى ان يفقد لدى الشعب مصداقيته ولا يستطيع فى هذه الحالة ان يلوم الا نفسه لانه استهان بقدرة شعبه على ان يصل الى الحقيقه وان يفكر بعقله. وان يخترق سواتر الزيف والفهلوة وخلط الاوراق خصوصا اذا كانت هناك معارضة يقظة •

وفى مصر تزداد حساسيه حكامنا عندما يسمعون كلمة « التبعية » ، ويمضون بمناسبه وغير مناسبة فى نفى تبعيتنا الاقتصاديه والعسكرية والسياسية والثقافية للولايات المتحدة لكن الوقائع اقوى من الاقوال ••

ولقد شاءت الظروف فى الاسابيع الاخيرة ان تلقى ضوءا على حجم هذه التبعية وحدود التزام السلطه السياسية فى مصر بها • واول هذه الوقائع الجديدة يخص اتفاقيه بيع السلع الزراعية بيننا وبين واشنطن تلك الاتفاقية التى تتدخل صراحة فى سياسة الدعم ونظام توزيع السلع فى الداخل بما يمس سيادة الدولة المصرية مساسا فاضحا • ولقد عرضت الاتفاقيه فى مجلس الشعب منذ اسابيع قليلة وشجبتها المعارضه على اساس ان حكومة مصر تفرط فى سيادة الدولة وتقبل على نفسها التزامات فى الداخل تفرضها قوة من الخارج • ولا يجد وزير الاستثمار السابق الدكتور وجيه شندى مايدافع به عن هذه الاتفاقيه سوى القول ان ثمانية وعشرين دولة اخرى من دول العالم الثالث تقبل مثل هذه الاتفاقيات ، اما ما لم يقله وزير الاستثمار السابق فهو ان كل هذه الدول الثماني والعشرين من توابع الولايات المتحدة !

وثانى هذه الوقائع تتعلق بعقد صفقة البوينج الجديدة بين مؤسسة مصر للطيران وبين بنك الاستيراد والتصدير الامريكى الذى مول الصفقة ، وهذا العقد يسمح لذلك البنك بحق التفتيش على مؤسسة مصر للطيران ومراقبة نشاطها وسجلاتها المالية والتجارية • ويحظر على المؤسسة التصرف فى اى من ممتلكاتها دون اذن البنك الامريكى •• والمأساة المخجلة هنا هو ان قانون مجلس الدولة ، الذى هو ايضا قانون الدولة كلها ، يحظر على اى هيئة او مؤسسة حكومية توقيع عقود تزيد قيمتها عن ٥٠ ألف جنيه دون الالتزام برأى لجان الفتوى بالمجلس •• وقد رفضت لجنة الفتوى فى مجلس الدولة توقيع هذا العقد لانه يمثل اعتداء صارخا على سيادة مصر واستقلالها • ومع ذلك رفضت وزارة الطيران ومؤسسة مصر للطيران فى عهد توفيق عبده اسماعيل تنفيذ قانون مجلس الدولة •

ولقد نشرت صحيفة الوفد حقائق هذا الموضوع الخطير منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ، فلم نجد من الصحف « القوميه » المبجلة ودوائر الحكومة المسئولة سوى الصمت البليغ ، الامر الذى يعنى انه صحيح ، وان الحكومة ليس لديها اى دفاع - حتى ولو كان واهيا - عن هذا الموقف المخجل من مواقف قبول العدوان على سيادة مصر وفرض الاجانب لشروطهم

ولقد كنت واحدا من المقتنعين أن « الرقابة الثنائية » التى فرضتها الدول الاستعمارية على ميزانيه مصر فى عهد الخديو اسماعيل •• متحققة بالفعل اليوم فى عهد التبعيه السعيدة عن طريق « ثنائى » آخر حديث ، وهو صندوق النقد الدولى فى واشنطن وهيئة المعونة الامريكية فى القاهرة • لكن ما اتضح اليوم هو ان هذه الرقابة هى فى الحقيقة رقابة ثلاثية» بدخول بنك التصدير والاستيراد الامريكى طرفا فى عملية الرقابة • ومن يدرى فقد يتضح فى المستقبل انها رقابة رباعية او خماسية •• الخ واننا لا نعرف كثيرا من الخبايا التى لم يكشف الستار عنها بعد ••

اما ثالث هذه الوقائع فهى تتعلق بقضية الغام البحر الاحمر •• وليس بيننا من لا يستنكر هذا العمل الاجرامى أيا كان مرتكبوه من دول او جماعات • لكن ما يلفت النظر هو اسراع السلطة فى مصر باتهام ليبيا وايران (رغم نفيهما القاطع) فى الوقت الذى تتظاهر فيه مصر بالوساطة بين العراق وايران لوقف حرب الخليج ، وفى الوقت الذى تعترف فيه مصر ايضا انها لا تملك دليلا واحدا على تورط احد الدولتين فى هذا الموضوع • ولست افهم كيف ان العثور على لغم واحد صحيح سوف يكون الدليل الحاسم • فالمفترض ان اللغم صناعة سوفيتية فهل يكون هذا دليلا حقا على ان ليبيا وراء الموضوع واذا ثبت انه صناعة غربية فهل يكون هذا دليلا على ان ايران هى المسئولة ؟ لان الاسلحة - شرقية

وغربيه - بما فى ذلك الالغام موجودة فى كل أنحاء العالم • ولدى الغرب واسرائيل اسلحة شرقيه عديدة من معارك سيناء فى عامى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ومن معارك المقاومة الفلسطينية • ولذلك يصعب أن تكون جنسية اللغم دليلا حقيقيا على مرتكب هذه الجريمة

على أن الذى يعنينى بشكل خاص فى سياق حديثنا عن التبعيه هو رد فعل السلطه فى مصر فى مواجهة هذه القضية ، اذ سارعت الى استقدام اساطيل حلف الاطلنطى الامريكية والبريطانيه والفرنسية للذهاب الى البحر الاحمر بحجة البحث عن الالغام وتطهير البحر منها • والبحر الاحمر ليس بحيرة صغيرة . وعملية البحث لابد سوف تستغرق شهورا ، ولقد كانت الولايات المتحدة تبحث عن تكئة لارسال اسطولها الى البحر الاحمر لتهديد الحبشة وطمأنة نظام نميرى من ناحية اخرى • وهذا المخطط يرتبط بطبيعة الحال بالموضوع القديم ، موضوع قوات الانتشار السريع الامريكية وتسهيلات راس بيناس التى تستهدف اقتراب قوات امريكا العسكريه من سواحل السعوديه الغربية •

والحكومة المصريه بهذا الاستقدام لاساطيل الغرب قد سهلت على الولايات المتحدة تنفيذ مخططاتها العسكرية بوقدمت دليلا جديدا على حالة التبعية التى يشكو منها شعب مصر • ولقد كان بامكان حكومة مصر ان تلجأ الى مجلس الامن والامم المتحدة فى موضوع تطهير البحر من الالغام فيتفق على العمليه كعملية دولية لا يستهزها طرف من الاطراف لتحقيق مصالح خاصة ، خصوصا ان هذا هو الموقف الذى يتسق مع

سياسة عدم الانحياز المعلنة • لكن مصر الرسمية لسبب ما لم تفعل •• حتى دليل الاتهام الذى سوف يوجه الى اى دوله باعتبارها المسئولة عن بث الالغام قد اصبح فى يد اساطيل الغرب وليس فى يدنا ••

مصطفى السعيد

الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد زميل قديم لنا فى الجامعة ولست ادعى أننى أعرفه معرفة وثيقة لكننى خلال سنوات انتدابى الطويلة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كنت ألتقى به هو والدكتور رفعت المحجوب • وكانت تجمعنا دائما المودة الشخصية رغم تباين وجهات النظر السياسيه •

وقد بقيت حتى يوم الثلاثاء الماضى مقتنعا فى قرارة نفسى أن الحمله الشعواء عليه فى الصحف القومية والصحف المعارضه على السواء - حتى وان كانت مبهمة - قد دبرها كبار تجار العملة فى السوق السوداء بسبب محاولاته لاعادة الانضباط الى المصارف المصرية والاجنبية وسد الطريق أمام كبار تجار العملة الذين وجدوا لهم أعوانا كبارا فى الجهاز المصرفى يقتسمون معهم الغنائم •

ورغم قناعتى ان اجراءات وزير الاقتصاد ضعيفه الاثر فى تحقيق هذا الانضباط المستهدف وفى توجيه القسم الاكبر من حصيلة النقد الاجنبى الا أننى كنت غير مرتاح لهذه الحملة على الوزير التى تجرى تلميحا لا تصريحا فى صحف المعارضة خصوصا • وزادت قناعتى بهذا الموقف عندما قرأت حديث الرئيس مبارك لمجلة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس والذى تعرض فيه لنفس الموضوع وقال فيه انه قد اتضح أن الموضوع كله يتعلق بقطعه أرض تخص زوجة الوزير •

ثم خرجت علينا صحيفة الشعب يوم الثلاثاء الماضى بوثائق ورسائل وسمية بين المسئولين فى بنك الاهرام ومساعد المدعى الاشتراكى ، وكلها توضح ان وزير الاقتصاد وزوجته كانا ضامنين لسدد من عملاء البنك والشركات • ولست افهم باى صفة يقوم وزير الاقتصاد وزوجته بضمان قروض لاشخاص او شركات ، هل بوصفه وزيرا للاقتصاد ام بوصفه عميلا فى بنك الاهرام ؟ وهل يمكن الفصل بين الصفتين ؟ وهل ماحدث يليق بوزير اقتصاد مصر المسئول

من توجيه ومحاسبة الجهاز المصرفى؟ وتزداد اهمية هذه الاسئلة عندما تعرف ان بنك الاهرام هو بنك سيء السمعة وان كثيرا من عملائه سحبوا اموالهم منه بما فى ذلك بنوك الحكومة مما اضطر رئيس البنك الى ان يرسل رسالة استقالته الى البنك المركزى بعد كارثة سحب الودائع •

ان احد مظاهر فوضى الجهاز المصرفى - التى يفترض ان وزير الاقتصاد يكافح ضدها - هو فتح الائتمان والقروض بلا اى ضمانات او بضمانات شفويه من بعض المسئولين كما حدث مع توفيق عبد الحى وعشرات آخرين • فهل يليق بوزير الاقتصاد ان يلجأ الى نفس الاساليب ؟

لا اعتقد ذلك •• والى ان يقدم الوزير دفاعا مقنعا عن سلوكه وسلوك زوجته فاننى لا اجد مفرا عن التراجع عن قناعتى القديمة فى الموضوع ، بل اننى ارى ان من واجب الوزير ان يقدم استقالته لرئيس الوزراء

قواعد القبول بالجامعات

مع اقتراب العام الدراسى الجامعى ومع ارتفاع صوت صحيفة «الاهرام» عن نظام جديد للقبول فى الجامعات يبشرنا وزير التعليم العالى انه سوف يطبق بعد عام •• اضع يدى على قلبى كما يفعل كثير من اساتذة الجامعات • ومع اننا لسنا من القانعين

ان النظام المتبع حاليا هو نظام مثالى فى تحقيق تكافؤ الفرص ، اذ يكفى الاشارة الى ان هناك حاليا ثلاثين نوعا من الاستثناء فى نظام التنسيق الامر الذى يضعف مبدأ تكافؤ الفرص ، الا ان هذا لا يعنى ان نستبدل النظام الحالى بما هو اسوأ •

والسلطة التى تحاول جريدة الاهرام ان تروج لها فرض امتحانات قبول فى الكليات بدلا من الاعتماد على المجموع فى امتحان الثانوية العامة وفى رأيى أن هذه كارثة جديدة اذا طبق هذا النظام لان معناه التقضاء النهائى على مبدأ تكافؤ الفرص والسماح للكوسة التى امتدت فى رحاب الجامعة أن تستشرى وتكون هى المعيار • وقد تكون هذه الكلمة قاسية ولكنها ضرورية اذا اردنا الصراحه •

ان هذه الدعوة الجديدة التى تقف « الاهرام » وراءها تقف على قاعدة فرضين فاسدين قلما يذكران صراحة

وان كانت مذكرات للمجلس الاعلى للجامعات ومجلس عبد القادر حاتم للتنمية مليئة بهما • وارى هذين الفرضين الفاسدين هو كثرة الطلبة فى جامعاتنا ، وثانيهما هو انه لايوجد عمل لهؤلاء الخريجين من الجامعه • والفرض الاول فاسد لان نسبة عدد طلبة التعليم العالى فى مصر الى عدد من هم فى الشريحة العمريه (١٨ - ٢٤ سنة) صغيرة اذا قورنت بالدول هناك خطين كهربائيين يصلان هذه الاخرى ، فهى أكثر من ٥٠٪ فى الولايات المتحدة ، وهى حوالى ٢٥٪ فى اوروبا •

ومع أن جريدة الاهرام تدعى أنها ١٤٪ فى مصر الا ان الحقيقة اقل من ذلك اذا اخذنا الشريحه المصرية (١٨ - ٢٤ سنة) مقياسا وليس (٢٠ - ٢٤ سنة) كما تفعل اجهزة التعليم • اما موضوع انه لا يوجد عمل لهؤلاء الخريجين فان ذلك منوط بخطة التنميه التى يمكن ان تستوعب هؤلاء الخريجين اذا احسن توزيعهم على التخصصات المختلفة • وبدلا من ان تناقش ماذا يبقى عمله من توسعات فى جامعات مصر المختلفة اذا بنا نعلن فى فخر ان عدد المتقدمين للجامعات هذا العام أقل من العام الذى سبقه أى أنه مع زيادة عدد السكان تقل الوزارة من عدد المتقدمين للجامعات ، وهو منطق مقلوب فى هذا الزمن الرمادى • لكنه على اى حال يذكرنا بما هو حادث فى سياسة الاجور اليوم • اذ بدلا من زيادتها حتى تستوعب الارتفاع فى اسعار حاجيات المعيشة اذا بالحكومة تلجأ الى خفض الاجور الحالية باسم قانون التأمينات !

ولله الامر من قبل ومن بعد ••

صلاح منتصر

تمنيت ان يرحم صلاح منتصر كاتبنا الكبير توفيق الحكيم من نشر هذه الثرثرات التى يحاول أن يوقعها للدفاع عن كاتب ديفيد تارة وللدفاع عن سياسات الحكومه الداخلية تارة اخرى • تمنيت ان يرحم صلاح منتصر شيخوخة الرجل ومرضه وان يدعه يمضى ايامه الاخيرة فى هدوء فلا يستغله بهذه القسوة خدمة لاهداف سياسية وصحفيه بهذا الوضوح ••

تأملات

أمن البحر الاحمر

كتبنا وتحدثنا كثيرا ونحن نتعرض لموضوع « الامن العربى » عن « البحر الاحمر » وحددنا العلاقة بينهما فى النقاط التالية :

تقع مفاتيح البحر المتوسط فى البحر الاحمر :

● حديثنا عن البحر الاحمر وامنه يعنى الكتلة الاستراتيجية الضخمة التى تشمل البحر المتوسط + البحر الاحمر + الخليج العربى • وهى كتلة ذات تأثير خطير على التقاطعين الاستراتيجى والاقتصادى فى العالم اجمع •

● هذه الكتلة تشبه حوض النيل الذى يوجد به منطقة منابع النيل وهى البحيرات والروافد ومنطقة مجرى النيل حتى يصب فى البحر المتوسط •• ومنطقة المنابع هنا هى منطقة الخليج حيث آبار البترول ، ومنطقة المجرى هى منطقة مروره الى الاسواق الخارجية وهى منطقة بها مضايق خطيرة اسميناها « تروبكا المضايق » وهى مضيق هرمز وباب المندب او باب الدموع وقناة السويس وانه يمكن قفل الملاحة عبر هذا المجرى فى اى نقطة على امتداده •

● يمر اغلب الطريق فى سواحل بلاد عربية بحر احمرية ويحتاج الامر الى تعاون كامل لتنفيذ خطة امنيه مشتركة مع العرب بدلا من اللجوء الى الاجانب خاصة بعد امتداد خطوط الانابيب من منطقة الخليج ومن العراق الى ميناء ينبع على البحر الاحمر وامتداد الخط المصرى « سوميد » من السخنة الى البحر المتوسط •

اقول هذا بمناسبه مايحدث الان فى البحر الاحمر والذى لا نعرفه على وجه الدقة لندرة المعلومات من جهة المحاولة تغليفها بالسريه من جهة اخرى •• ولكن مانشر يؤكد على ان مصر سارعت بطلب طائرات هليكوبتر امريكية لكسح الالغام وذكرت وكالات الانباء ان هذه الطائرات سوف تنضم للبحرية المصرية والسعودية واليمنية الشمالية فى عملية تطهير المنطقة من الالغام واعلن ايضا عن قرب وصول كاسحات بريطانية وفرنسية !!!

ولنا تعليقات اربعة على هذه الانباء:

● لما كان امن البحر الاحمر يتحقق بطريقة افضل عن طريق الجهد العربى المشترك هل يتحتم وجود الولايات المتحدة لخلق هذا التعاون ؟ والم يكن من الافضل القيام بذلك بجهد عربى مشترك دون اجانب او دخلاء !!؟

● لما كان من الاسهل ... اللجوء الى الاستيراد لتعويض العجز فى القدرة على الانتاج فان تطبيق هذا فى مجال الدفاع يعتبر خطر سوف مما يجعلنا نلجأ الى الاجنبى - ايا كان - ليتصدى للدفاع عن مصالحنا وامننا بدلا من الاعتماد على قوانا الذاتية •

● ان الاستيطان العسكرى على الشواطىء الغربية البحر الاحمرية المهجورة هو السبيل الوحيد لتحقيق الامن هنالخاصة وان هواية اسرائيل هى استيطان الاراضى المهجورة والمسكونة معا •

● ولما كان الامر كذلك اليس من الافضل ان تركز قواتنا المسلحة جهودها فى هذا النوع من الاستيطان بما يحتاج من موانى وطرق ومواصلات بدلا من بذل جهدها المشكور فى توفير الخدمات المدنية من طرق ومضايق وتليفونات فى القاهرة والاسكندرية !!؟ وهو امر نبهنا اليه فى الماضى وننبه اليه الان وامرنا لله فى وقت تتزايد فيه الاخطار من حولنا وتتكاثر •

أمين هويدى

دبوس!

تهنئة للوزير ••!

السيد وزير الثقافة « حماه الله » ، مازال يواصل منذ شهر ونصف حتى كتابة هذه السطور معركته الخاسرة لتأكيد أن الفاظا مثل « المخمور » وذو « العقل البللورى » « والذى لا ينتمى لتراب هذا الوطن » وهذا « الادريس » التى وصف بها واحد من ابرز الكتاب والادباء المصريين والعرب وهو يوسف ادريس ، انما كانت دفاعا عن القيم الثقافية الرفيعة التى يتحلى بها ويدافع عنها الوزير ، الذى « اهان » الشعب المصرى ومصر نفسها وقبل ذلك كله ثورة ٢٣ يوليو !!

وحتى الآن لم يستطع كاتب واحد فى مصر من المؤيدين سياسيا للوزير ان يدافع عن موقفه ، فيما عدا واحد يعد تأييده اهانة للوزير قبل غيره •

وقد اضطر حسن الخاطر ان ينشر رايه فى صحيفة خارج القاهرة ، ورغم ذلك لم يكف الوزير عن الادلاء باكثر من عشرة احاديث وردود للصحف تتخذ شكل الاعتذار وتتضمن التمسك بكل الالفاظ البذيئة التى وجهت الى المثقفين والثقافة والرأى العام فى شخص يوسف ادريس •

ويدهش الانسان من قدرة بعض الوزراء على هذا « الصمود البطولى » دفاعا عن الانهيار الثقافى والخروج على الآداب العامة •• ويدهش أكثر لان بعض الوزراء لديهم الوقت الكافى لادارة معارك من هذا النوع ولتحدى الرأى العام بهذا الصلف •

والعادة ان الوزراء الذين يصلون الى مناصبهم عن جدارة سياسية ومهنية يعتذرون او يستقيلون عند تورطهم فى اخطاء من هذا النوع فيرتفع قدرهم لدى الرأى العام ولدى انفسهم ولدى احزابهم •

والعادة ايضا ان الحكومات التى تضم وزراء لايعتذرون عن اخطائهم فى حق الرأى العام تتولى هى بنفسها اعفاءهم •

لكننا حتى الآن لا نعرف هذا الطريق او ذاك • بل ان حكومتنا كثيرا ما ترفض او تؤجل ابعاد مسئول من ذوى التجاوزات والاخطاء الفاضحة لعذر يبدو احيانا « مقنعا » للبعض وهو خشيتها من ان يؤدى ذلك الى « فضيحة » بين حكومات العالم الثالث اذا عرفت ان حكومتنا ترضخ - لا قدر الله - لمشيئة الشعب او الرأى العام او تتجاوب مع بعض مطالبه !!

وقد ذكر الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم فى رسالة للاستاذ جلال الدين الحمامصى انه يعرف أن الاستاذ عبد الحميد رضوان وزير الثقافة رجل مهذب ، ولا يمكن ان يكون هو الذى تورط فى الالفاظ التى جاءت فى مقاله ضد يوسف ادريس • وفى الغالب كما يقول الحكيم ان احد موظفى مكتب الوزير هو الذى صاغ تلك الالفاظ !

واذا كان ذلك صحيحا فالوزير يستحق التهنئة مرتين !

مرة لانه عرف كيف يختار موظفا صغيرا اثار ثائرة الرأى العام والمثقفين •• فماذا لو كان الوزير كتب بنفسه ذلك المقال ؟!

والتهنئة الثانية له لانه ضحى بكرامة المنصب وهيبة الثقافة والمثقفين دفاعا عن خطأ لموظف صغير مغمور • وهو تكريم لعشرات الآلاف من الموظفين من عامة الشعب الذين لم يتمتعوا بمثل هذا الانصاف قبل أن يظهر الوزير رضوان !

وقد المح الوزير الى بعض هذا المعنى ربما ، عندما ذكر فى احد ردوده أنه كان يدافع عن الشعب المصرى وعامة الناس ، واذا اعتذر يوسف ادريس للشعب المصرى فان الوزير سيعتذر ليوسف ادريس !

ولاننا لا نحب ان نكذب احد الوزراء او نشكك فى انه معين للدفاع عن الشعب المصرى ضد سخافات الادباء والكتاب والمفكرين فقد تعبنا سؤال « الشعب المصرى » عن اسم ممثله المكلف بالدفاع عنه ومتى تم ذلك ولماذا؟

فهل لدى يوسف ادريس معلومات اخرى ؟

فيليب جلاب

أولاد الذوات.. وأولاد الإيه

يا عيني ع البساطة!

●● آخر تقاليع الموضة عند أولاد الذوات هو لبس الخواتم والدبل التى يلبسها أولاد البلد البسطاء • صرحت احداهن وهى تجلس وسط شلة من صديقاتها بالنادى : انها زهقت من الاساور والمجوهرات الذهبية • وقررت انشاء أسرة جديدة بالنادى تحت اسم « أسرة البسطاء » !

صديقاتها اللاتى « يدندش » بالذهب صدورهن والمعاصم ، قررن الموافقة بشرط عدم التخلى عن لبس الذهب والاكتفاء بلبس خاتم فضى كاعلان عن حسن النوايا تجاه البسطاء من الفتيات المنتشرات فى حوارى شبرا وزينهم والسيدة والحسين •

●●●

بجنيه واحد تعرف نتيجتك

●● على عكس ما هو متبع فى جميع المعاهد والكليات والمدارس كمان ، حجب معهد التعاون بالمنيرة نتيجة الامتحانات عن الطلاب وقام بتسليمها الى جريدة « الطليعة » - تصدر عن دار التعاون - التى تنشر نتيجة كل سنة دراسية فى عدد مستقل طرحته فى الاسواق بسعر جنيه مصرى !

لم تعلن النتيجة بالمعهد الا بعد التأكد من توزيع الجريدة المذكورة يرى العالمون ببواطن الامور وما خفى منها أن هذا يتم باتفاق يحصل المعهد بمقتضاه على مبلغ معين من دار التعاون • « والغاوى » يبحث عن نتيجته لدى الباعة ! •

●●●

مخصصات للايجار

●● رئيس مجلس شعب سابق •• يحتفظ بالمخصصات التى كانت مقررة ابان رئاسته لمجلس الشعب ومنها شقة فاخرة بالمعمورة •• يؤجرها باربعة آلاف جنيه شهريا •

آخر المستأجرين •• احد اصحاب معارض السيارات والادوات المنزليه بميدان الجيزة •• الذى استأجر الشقة مدة اسبوعين فقط مقابل ألف جنيه •

يا بلاش

نجوى فؤاد

ممدوح رضا

هل تصدق ساترى
أعلى نورية في العالم بأيدي مصرية ١٠٠٪
٢٥ دور

ممنوع اقتراب الموظفين

●● حذاء حريمى تعرضه فيرينه احد المحلات بشارع الشواربى الانفتاحى ، الحذاء وارد شارع الشانزليزيه البارسى الشهير (كما يعلن المحل) • ثمن الحذاء - الصيفى - مبلغ ١٣٠ جنيه بالتمام والكمال •

الوسطاء يمتنعون

●● فى موقع ممتاز على النيل •• بعمارة المليونير أبو الفتوح •• تعرض للبيع شقة ممتازة مساحتها ٢٨٥ مترا مكونة من ٩ غرف منها ثلاث غرف تطل على النيل مباشرة ، وثلاث صالات ، و ٢ حمام سيراميك ، وورق حائط وأرضيات ماركيه و ٢ جهاز تكييف •

عرضت الشقة للبيع بالمزاد فى الاسبوع الماضى •• ووصل الثمن الى ٤٥٠ ألف جنيه •• ولكن أصحاب الشقة رفضوا •• لان المطلوب هو نصف مليون جنيه بالتمام والكمال•• وعليه مازالت الشقة معروضه للبيع و ••• الوسطاء يمتنعون •• !!

نانا • • تكسب

●● « نانا » فتاة ذات ١٩ ربيعا وقوام جذاب ، اتخذت مقعدها - ذات مساء - على ترابيزة الالكوتكان» بملهى من الملاهى المنتشرة بطول وعرض وعمق شارع الهرم • وبدأت باللعب حتى وصلت خسارتها اربعة الاف جنيه فقط لا غير ••

علقت « نانا » على الخسارة بقولها: « بسيطة وبكره تتعوض » •• واتجهت الى سيارتها المرسيدس ٢٠٠ •

تصور الناس أنها ابنة مليونير من مليونيرات العصر فاتضح انها راقصة فى « مقتبل الطريق » تحتفظ باسمها الاصلى وربنا يسهل لعبيده•
